آخر ساعة

العدد ٧٥٧ – ٢٧ ابريل ١٩٤٩
AKHER SAA No. 757 — 27 April 1949

- انت بتعيطى ليه ؟
- خطيبي مارجعش من الميدان .. ميدان الأوبرا !

حسين بيكار



ملكة اليونان تروى قصة غرامها





بختك هذا الأسبوع

محمد يس بك

من مواليد ٢٧ ابريل ١٨٨٩

عمره اليوم ٦٠ سنة

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● اقنع بما عندك ولا تحاول ان تفوز بمكاسب جديدة، ولاتختر الطريق السهل فى اى عمل تقدم عليه ٠

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● حاول بكل الطرق ان تخفى مشاعرك عن الناس، سوف تسمع خبرا يقلقك بعض الشىء ٠٠ فاحتفظ بهدوء اعصابك لتتغلب على الازمة

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ربما يعرض عليك عمل جديد قد لايناسبك ففكر كثيرا قبل أن تقبله

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● هناك شخص او عدة اشخاص يحاولون بسط نفوذهم عليك ٠٠ جاهد جهاد المستميت لتتخلص منهم وتسير فى طريقك الطبيعى ٠

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لاتخش ان تطلب من رئيسك – فى هذا الاسبوع – الشىء الذى تريده منذ زمن

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● سيقدم لك صديق مخلص نصيحة طيبة فتقبلها واعمل بها حتى نهاية الشوط

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● مشكلتك الغرامية ستحل اذا تخليت عن العناد ٠٠٠ فان العناد لايضايق احدا سواك ٠

المواليد من٢٤ اغسطس الى٢٣سبتمبر:

● سوف تطلب اسرتك منك بعض المطالب القاسية ٠٠ نفذ هذه المطالب مهما كانت صعبة فتكسب حب اسرتك وعطفها ٠٠ وليس بعد حب الأسرة حب

المواليد من٢٤ سبتمبر الى٢٣ اكتوبر :

● مواليد هذه الفترة معرضون لبعض الصدمات هذا الاسبوع والحذر منهم هو الذى سينجو ٠

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى٢٢ نوفمبر:

● فرق بين العمل واوقات الفراغ ولا تخلط بين الاثنين حتى لاتضطرب فيصعب عليك الخلاص من مازق ينتظرك

المواليد من٢٣ نوفمبر الى٢٢ ديسمبر :

● سوف تقابل فى حياتك الاجتماعية اشخاصا يشتهرون بتدبير المقالب ٠٠ ولكنك سوف تعرف كيف تتخلص منهم

المواليد من٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● رؤساؤك مسرورون من عملك ٠٠ سر فى طريقك الذى رسمته لنفسك ٠٠ فان الايام القادمة سوف تريك حقيقة مركزك ٠

محاكمة القواد الألمان .. فضيحة لبريطانيا !

هكذا تقول الصحف البريطانية !

لندن – من زغلول السيد :

يسمع المرء فى انجلترا لغطا كثيرا بسبب من يطلق عليهم : «مجرمو الحرب الالمان»

ويتحدث الجمهور فى الوقت الحاضر عن ثلاثة قواد مشهورين: الفيلد مارشال فون رانشتاد وعمره ٧٤ عاما والفيلد مارشال فون مانشتين وعمره ٧٧ عاما والكولونل ستراوس وسنه ٦٨ عاما

ويقول الراى العام فى بريطانيا انه قد مضت اربع سنوات منذ وقع هؤلاء القواد فى الاسر ، وانهم فى خلال السنوات الاربع لم يعرفوا شيئا عن مصيرهم وهل يكون الموت او الفكاك من الاسر . وعند ما وقع هؤلاء القواد فى الاسر عوملوا كما لو كانوا اسرى حرب فقط، ومنحوا بعد ذلك امتيازات عدة كان منها حقهم فى التنقل فى دائرة لا يزيد قطرها على خمسة اميال بل وسمح لهم ان يقطفوا الزهور وأن يشتروا ما يريدون من المحال التجارية وان يحلوا ضيوفا على البريطانيين ...

ولما اصيب ابن فون رانشتاد بمرض خطير فى المانيا سمح للفيلد مارشال باجازة قدرها ثمانية ايام يزور فى خلالها ابنه وتمتع فى خلال الرحلة بكل ما يجيزه له مركزه العسكرى من احترام . وفى يوليو من العام الماضى ارسلوا كلهم الى المانيا بعد ان قضوا المدة المقررة فى الاسر.

ولكنهم بعد عودتهم الى المانيا قبض عليهم فى الحال !

وصرح المسئولون فى المانيا بان هؤلاء القواد سيقدمون للمحاكمة على مااقترفوا مدة الحرب.

وعند ما كنت فى المانيا فى ديسمبر الماضى امكننى أن ادرك ان الشعب الالمانى يعتبر معاملة الانجليز لهؤلاء القواد نوعا من الوحشية ، وقال لى بعض الناس ان قواد الحركة الالمانية السرية يتمنون أن يموت هؤلاء القواد حتى يمكن اعتبارهم بمثابة « الضحايا » فى نظر الالمان وهم يقولون مبتسمين :

– ان هذا العمل سوف يجعل مهمة الانتقام اسهل !

وفى دوائر الحكومة البريطانية يشعر المسئولون بشىء من القلق من جراء تاخر محاكمة هؤلاء القواد

والصحف لا تنقطع عن نقد الحكومة حتى لقد كتبت احدى المجلات الاسبوعية الكبرى فى صفحتها الاولى بالخط العريض :

« هل هذه عدالة ؟ ... »

ثم عادت تقول : بل ان ه[illegible] القضية المخجلة ليست[illegible] فضيحة لبريطانيا ...

وقد طالبت المجلة [illegible] ننتقد تصرف الحكومة [illegible] سراح القواد الالمان وق[illegible] «اننا لانريد ضحايا [illegible] فنحن لا نقدر على [illegible] ولو كان الالمان [illegible] الحرب ثم ابقوا [illegible] والكسندر مدة [illegible] دون محاكمة [illegible] مثل هذا الت[illegible]



كوبرى امبابة ... عندما يفتح لمرور المراكب الشراعية

« تصوير محمد يوسف »

هل تعرف بلادك ؟

الرجل الذى نسيناه !



ما اسرع ما تمضى الايام
فى مثل هذا اليوم من عام واحد – يوم ٢٧ ابريل ١٩٤٨ – كان قائد الكوماندوس أحمد عبد العزيز يستعرض فرقته الشهيرة «فرقة المتطوعين» قبل أن يتسلل بها عبر حدود فلسطين ليواجه وحده قوة اليهود ؛ وقبل قوة اليهود – وأهم منها – قوة الانجليز وكانت جيوشهم لاتزال بعد فى فلسطين تعلن أنها ستشتبك فورا مع أى قوة مسلحة تدخل فلسطين قبل ١٥ مايو

ثم دخل أحمد عبد العزيز ووراءه بضع مئات قليلة من الرجال ... هم فرقة المتطوعين وكان اقوى سلاح تملكه هذه الفرقة الفدائية هو : أحمد عبد العزيز نفسه !

واندفعت فرقة «الكوماندوس» تواجه العاصفة وحدها فى فلسطين كانت تضرب المستعمرات وتمزق الخطوط وتحطم طرق المواصلات من خان يونس الى غزة الى تل على منطار الى بير سبع الى الخليل الى بيت لحم .. مشتبكة فى طريقها بعشرين مستعمرة على الاقل بينها مستعمرات كبيرة قوية التحصين مثل « بيرون اسحق » و« ايشل » و « بيرة » و« رامات راحيل » و « أرنونا » و « تل بيوت » أقوى قلاع اليهود فى فلسطين !

ولم يتوقف أحمد عبد العزيز يوما واحدا .. ولم يتراجع شبرا واحدا .. ولم يخسر معركة واحدة

وفزع اليهود من أحمد عبد العزيز وأسموه «القاتل السفاح» وكان أحمد عبد العزيز يضحك ويقول هذه شهادة طيبة !

وغير الاعداء ؛ فزع الحلفاء من توغل أحمد عبد العزيز فى الاماكن المخصصة لنشاط الجيش الاردنى واحتجوا لان قوات احمد عبد العزيز اندفعت تحارب فى «ميكور حاييم» و « القطامون » قلب القدس الجديدة وهى من صميم اختصاص الجيش العربى ...

وكان أحمد عبد العزيز يقول : ولماذا يغضبون اننا نوفر عليهم .. ونحن جميعا نحارب لهدف واحد ؟

وغير الاعداء والحلفاء فزع البعض فى مصر من أحمد عبد العزيز وقاتل الله الحسد – فقد قاسى الرجل منه كثيرا فى حياته بل وبعد أن مات .

وكان أحمد عبد العزيز يقول دائما فى توسل :
– ارجوكم أن لا تكتبوا عنى شيئا !

ولم يكن فى الامكان أن تصمت أعمال أحمد عبد العزيز حتى وان امتنعت الصحف عن الكتابة فيها والاشارة اليها

وأخيرا . سقط أحمد عبد العزيز ؛ واستشهد البطل الذى أفزع الاعداء والحلفاء والحساد

وبكت مصر يوم نعى اليها أحمد عبد العزيز ، بكت بدمعها ودمها وأعصابها ثم مرت عدة شهور ...

●●●

واليوم ... بعد عدة شهور ... من منا يذكر أحمد عبد العزيز ؟
احقا يمكن أن ينسى هذا الرجل الذى اصبح اسمه علما على روح التضحية والاقدام !..

وهل يمكن ان يسرى على أحمد عبد العزيز وصف « شوقى » لمصر بأنها البلد الذى (كل شىء فيها ينسى بعد حين) ؟
ايمكن أن يحدث هذا ؟ . . . ومع أحمد عبد العزيز !

●●●

ان جثمان أحمد عبد العزيز اليوم يرقد على ربوة صغيرة بجوار غزة ... ربوة لا تميزها عن كثب الا قطعة من الحجر كتب عليها اسم قائد الكوماندوس الشهيد ...

وهذا كله ما استحقه احمد عبد العزيز ... الذى بكته مصر يوم استشهد بالدمع والدم والاعصاب ... وأكثر من هذا ؟
اكثر من هذا لا شىء على الاطلاق !

لا شىء فى وقت كثرت فيه البطولات وامتلأت الاسماع بقصص التضحية والفداء ! ..

●●●

لقد كان احمد عبد العزيز ... يمثل روح مصر الحديثة ، روح الايمان المطلق ، والعمل الدائب .. والتضحية الخالصة ...

وتكريم أحمد عبد العزيز ... تكريم لهذه المثل العليا كلها ... ولهذا ... ولهذا وحده نطالب بعمل شىء ما تخليد ذكرى البطل الشهيد .

نصب او لوحة أو تمثال صغير ... فى اى مكان فى القاهرة ... ليذكر الناس بأحمد عبد العزيز وتعلم الأجيال القادمة قصته .. وهى قصة مصر الحديثة . . . الايمان والعمل والتضحية .

●●●

واليوم ...
اليوم الذى يوافق بداية قصة أحمد عبد العزيز ، دعونا نقف جميعا ونحنى الرؤوس اجلالا للبطل الذى لن تنساه مصر !

أخر ساعة

عزيزى القارئ

منذ فترة قصيرة زار اثينا وفد من الصحفيين الاتراك .. واقامت نقابة الصحفيين اليونانيين حفلة لتكريم زملائهم الاتراك دعى اليها رجال السلك السياسى فى عاصمة اليونان ..

وعلى مائدة العشاء بدا الحديث عن الصحافة فى البلدين .. رقيها وتطورها .. والتعاون بينهما .. .

وقال أحد الصحفيين الاتراك اثناء الاحاديث لزميل له يونانى ان الصحافة اليونانية تنقل عن الصحافة التركية كل الشخصيات الكاريكاتورية التى تبتدعها .. وضرب الصحفى التركى المثل بشخصية سيدة ضخمة الجسم وزوجها الضئيل النحيل وقال ان هذه الشخصية من ابتكار الاتراك ... وعنهم نقلها اليونانيون

واحتدمت المناقشات واشترك فيها عدد كبير من الصحفيين المضيفين والضيوف .. ايهما بدا استعمال هذه الشخصية قبل الآخر ومن نقلها عن الثانى .. !

قال الاتراك انها ظهرت فى صحافتهم منذ عامين تقريبا .

وقال اليونانيون انها ظهرت فى نفس هذا الوقت تقريبا ..

ووصل طرف من المناقشات الى ركن المائدة الذى كان يجلس فيه بعض المصريين

وبداوا يتتبعون المناقشات .

وفجاة تدخلت سيدة مصرية فى الحديث ... وهى السيدة زينب غازى قرينة الاستاذ خالد غازى قنصل مصر فى اليونان وقالت : ان هذه الشخصية ليست من ابتكار الصحافة التركية ... ولا الصحافة اليونانية ... بل انها شخصية مصرية صميمة .. وانها ظهرت حقيقة فى الصحف اليونانية والتركية منذ عامين ولكنها قبل ذلك بكثير – بعامين على الاقل – ظهرت فى آخر ساعة باسم رفيعة هانم والسبع افندى – وكان هذا تدخلا حاسما فى المناقشة

***

وفى اليوم التالى ... كان الصحفيون اليونانيون وضيوفهم الاتراك يمسكون بين أيديهم بنسخ من «اخبار اليوم» و« آخر ساعة » .. تحمل صورا لشخصية السيدة الضخمة الجسم وزوجها الضئيل النحيل – رفيعة هانم والسبع افندى – وكان تاريخ بعض هذه الاعداد يعود الى خمس سنوات مضت . .

رئيس التحرير
على امين



هذا هو أعظم أيام حياتي «حسني الزعيم»

دمشق ـ من مندوب « آخر ساعة » :

عقد مجلس الوزراء السورى الجديد اهم جلسة فى تاريخه القصير الحافل بالمفاجآت ...

ودخل الوزراء مبنى السراى يهنىء بعضهم بعضا . . وكان صدى زيارة الزعيم للفاروق .. والحوادث التى تلت هذه الزيارة مازال يدوى فى دمشق ...

ودخل الزعيم قاعة الاجتماع مسرعا ... وكان الجد والثقة بالنفس يبدوان على محياه .. واقبل الوزراء على الزعيم يهنئونه وجلس دولته يقص على وزرائه تفصيلات الزيارة منذ خرج من منزله عند الفجر يخترق شوارع العاصمة النائمة فى غفلة عن الاحداث التى توشك ان تحدث فيها ... الى مطار المزة ... مارا بالمستشفى العسكرى الذى يرقد فيه السيد شكرى القوتلى الرئيس السابق ، ثم كيف ارتفعت الطائرة من ارض مطار المزة تاركة وراءها دمشق وسوريا كلها لتهبط بعد قليل فى الصباح الباكر فى القاهرة

وروى الزعيم تفصيلات ما دار فى انشاص ثم قال لمجلس وزرائه:

ـ لقد كان هذا اعظم ايام حياتى .



صاحب الجلالة الملك والى جواره الزعيم حسنى الزعيم ثم الاستاذ نذير فنصه سكرتيره الخاص وحسن يوسف بك رئيس الديوان الملكى بالنيابة .. والى يسار صاحب الجلالة ... وقف كريم ثابت بك المستشار الصحفى لديوان الملك ..

مغادرة انشاص

صاحب الجلالة يشير والزعيم يلتفت

صاحب الجلالة يرمق الطائرة ترتفع بالزعيم


قبل ان يركب الزعيم الطائرة


التحية الاخيرة ..


في الطريق الى انشاص ↑

↓ الزعيم في الطائرة ...



من أسبوع لأسبوع !

محمد التابعي

نحن وسوريا

جاءنى خطاب من سورى فاضل ذكر اسمه ولكنه سالنى أن اكتمه .. وقد استهل خطابه بقوله :

(ساءتني غمزاتك التى سقتها الينا فى « آخر ساعة » عن الانقلاب السورى وصاحب الانقلاب . . واحب أن أؤكد لك أني مع احترامى وتقديرى لا اجد مسوغا لتطرقك بهذا الاسلوب العجيب الى موضوعات خاصة تهمنا نحن ونحن فقط)

الى أن يقول فى ختام خطابه : (والا .. ذهبت بنا الظنون الى كونك مسوقا فيما تكتب ومدفوعا الى ما ذهبت اليه ، ولك احترامى)

ولا ادري لماذا يقدم الي احترامه ما دامت الظنون تخامره فى أنني قد كتبت ما كتبت عن غرض أو مرض !

وعلى كل حال فهذه تهمة اترفع عن الرد عليها شاني دائما فى كل اتهام سخيف .

ويبقى بعد ذلك صلب الموضوع .. وهو انى عرضت (لموضوعات خاصة تهم السوريين وحدهم)

واجمل القول فيما يلي :

مضى على الانقلاب السورى شهر كامل دون أن يبدى السوريون المقيمون فى مصر – ولهم هنا جالية كبيرة – ما يفهم منه تاييدهم أو معارضتهم لهذا الانقلاب . ودون أن يرتفع صوت سورى واحد من السوريين الضيوف الاعزاء بالاعراب عن رأيه ورأي مواطنيه فى هذا الانقلاب !

فهل اكون مسرفا فى التجنى – او مسرفا فى المنطق – اذا قلت أن حضرة صاحب الخطاب – الذى يابى ان اذكر اسمه – راي هو ومواطنوه أن يتريثوا قبل الانضمام الى اليمين أو الى اليسار . . . حتى يتاكدوا من أين تهب الريح؟ وحتى يستوثقوا من ان الانقلاب باق ... ثم يؤيدوه بعد ذلك وقد ضمنوا السلامة والامان !

وبعدها لن يبالوا اذا غضب القوتلى ورجال العهد القديم !

ان كان هذا الاستنتاج أو هذا المنطق سليما فانى اترك للقراء أن يحكموا على موقف السورى الفاضل واخوانه ... وهل هو موقف سليم أو غير سليم !!

ان الزعيم حسني الزعيم نفسه يشكو من أن رجال الحكم وأقطاب السياسة فى سوريا قد رفضوا أن يتعاونوا معه ... لماذا ؟

وشركات الانباء وصحف مصر تنشر فى كل يوم تفصيلات عديدة مختلفة عن الانقلاب وآثاره ومظاهره

ومنها مثلا أن الزعيم حسنى رفض أن يسمح للسيد شكرى القوتلى بزيارة أمه وهى فى ساعة الموت ! ثم رفض أن يأذن له بتشييع جثمانها الى مثواه الاخير ! .. ورفض أن يسمح بالصلاة على الفقيدة فى المسجد الاموى ! ..

ومعنى هذا ان زعيم الانقلاب كان يخشى من فوره عواطف الشعب اذا هو رأى شكرى القوتلى

فهل هذا دليل – أقل الدليل – على أن الشعب راض عن الانقلاب؟ او كاره لشكرى القوتلى ؟!

ومع ذلك فان الدول العربية تعترف بحكومة الانقلاب لان للسياسة العليا احكاما يمليها العقل .. وان كان يأباها الضمير!

ذكرت الصحف هذا كله وأكثر منه . ولكن صحيفة واحدة لم تقل حتى اليوم أن مظاهرات ابتهاج وفرح قد قامت فى مدن سوريا تأييدا للانقلاب .

حقيقة قيل ان السكينة تعم سوريا ، وان الشعب قابل الانقلاب بسكون تام . وأن الانقلاب قد تم دون أن تسفك قطرة واحدة من الدماء والحمد لله .

ولكن فرق كبير بين الرضا والفرح ... وبين السكون والتسليم !

* * *

ان الانقلاب مسألة داخلية تهم السوريين والسوريين وحدهم .. وليس لصحفي مصرى مهما كان انفه طويلا مثلي أن يتدخل ... ولكن عندما تتوالى الانباء عن مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب وعن معاهدات توشك



ان تعقد بين سوريا والعراق وشرق الاردن ... وان الزعيم حسني الزعيم يرحب بهذه المشروعات ... وعندما تمر ايام دون أن تصدر دمشق تكذيبا لما يقال ...

هنا – وبحق الجامعة العربية وبحق ميثاقها الذى طالما تنوسى فى زحام الاغراض والشهوات – هنا يحق لكل صحفى أن يتدخل وان يكتب وان يبدى رايه دون ان يقال له « انت فضولى . او أنفك طويل » لانه انما يكتب ويتدخل من اجل مصلحة عامة او خوفا من خطر عام . ومصر يهمها بطبيعة الحال ان يظل ميزان القوى فى الشرق العربى كما هو . وان لا تميل كفة دون كفة تحت ثقل مشروع سوريا الكبرى او مشروع الهلال الخصيب!

من أجل هذا كتبت . ولسوف يسرنى بل ويسعدنى حقيقة ان أكون مخطئا فى رأيي الذى ابديته فى عدد الاسبوع الماضي . ولن اتردد فى اعلان هذا الخطا

وسوف أكون حقيقة مخطئا فى حكمى يوم تستقر سياسة الانقلاب على وضع محدد معروف .. ويوم تكف دمشق الرسمية عن تصريحاتها المتناقضة . ويوم لا تذيع حكومة الانقلاب فى المساء ما ينقض اوامر الصباح ... ويوم تقوم بالامر وزارة دون ان يدخل عليها التغيير والتبديل والتعديل بعد ساعات من صدور المرسوم .

ان كل ما يهمنا نحن المصريين هو ان يحفظ الانقلاب على سوريا الشقيقة استقلالها وكرامتها وان ييسر لها الرخاء والاستقرار ... وسواء لدينا أكان صاحب الفضل فى هذا اسمه حسنى الزعيم أم اسمه زيد من الناس ..

وبعد . . . ليت السورى الفاضل صاحب الخطاب الذى القى على درسا فى الادب – ليته يسمح لى ان القى عليه نصيحة – لا درسا واستغفر الله ! – وهى ان الوطنية التى لا تتحلى بالشجاعة هي وطنية رخيصة. وان الشجاعة كانت تقتضيه ان يبدى رايه صراحة فى هذا الانقلاب وان يعلن عن تأييده له ... بدلا من التريث والانتظار .

(والا ذهبت بنا الظنون الى كونه ينتظر حتى يتبين مهب الرياح . وهل حسنى الزعيم باق ... او شكرى القوتلى سيعود)

الغلاء ... وقانون العرض والطلب

منذ اسابيع عديدة كتبت عن اطراد الارتفاع فى حاجات المعيشة . واقصد اللحم والخضروات وما اليها من منتجات الارض والحيوان مثل الغلال والفواكه والالبان والمواد الدهنية . . . الخ وقلت ان السبب الحقيقى فى هذا الغلاء هو ارتفاع ايجارات الاراضى الزراعية حتى اصبح الفدان يؤجر باربعة وخمسة اضعاف ايجاره فى عام ١٩٣٩

وعجبت كيف ان الحكومة عمدت منذ بداية الحرب الى تقييد ايجارات المساكن حتى تضمن لكل مصرى ماوى وسقفا يظله ... ثم تركت أصحاب الاراضى الزراعية احرارا فى رفع الايجار الى اى حد يشاءون ! كانما توفير القوت من لحم وخضار ولبن وما اليها امر لا يهم . او امر اقل اهمية من توفير المسكن!

واغضبت كلمتى هذه اناسا « محترمين » من كبار أصحاب الاراضى . بل وراوا فيها دعاية شيوعية !

وسمعت بعد ذلك كما سمعتم أن الحكومة فى سبيل وضع مشروع قانون يحدد الايجارات الزراعية وان معالى وزير الدولة الاستاذ مصطفى مرعى بك هو المكلف باعداد المشروع .

وشاء لى غرورى يومئذ ان اهنىء نفسى على ان كلمتى أثمرت ... او ان كلمتى كان لها ولو نصيب ضئيل فى أمر هذا القانون!

ومرت ايام وايام ولم نعد نسمع شيئا عن مشروع القانون المذكور ...

واخيرا عرض بعضهم فى البرلمان لتخفيض الايجارات الزراعية فاجاب احد الوزراء – ولا اذكر اسمه – اجاب بما يفهم منه ان هذه الايجارات خاضعة لقانون العرض والطلب ... ومعنى هذا أنه ليس من الخير ولا من اصول الاقتصاد أن تنظم أو تفرض عليها قيود وحدود !

ثم تحرج معالى الوزير من الاسترسال فى مناقشتها لانها مسألة (شائكة) !

ولست ادرى هل هى (شائكة) لانها تتعلق بحاجات المعيشة الضرورية التى يضج من غلائها الملايين من سكان هذا البلد .. أم هى (شائكة) لانها تمس مصالح حضرات المحترمين من كبار الملاك !!

واحب ان اقف قليلا عند قانون العرض والطلب ... وكم من المفارقات والمتناقضات ترتكب باسم هذا القانون المظلوم !

هذا القانون يحمى والحالة هذه طبقة المؤجرين وحدهم – اى أصحاب الاملاك – لانه يتركهم احرارا فى الايجارات ورفعها كما يشاءون ..



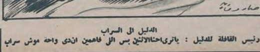
ولكن قانون العرض والطلب لا يحمى طبقة المستأجرين المزارعين ... لأن هناك التسعير الجبرى لبعض المحصولات والمنتجات الزراعية . كما ان هناك الاستيلاء وقيود التصدير أو منع تصدير بعض المنتجات. وهناك كذلك الاستيراد من الخارج .

وهذا كله لا يتفق مع قانون حرية العرض والطلب الذى تعلل به معالى الوزير !

والخلاصة ان المؤجر حر فى رفع الايجار . ولكن المستأجر ليس حرا فى بيع المحصولات !

والنتيجة هى احتيال طبقة المستأجرين والمزارعين على التهرب من أحكام التسعيرة .

ومن هنا كانت السوق السوداء !! والضحية التى تدفع الثمن – ثمن السوق السوداء – هى جمهور المستهلكين !



الدليل الى السراب

رئيس القافلة للدليل : ياترى احنا الاثنين بس اللى فاهمين ان دى واحه موش سراب

مصيف رأس البر

لعل مصيف رأس البر مثل قائم يتحدث عن كثرة الكلام وقلة العمل . وعن أسرافنا فى الوعود وعدم التنفيذ .

منذ عام ١٩٤٤ أى منذ اشرفت الحرب العالمية على نهايتها ونحن نسمع من افواه هؤلاء وهؤلاء ان أفواه المسئولين تارة . فى وزارة الداخلية وتارة اخرى فى مصلحة السياحه ... ومرة من المهتمين برفع مستوى المصايف المصريه . تسمع من أفواه هؤلاء وهؤلاء أن هناك مشروعا قد بدىء بتنفيذه لمد رأس البر بالنور الكهربائى! . وان العام لن يحول الا وقد جهز المصيف بانابيب تحمل اليه الماء النقى ! ... وأن ميزانية كذا قد اعتمد فيها مبلغ كيت لمشروع حفر المجارى فى رأس البر بدلا من النظام القذر المخجل الحالى ... وأن مصلحة السكك الحديدية سوف تمد الخط من محطة دمياط الى رأس البر على الضفة الغربية للنيل وهكذا يستقل المسافر القطار من القاهرة أو الزقازيق او .. او .. وينزل منه فى نفس رأس البر .

الى آخره ... وعود ووعود . ومشروعات فوق مشروعات !

ثم يقبل الصيف وموسم رأس البر ... فاذا برأس البر هى لم يتغير منها شىء ولم يزد عليها شىء . ولم ينقص منها شىء .. فلا نور كهربائى ولا مواسير الماء المرشح النقى ... ولا مجارى .. ولا يحزنون !

وهذا هو حال ثانى مصايف القطر حظا من اقبال المصيفين ! ولو كانت هذه القطعة الواقعة بين النيل والبحر الابيض – بين الماء الحلو والماء الملح – لو كانت فى اوروبا لجعلوا منها جنة العجب !

ولكنها فى مصر ... بلد الكلام والحديث والوعود ... !

البلد الذى يقبل فيه وزير مسئول دعوة الى حفلة شاى تقام فى منتصف الساعة الخامسة ويعد بحضورها فى الموعد المحدد ... ولكنه لا يشرف الحفلة بطلعته أو سحنته الا فى الساعة التاسعة !

لاقيمة عندنا للزمن .. ولا للوعود .

محطة الاذاعة

لمحطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية مجلة اسبوعية تصدرها ويشرف عليها أو يرأس تحريرها لا أدرى مدير المحطة الاستاذ محمد قاسم بك

وقد عنيت المجلة فى اعدادها الاخيرة بالرد – فى لغة مهذبة وهى الحسنة الوحيدة لمحطة الاذاعة – بالرد على بعض وجوه النقد الذى يوجه للمحطة والقائمين بامرها !

ولكن المجلة تختار من بين وجوه النقد هذه ما يسهل الرد عليه او ما لا يحرجها أن ترد عليه

وتسكت عن الرد على ما عداه اى عن الابواب التى تخشى اذا فتحتها أن تهب منها الريح واى ريح !

مجلة الاذاعة ترد على النقد الذى يوجه الى ضعف صوت المحطة وكيف انه لا يصل الى



صراحة معالى وزير الصحة ؟!

ارسل الى حضرة محمد شوقى امين ـ القاهرة يقول ...

(ادلى معالى وزير الصحة فى مجلة المصور بحديث ردفيه على الذين اشتكوا من قلة الكالسيوم فى مصحة فؤاد الاول فقال ان الكالسيوم ليس علاجا للسل ولكنه يعطى للمريض من باب الايحاء بفائدته . ولذلك فهو ليس ضروريا .)

ثم تساءل صاحب الخطاب فقال ..

(قل لى كيف تكون نفسية المرضى الآن بعد ان قرأوا حديث الوزير وعرفوا ان الكالسيوم لافائدة منه الا ان تنهار معنويتهم ؟ وفى أى عرف يجوز ان تقول للمريض أننى اعطيك الكالسيوم لا لاشفيك وانما لكى اخدعك واجعلك تتوهم انك ستشفى)

صحف مصر فى لبنان

وتلقيت من حضرة « غازى يسن بحصل » احد اصحاب محال حلويات البحصل فى بيروت ..

(قرأت فى مجلة « آخر ساعة » الغراء ، العدد الاخير ، رقم ٧٥٥ فى باب « من اسبوع الى اسبوع » تنتقدون فيه الشعب اللبنانى خاصة والصحافة اللبنانية عامة ، لان جريدة مسماة « الانتقاد » قد كتبت كلمة مست فيها الصحافة المصرية ، فتوضيحا للحقيقة ، افيدكم ان تلك الوريقة هى غير معروفة بين الصحف اللبنانية ، ولا تقراسوى بين الطبقات المنحطة ، فالصحف والمجلات المصرية عندنا حبيبة الى قلوب اللبنانيين لذلك ارجوكم ان تنشروا كلمتى هذه على صفحات مجلة « آخر ساعة » الغراء)

هل صحيح ؟

يقول حضرة عبد الحكيم السيد هلال بسنورس الفيوم ...

هل تصدق ياسيدى ان هندسة الرى التى يظن انها تعمل بالقسطاس المستقيم تمنع اعطاء المياه الكافية لرى واصلاح الاراضى بمركز سنورس خشية ان تزداد مياه الصرف التى تصب فى بحيرة قارون وبذلك يعلو مستوى مياهها فيغمر ذلك بهندسة تنسيق فندق ... (اغفلنا ذكر اسم الفندق) الذى ينزل فيه سادة المال والترف ، ونتج عن ذلك ان بارت الارض وماتت الزرع ونفق الضرع

ان السياسة التى يفرضها سادة الفندق المذكور الآن وهى العمل على قلة مياه الصرف التى تصب فى البحيرة ـ ولربما ادى ذلك الى جفافها مستقبلا ـ قد قضت على مصدر ثروة مائية ـ كانت تعول آلاف الاسر من صيادين وباعة وناسجى شباك وسواهم)

> « نحن ننشر هنا آراء حرة للقراء . ونشرها لايعنى دائما اننا نقرها ونوافق عليها »

بيت الارمن فى باريس

ويسرنى ان انشر هذا التصحيح للاستاذ مصطفى فهيم راغب مدرس اللغة الانجليزية ـ مغاغه ...

(نشرتم بمجلة آخر ساعة هذا الاسبوع تحت عنوان (نوبار باشا) خبرا عن (بيت الارمن) بالمدينة الجامعية بباريس وعما قيل عن تحريم هذا البيت على المصريين .. ولكن الى حضرتكم ماوقع لى شخصيا :

فى صيف سنة ١٩٤٧ كنت فى رحلة دراسية بانجلترا وفى طريق عودتى الى مصر اردت ان اعرج على باريس ولما كانت هذه اول زيارة لى لتلك المدينة فقد نصحنى بعض الزملاء ان انزل بالمدينة الجامعية (بوصفى مدرسا) وفعلا كتبت الى ادارتها عن رغبتى هذه فحول طلبى الى (بيت الارمن) الذى رد على مرحبا وفعلا نزلت هناك اسبوعا كنت فيه موضع احترام مدير ذلك البيت كذلك صادفت بعض الطلبة المصريين الذين يدرسون فى باريس مقيمين فى البيت المذكور)

الى المحترمين اصحاب العقول

من السيد محمد جبارة خفير عزبة سيدى جامع ـ دسوق ... وانا انشر له خطابه كله لانه يصور ماساة عشرات الالوف من امثاله ..

انا « خفير نظامى » يدعى السيد محمد جبارة خفير فى قرية سيدى جامع من اعمال مركز دسوق ، وعملى يقتضينى ان اشرف على المحافظة على مئات الارواح والانفس من غروب الشمس الى شروقها والويل لى ان تاخرت قليلا فهناك .. الدورية والارنيك وقيمته عشرة قروش تخصم من المرتب الرسمى . اتدرى ياسيدى كم يقبض الخفير آخر كل شهر انه مبلغ ضخم بلاشك هو ٢٨٢ قرشا ونصف قرش مع ملاحظة عدم خصم الارانيك منها ولى زوجة وثلاثة أطفال قل لى بربك ياسيدى اتستطيع هذه الاسرة ان تتنفس نسيم الحرية وتنعم باقل ضروب الحياة

اكتب ياسيدى عنا كلمة بقلمك الصريح فنحن نحتضر مع ملاحظة انى لااستطيع العمل نهارا حتى لاأقصر فى الواجب ليلا واسمع من يتحدث بالعلاوة الاجتماعية وعلاوة الغلاء فهلا طبقت هاتان العلاوتان علينا والسلام عليكم ورحمة الله .

حول الغلاء ومراقبة الاسعار

وكتب الى حضرة عبد الله مصطفى حمزة بدمنهور عن الغلاء ومراقبة الاسعار .. الى ان يقول ..

(لكن تعال معى لنسال حضرات مفتشى الاسعار كم من المحاضر حررت ضد مخالفيها ، ايجرؤ حضراتهم وهم فى ريعان شبابهم ان يقفوا امام الجزار المخالف ويحرروا له محضرا وقد علموا انه قد ذهب ضحية هذه الجراة زملاء لهم من قبل ؟

وانت : أتجرؤ ان تقف امام الجزار وهو ممسك بسكينه وتاخذ منه اللحم بالسعر الرسمى ؟ لا والله لن تقوى شجاعتك على احتمال هذا !

ياأستاذى الفاضل . ان التفتيش الذى يقوم به مفتشو الاسعار تلزمه القوة الكافية للضرب على ايدى العابثين بحقوق الشعب .

السودان

يسالنى كل من حضرتى ب . ع . ع . وادى حلفا وم . م . عوض بالخرطوم ..

(لماذا لاتكتب عن السودان . ولماذا لم تزر السودان حتى اليوم ؟)

لقد كتبت كثيرا عن السودان فيما مضى ، كما كتبت فى سياسة مصر الداخلية وسياستها الحزبية ثم امسكت عن الكتابة منذ ثلاث سنوات لاننى لا أجد فائدة مامن (النفخ فى القربة المقطوعة) !

وفى نيتى ان ازور السودان فى الشتاء القادم باذن الله . وسوف اكتب يومها عما اراه .

جنوب الوادى .. بل ولا الى اقصى الصعيد ..

ترد لان حجة المحطة قوية .. واضحة . وهى ان أجهزة الاذاعة قديمة بالية وان القوم آخذون فى تجديدها !

ولكن المجلة لاترد على الفوضى المعيبة فى برنامج المواعيد .. ولا ترد على عدم الحرص على المواعيد المعلن عنها فى برنامج الاذاعة . ولا على عدم التقيد بمواد هذا البرنامج

والمجلة لاترد على النقد الموجه الى نوبة الخرس أو البكم التى تصيب المذيع الفاضل فجاة .. ومن غير سبب !

يعلن المذيع (هنا القاهرة .. تسمعون الآن ..)

ثم يخرس . وتمر فترة صمت قد تطول نحو دقيقة قبل ان يكمل عبارته ويقول لنا .. من هذا أو من هذه التى سوف نسمعها !

والمجلة لاترد على أسئلة السائلين او المتسائلين عن مشاهير المقرئين مثل الاساتذة المشايخ عبد الفتاح الشعشاعى وأبى العينين شعيشع وعبد العظيم زاهر .. الى آخره ولماذا وكيف وهل يجوز ان نسمعهم من محطتى لندن والشرق الادنى وغيرهما ولانسمعهم من محطة مصر ؟

والمجلة لاتقول لنا عن السبب الذى من اجله امتنع هؤلاء المقرئون عن الاذاعة من محطتنا الحكومية ؟ !

والمجلة لاترد كذلك على النقد الذى يوجه اليها بشأن عدم اتفاقها مع الآنسة أم كلثوم .. ولا لماذا لم يتم هذا الاتفاق حتى الآن

لقد ذكرت الصحف ان لجنة مكونة من معالى وزير الشئون والاستاذ كريم ثابت بك والاستاذ مدير المحطة سوف تفاوض الآنسة ام كلثوم فى امر الاتفاق على اذاعة اشرطتها المسجلة ... ثم ذكرت نفس الصحف ان اللجنة قابلت فعلا المطربة الكبيرة وفاوضت فعلا المطربة الكبيرة وانتهت معها الى اتفاق شروطه كذا وكذا وكيت ..

هذا ما ذكرته الصحف . وسكتت عنه مجلة الاذاعة ولم تعلق عليه بلا او نعم

ثم تبين ان كل علم الآنسة ام كلثوم بهذه اللجنة هو ما قراته عنها فى الصحف . وان احدا لم يقابلها ولم يفاوضها ولم يتفق معها ..

واخيرا ليت مجلة الاذاعة تفتح بابا عنوانه (أسئلة المستمعين) على شرط ان يتولى تحريره والرد على الاسئلة جناب مدير المحطة محمد قاسم بك

هؤلاء الطلبة الاعزاء !

هل تذكرون كما اذكر اول درس تلقيناه فى اللغة الانجليزية او اللغة الفرنسية وكيف اننا عدنا الى دورنا بعد انتهاء اليوم فرحين فخورين متلهفين على استعراض معلوماتنا فى اللغة الاجنبية ! وكيف اننا جلسنا بين والدينا الفخورين وشقيقاتنا او اشقائنا نقول لهم بالانجليزية (انا فوق ثور !.. هل انا فوق ثور ؟ ..)

او بالفرنسية .. (ان فيلكس ولد مجتهد . وجوزيف ولد كسول) !

كذلك الحال مع بعض طلبة الحقوق فى هذه الايام ! . حضراتهم يدرسون بين مايدرسون شيئا عن الطب الشرعى وعن العقد النفسية ومركبات النقص والبارانويا . وهم فرحون فخورون بما عرفوه كما كنا نحن فرحين فخورين بالثور الذى نحن فوقه !.. وهم اليوم حريصون متلهفون على استعراض علمهم القليل فلا تعرض لاحدهم معضلة ، ويعرض احدهم لمسألة ما حتى يمد يده وهو يقول (آه !. هذا مركب النقص !) .. او (لقد وجدت السبب ! انها البارانويا !)

لقد تلقيت فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة نحو خمسين خطابا من طلبة فى كليتى الحقوق بجامعة فؤاد وجامعة فاروق . ولقد عرض حضراتهم ـ وبحسن نية طبعا . مافى ذلك من شك ـ لبعض ما كتبت . سواء كان فى الشيوعية أم عن أسمهان او الغلاء .. او .. او

وقال بعضهم لى (انك تعانى ياأستاذ من عقدة نفسية !)

وقال آخرون .. (لماذا لاتعالج مركب النقص الذى هو فيك)

وسواهم ... (لاتكن شديد الاعتداد بنفسك !)

والاعتداد بالنفس هو طبعا نقيض مركب النقص !

وآخر .. (انك فريسة مايسميه علماء النفس بالبارانويا)

وكلهم كما قلت من طلبة الحقوق !

فانا اذن اشكو من عقدة نفسية ومن مركب النقص . ومن مركب الثقة والاعتداد بالنفس . ومن البارانويا !

وآه من هؤلاء الصغار الاعزاء الذين لم يؤتوا من العلم الا قليلا .. ومع ذلك !!.. ولكنه الشباب!

محمد التابعى

القرود تحتفل

أحتفل الناس – أول امس – بعيد شم النسيم

وكان العيد مرحا بمميزاته التقليـــدية ··· البيض الملون بالاحمر والاصفر والازرق ··· و « الحس » و « الملانة » بلونهما الاخضر الزاهي ··· والبيض الكبير المصنوع من الشيكولاته المحشوة بالهــدايا ··· المربوطة بالاشرطة الحريريه البهيجة ···

أحتفل الناس بالعيد وهــذه المميزات التقليديه له ··واحتفلت به « شيتا » أيضا ··· « شيتا » شمبـــانزى حـديقة الحيوانات وكوكبها الشهير ! ··

هى الاخرى قلدت الناس–كما يقلد بعضهم بعضا – واحتفلت بشم النسيم ·· !

وبدأ احتفـــال « شيتا » فى صباح الاثنين الباكر ··· وطرق قفصها الدكتور حماد ؛ طبيبهـا الخاص ؛ يحييها تحيه الصباح · بينما عكف الحراس الثلاثة بأشراف « عرابى » حارسهاالخاص على اعداد الحجرة المجاورة وأخراج هدايا شم النسيم ··

وكان العمل يجرى فى صمت حتى لاتلاحظ شيتا شيئا فتفقد الحفله عنصر المفاجأة ··

ولكن قرود قسم الشمبانزى بدأت تتجمع فى واجهات أقفاصها المطله على غرفه شيتا وهى تتطلع فى دهشة الى الورق الملون والبالونات وتلال « الحس » و « الملانه » التى أزدحمت بها المـــائدة الصغيرة ·· وراحت تتهامس وتتنقل بين القضبان فى قلق·· مالبث أن تطور الى مظاهرة صاخبة فى بقية الاقفاص ··

ولم تلبث عدوى القلق أن انتقلت



الجامعة الشعبية
الابن للاب – عميد الجـــامعة الشعبية بيقول انك بتتشاقى فى الفصل !

عندما تزمر « شيتا » ··· وتمرح كما يفرح غيرها فى يوم شم النسيم



كان طعام شيتا كطعام باقى الناس·· ولم يكن فيه خمور فان شيتا لاتحب كبعض الناس – ان ينتهى بها احتفال شم النسيم الى السجن اوالى المستشفى !

شم النسيم داخل قفص

مطاردة بالـونة



محاولة لفرقعة البالون



قالب من « الكيك » « وشيتا »





بعيد شم النسيم

رافت

غزل فى « الخس »

الى شيتا نفسها فبدئت تنظر الى الحجرة المجاورة فى فزع

وعندما دخل عرابى ليفتح الباب الموصل بين الحجرتين ويدعوها للدخول تعلقت به فى خوف وهى تسترق النظر خلال الباب الى المائدة التى تحمل غير البرتقال والتفاح ؛ طورطه كبيرة ؛ وعددا من البيض الملون المصنوع من الشيكولاته .

واخيرا دخلت شيتا حجرة الاحتفال وجلست الى المائدة ..

وتقدم اكثر من واحد من حراسها يشجعها ويقدم لها الهدايا والاطعمة ..

ومدت شيتا يدها فى تردد ، فانتزعت المروحة الكبيرة المثبتة فى قالب الطورطة وراحت تداعب بها وجه عرابى !

وابتسم عرابى وامسك زمارة صغيرة ونفخ فيها ثم قدمها لها .. وفحصت شيتا الزمارة لحظة وراحت تنفخ فيها مقلدة عرابى ولكنها فشلت .. فاعادتها له ... ونسيت شيتا اين كان يضعها فصوبتها الى عينه !

وتراجع عرابى وهو ينهرها .. فانفجرت ضاحكة واصرت على وضع الزمارة فى عينه الثانية

وتوالت الحوادث بعد ذلك .. فانطلقت شيتا تفحص الهدايا ثم تلقيها فى وجه عرابى وهى تضحك فى فرح !

وحاول عرابى ان يصرفها عن وجهه الى الالعاب الاخرى ولكنها افلتت منه وتعلقت بأعلى القفص وهى تطلق ضحكتها المرحة العالية!

القاضى - ازاى تقتل مراتك ؟
المتهم - الدنيا كانت ضلمة .. والتكرتها حماتى !

واخيرا لم تجد شيتا بين الهدايا ما يستحق اللعب به بعد ان جربت الطرطور والزمارة واليويو ، سوى البالونات ... فراحت تجمعها لتكومها فى ركن الحجرة وهى تحاول الا تجعلها تفلت منها .. ثم ضاقت اخيرا بجمعها فاختارت واحدة منها وراحت تدلها وتضعها على راسها .. واخيرا جلست عليها !

وانفجرت البالونة .. وقفزت شيتا فى ذعر ولكنها لم تلبث أن اكتشفت السر .... فجمعت البالونات وراحت تجلس عليها واحدة واحدة وهى تطلق ضحكتها العاليه كلما تفجرت بالونه !

وجاء المساء وكانت «شيتا» قد فجرت كل البالونات وأكلت كل الهدايا !!

وانتهى احتفالها بشم النسيم ... انتهى احتفالها كغيرها من الملايين الذين احتفلوا به اول امس !! ...

فرحة العيد !

نشال .. إبن ذوات !



عندما يقابلك سعيد فهمى فى الدرجة الاولى فى الترام او الاوتوبيس ... سوف تشعر برغبة قوية فى احترامه .

قامة رشيقة .. واناقة زائدة ... وعندما يخرج من جيبه علبه السجائر الفاخرة ،لن تشك لحظة واحدة فى انه ابن ذوات او صاحب مهنة محترمة

يقول الصاغ سيف اليزل خبير النشل ان سعيد فهمى .. فى غاية الادب .. فهو لايحتمل ان يجلس فى الترام بينما تقف سيدة او آنسة ..

وبعد هذا ينتظر فرصته الوحيدة .. وهى دخول احد الركاب الى الدرجة الاولى .. وعندئذ .. مجرد احتكاك خاطف .. او تظاهر بعدم الاستطاعة فى حفظ التوازن .. وبعدها سوف يبحث الراكب الجديد عن « اى شىء » كان فى جيبه فلا يجده .. ولن تجد ايضا .. ابن الذوات ..

قبلات وصفعات

اكتبوا عن لبنان

لماذا لا تكتبون عن لبنان . لقد كتبتم عن انجلترا ، واليونان ، وتركيا ، والصين ، واندونيسيا ولم تكتبوا عنا . اننا نعرف كل شىء عنكم ، اسماء ، وشوارع مصر وعظماء مصر ... حتى دور السينما فى شارع فؤاد وسليمان باشا. فماذا تعرفون أنتم عنا ؟

عبد الله الرفاعى – بيروت

ضريبه غريبه

لاحظت على الايصال الخاص بالنور هذا الشهر أن اجرة العداد ٢٠ مليما وثمن النور المستهلك ٢٤٩ مليما ومبلغ ١٢٢ مليما لحساب وزارة المالية ولا اعرف سببا يدعو لحجز المبلغ الاخير لحساب الوزرة فهل هى ضريبة شهرية ؟

اظنك تشاركنى الراى فى ان مبلغ الـ ١٢٢ مليما كثير جدا اذ كيف يحصل لحساب وزارة المالية ضريبة على مبلغ زهيد كـ ٢٤٩ مليما !!

سوسو محمود – مصر

أين المؤلفات واللوحات ؟

زرت المعرض .. وبعد زيارته تساءلت : لماذا لا يخصص جزء من المعرض لاحدث المؤلفات او لعرض التماثيل واللوحات

ان الحركة الفكرية والادبية هى مصدر كل الحضارات والمدنيات التى نلمسها اليوم من اختراعات وعلوم

ش . ر . اسكندرية

اعداد « آخر ساعة » الخاصة

اين أعداد « آخر ساعة » الممتازة ؟ ولماذا توقفت بعد ان صدرت « آخر ساعة » فى ثوبها الجديد ؟ نريد أعدادا خاصة

مصطفى أحمد عثمان

آخر ساعة : ان كل عدد من « آخر ساعة » عدد ممتاز . وسيصدر اول عدد خاص فى عهد « آخر ساعة » الجديد قريبا فانتظر ..

الدراسات التحضيرية



افتتحت وزارة المعارف دراسات تحضيرية لخريجى المدارس الصناعية بالقاهره وتركت الاقاليم التى تكثر فيها هذه الطبقة

فهل نترك اعمالنا ، ونحضر الى القاهرة ؟ أو ماذا نفعل ؟

حائر – شبين الكوم

مستشفى بلا طبيب !

يفد على مستشفى الانكلستوما بشبين الكوم مايقرب من ٢٠٠ مريض يوميا . .

ولأمر ما نقل الطبيب ، وظل المستشفى بلا طبيب ، وبلا دواء او ماء أو نور .

هل تعرفون من هو المشرف على المستشفى .. انه «الممرض»

زكريا احمد على
شبين الكوم

فلكى آخر ساعة

أرسلوا لى عنوان « فلكى آخر ساعة » فانى فى ظرف احتاج فيه لاستطلاع مستقبلى ، وبالرغم من انى لا اصدق العرافين الا انى بمطالعتى المستمرة لفلكى آخر ساعة اراه يصدق كثيرا

عايدة غبريال – مدرسة

آخر ساعة : ان عنوان فلكى « آخر ساعة » بدار اخبار اليوم شارع الصحافة ولكنه لايقبل استشارات خاصة

جندى بين نارين



خدمت بالجيش المصرى خمس سنوات وعدت الى بلدى وافتتحت محلا للبقالة . ثم دعيت للدفاع عن عروبة فلسطين فقمت بواجبى واضطررت الى اغلاق محلى مع استمرارى فى دفع ايجاره . وانتهت الحرب ولم أسرح . وانا الآن بين نارين اما أن اترك المحل وهو مصدر رزقى او استمر على دفع الايجار فيتضور أبنائى جوعا !

ص . ف . ع
جندى

رواية التوجيهية تدرس لطلبة كلية التجارة



لقد قررت وزارة المعارف العمومية هذا العام رواية
MILESTONES
على طلبة التوجيهية بينما تدرس نفس الرواية لطلبة السنة الثانية بكلية التجارة ..

اليس هذا غريبا !! وهل يتساوى طلبة الثانية بكلية التجارة مع طلبة التوجيهية فى الثقافة والافق العلمى ؟

طالب

المدرسة الحربية الثانوية

متى تفتح المدرسة الحربية الثانوية ابوابها . أريد ان اخدم بلادى .

حماده محمد السيسى
طالب ثانوى

آخر ساعة : ستفتح المدرسة ابوابها فى سبتمبر القادم



صراع الطبيعة

بينما كانت العاصفة تجتاح السحب فوق قبة الجامعه يوم الاثنين الماضى !! كانت أشعة الشمس الذهبية تحاول أن تجد لها ثغرة لتبعث الدفء الى قلب الحياة .

عبد العزيز أمين عبد العزيز

ملكة اليونان تروى قصة غرامها لآخر ساعة



الملك بول .. والملكة فردريكا تحت العلم اليونانى ←

ابرز مايميز فردريكا وجه يفيض بالحنان الدافق

اجمل ما رايت فى اليونان – دون شك – ملكتها : صاحبة الجلالة الملكة فردريكا وصفهالى الجنرال « فان فليت » رئيس البعثة العسكرية الامريكية لمساعدة اليونان – ولم اكن قد لقيت جلالتها بعد – بقوله : انها تمثل المعجزة الخالدة لما يستطيع الحب أن يصنعه

ووجدت فيما بعد ان المجاملة لم يكن لها دخل فى راى الجنرال الامريكى فى ملكة اليونان .

فيوم صعدت فردريكا عرش اليونان مع زوجها الملك بول – منذ اقل من عامين – كان الشعب كله ثائرا عليها ، وكان موكبها يمر فى الشوارع ولا يحفل به احد . . . بل كان الناس يديرون لها ظهورهم ويقولون :

– هذه أجنبية تجلس على عرشنا ... !

ولم يكد يمضى عام واحد حتى كانت اثينا العريقة تهتف من اعماقها « لفردريكا الاجنبية » – اصلها المانى انجليزى – وكان كل ماصنعته « فردريكا » انها احبت الشعب اليونانى من اعماقها واخلصت له الحب ووقفت بجواره تشاركه – بحق – فى كفاحه المديد !

ملكة على اكتاف الشيوعيين

وسنحت لى فرصة مقابلة جلالتها ثلاث مرات مرتين فى اثينا ، ومرة فى جزيرة « ماركونيسوس » – احدى جزر بحرايجه – وهى الجزيرة التى تجرى فيها محاولة اعادة تعليم الشيوعيين واسراهم من الثوار وكسبهم الى صف اليمين.

وفى « ماكرونيسوس » – الجزيرة الجبلية الجميلة الصغيرة – لم تستطع الملكة ان تخفى ابتهاجها ، بنجاح تجربة اعادة تعليم الشيوعيين – ولما سمعت هؤلاء الاعداء السابقين يهتفون لزوجها ولها لم تتمالك نفسها فالتفتت نحونا – وكنا ثلاثة من الصحفيين الاجانب – وقالت بصوت يفيض بالغبطة :

– اليس هذا جميلا .. هل تعرفون له نظيرا فى بلاد اخرى ؟

وبدت يومها جلالتها على سجيتها كانها احدى حوريات الجزيرة الخيالية ... كانت تجرى لتسابق زوجها ... ثم تغنى مع الشيوعيين .. وتصفق لاحدهم وهو يرقص رقصة روسية تعلمها فى «يوغوسلافيا» .. ثم تقوم بدور الكورس فى اغنية شعبية

وحملها الشيوعيون فى ختام الزيارة على اكتافهم الى مرسى اليخت الملكى .. ونظرت اليهم بحنان وهى معلقة على اكتافهم وقالت لهم بمرح :

– ولكن ... اما تجيئون لى بكرسى ايها الاصدقاء !

واخيرا فى موكب صاخب وصلت الى اليخت ووقفت بجوار زوجها واليخت يبتعد عن الجزيرة ساعة الغروب وكان خمسة آلاف شيوعى على الشاطىء يهتفون لزوجها ولها ..

واقتربت من جلالتها اقول لها : هذا انتصار عظيم ياصاحبة الجلالة ...

وهتفت جلالتها بحماسة : هل رايت .. هل كنت تتصور هذا ... ؟

←

وبدا اليخت يبتعد عن الشاطىء .. واصوات الهتافات المنبعثة من الجزيرة تخفت ثم لا يصل منها الى اليخت شيء ..

الملوك يعملون ...

والقت جلالتها نظرة اخيرة على الجزيرة ثم قالت :

– ما أطيب قلوبهم .. انى مؤمنة بطيبة البشر .. ان كل ما يلزم الناس ليبصروا ويروا الاشياء على حقيقتها هى : « المعرفة » ..

ولقد قاسى الشعب اليونانى مصاعب الدنيا والآخرة ..

وسكتت جلالتها برهة ثم قالت :

– كم تظن عدد المصابين بالسل فى اليونان .. ؟

وسكت لا اجيب ...

وقالت جلالتها : قل اى رقم .. سوف يكون اقل من الحقيقة .. ان عندنا اربعمائة الف مصدور فى بلد لا يزيد تعداده على السبعة ملايين !

وسكتت جلالتها وهى تهز راسها فى اسى : هل كنت تتصور هذا ...

وكان اليخت قد وصل الى مينائه الصغير

وقالت الملكة : عندما تعود الى اثينا لا تنس ان تزور فى احدى المرات جمعية « رعاية الطفولة » .. اننى فيها كل صباح ..

افكار زوجها ..

وعرفت الكثير عن نشاط الملكة قبل أن اقابلها للمرة الثانية فى جمعية « رعاية الطفولة »

انها تشرف على تنظيم جمعية « كوب اللبن » وهى الجمعية التى تنظم توزيع كوب من اللبن كل صباح على كل طفل فى اليونان وتشرف على مستشفيات مكافحة السل ..

وتقوم بالتمريض فى مستشفى جرحى الحرب

وتصرف من جيبها على ملجأ ايواء اليتامى .. وعلى ملجأ ايواء الاطفال الذين حرروا من اسر الشيوعيين فى « سالونيك »

وفوق هذا تشرف الملكة على حملة مد الطرق وتدعو للتطوع فى الفرق الخاصة باصلاحها ، وتذهب بنفسها فى كثير من الاحيان الى احدى الطرق التى يجرى فيها العمل فتمسك بفأس تساعد بها العاملين ..

وذهبت فقابلت جلالتها .. وكان أول ما قالته :

– لا تنس أن مشروعاتى هى افكار زوجى .. ونحن الاثنان نعمل معا كفريق متحد !

ثم بدات تتحدث بحماسة عن مشروعاتها ..

قصة غرام ...

وكانت المرة الاخيرة التى قابلت فيها جلالتها يوم عيد استقلال اليونان ..

وكان الملك بول على صهوة جواده يستعرض الجيش وكانت هى مع أولادها فى شرفة وزارة الحرب .. تراقب الاستعراض من بعيد ..

واتجهت بنظرها الى زوجها بقامته المديدة المهيبة على صهوة جواده وقالت :

– اما ترونه بديعا . . . ؟

وكانت عيناها المليئتان بالحيوية تفيضان بالحب ..

وكنت قد سمعت قصة غرامها بزوجها الملك بول ، والناس كلهم فى اليونان يعرفونها ويروون عنها الكثير من القصص والحكايات

وقصة غرامها « ببول » قصة لذيذة ممتعة .. وتحب هى دائما أن ترويها بطريقتها الخاصة بلهجتها السعيدة الهانئة ..

وقالت جلالتها قبل أن تروى قصة غرامها مع الملك : لا ادرى كيف سمعت القصة ... ومن قالها لك ...

وضحكت .. ثم بدات تستعيد ذكرياتها ..

التلميذة الفريدة ..

كنت تلميذة فى المدرسة الامريكية بفلورنس لما تقابلنا اول مرة

كانت المدرسة على بعد خمس دقائق من بيت الملكة هيلين ملكة رومانيا وهى شقيقة بول ...

وكان هو عائدا من لندن الى أثينا بعد أن مثل شقيقه الملك جورج فى جنازة الملك جورج الخامس ملك الانجليز ...

وفى طريقه الي اثينا عرج على فلورنس ليزور الملكة هيلين ، وتقابلنا لاول مرة ..

وخرج للنزهة معى .... واحسست انه يهتم بى ..

وقبل ان افكر ماذا افعل وكيف افعل ... غادر فلورنس عائدا الى اثينا وتركنى وحيدة افكر فيه ...

خيبة امل

وعرفت فيما بعد انه كتب الى ابى يقول له انه شعر بحب نحوى ... ويساله : هل عنده مانع من أن يحاول ايقاعى فى حبه . . . وبعدها نتزوج ؟

ولم أعرف خبر هذا الخطاب الا بعد فوات الاوان ...

ومضت أيام أحسست فيها اننى وحيدة من غيره ...

وتشجعت فأبرقت له فى اثينا ادعوه لزيارتنا ...

وبعد أن ارسلت البرقية تصورت هول ما فعلت ... وكبر فى نفسى .. وقلت لا بد أننى مغرورة اذا سمحت لخيالى أن يصوره لى يتسلم برقيتى ثم يستقل اول طائرة ويجيء الى ..

ولم يكد يمضى شهر واحد .. حتى جاء يزورنا ..

وفي أول يوم خرجت معه فى سيارته وكانت السيارة تمضى مسرعة على الطريق وهو صامت لا يتكلم .. واحسست انه يريد أن يقول شيئا ولكنه لا يعرف كيف يقوله وبدات افتح له الطريق واجر الحديث الى ما يسهل له التقدم لخطبتى ومصارحتى بحبه ...

وتكلم ولكنه لم يقترب من حديث الحب ولا الخطبة ..

وانتهت نزهتنا وعدنا الى البيت وقضيت ليلة مؤلمة ...

ودعانى فى الصباح ان اخرج معه الى الغابة ... وترددت وكنت ما زلت احس بالصداع من ارق الامس ...

وتحاملت على نفسى وخرجت.

وكان جو الغابة شاعريا حالما فى هذه الساعة من الصباح

الغابة ... والسيارة

وجلست تحت شجرة باسقة والتفت الى وقال : هل تتزوجيننى

وقبل ان ارد عليه وجدتنى أقول له فى ثورة : لماذا لم تقل لى هذا بالامس !؟

ونظر الي فى دهشة وقال : هل ترضين ان أخطبك فى سيارة ؟ لقد انتظرت حتى يضمنا مكان شاعرى كهذا فاتقدم اليك ..

وانفجرت ضاحكة وأنا اقول له : انى قبلت !

وتزوجنا بعد ذلك بثلاثة شهور فى « أثينا » ...

هى .. من اين جاءت ؟

وكان زواجهما – فردريكا وبول – آخر زواج ملكى شهدته اوربا قبل الحرب العالمية الثانية . . . والعجيب ان زواج امها من ابيها

ابتسامة ملكية

الملكة على اكتاف الشيوعيين فى ماكرونيسوس



الملكة تواجه العاصفة ... بابتسامة هادئة

توقيع الملكة فردريكا

الاسرة الملكية الاب والام ... والاولاد الثلاثة ...

كان هو الاخر آخر زواج ملكى شهدته اوربا قبل الحرب العالمية الاولى ...

وقصة زواج أمها من ابيها قصة عجيبة ...

كان جدها دوق كمبرلاند هوعم الملكة فكتوريا وملك هانوفر .

وفى سنة ١٨٦٦ بدأ بسمارك يوحد أمارات المانيا ففقد جدها عرشه وعاشت الاسرة فى المنفى فى النمسا تلعن بسمارك الذى سلبها عرشها ...

وكان للملكة فردريكا عم يكبر والدتها بسنوات ذهب يعزى فى وفاة ملك الدانيمرك فاصطدمت سيارته بشجرة ومات على مقربة من المقر الصيفى للقيصر الالمانى واوفد القيصر اثنين من أبنائه يشيعان جثمان الامير الى مغره الاخير

وتاثر ملك هانوفر السابق بهذه المجاملة فاوفد ابنه الثانى يشكر القيصر وكان هذا الابن هو والد فردريكا .. وفى برلين التقى بابنة القيصر الاميرة فيكتوريا لويز فاحبها وتزوجها وكانت نتيجة هذا الزواج . . . صاحبة الجلالة الملكة فردريكا ملكة اليونان ..

الاميرة على عرش الملك

وفردريكا الآن فى الثلاثين من عمرها .. وان كان يبدو على وجهها أنها اكبر من هذه السن بكثير .. ولكن شباب فردريكا يبدو جليا فى عينيها ففيهما حيوية نادرة دافقة ..

تقول الملكة فردريكا : وكنت طفلة غريرة لما تزوجت ..

وسكتت جلالتها وهى ترقب صفوف الجند يمرون امام زوجها فى ميدان الدستور ثم قالت :

اذكر يوما كهذا اليوم .. عيد الدستور سنة ١٩٣٨

ذهبت الى الكنيسة فى الصباح مع زوجى – وكان وليا للعهد – والملك جورج الملك السابق ... لنحضر صلاة الشكر فى عيد الاستقلال .

ولم يكن فى الكنيسة مقاعد الا عرش الملك ..

واحسست بالتعب واحسست انى اكاد اسقط اعياء .. واقتربت من الملك وقلت له هل استطيع ان اجلس على مقعدك ..

وابتسم الملك وهو يربت على كتفى وقال لى : اجلسى

وجلست .. وعرف الناس جميعا ان زوجة ولى العهد تنتظر مولودا !!

عندما يخجل الملوك !

وكنت خجولة .. أنفر من الناس كالقطط البرية ..

أحيانا كان يتعين على أن اقابل عددا كبيرا من الناس واقول لبول: ابق معى نستقبل الناس . . . فيرفض واتوسل اليه وابكى فيقول لى : بل يجب أن تتعودى لقاء الناس وحدك !

وفى يوم من الايام كان على أن اذهب الى حفلة موسيقية . . . وتصورت نفسى أدخل فاخترق صفوف الناس الى اللوج الملكى . وتصورت مئات العيون تحملق فى واصبت بالدوار .. وناديت الوصيفة لتعتذر عنى .. وعرف بول فجاء يقول لى بل يجب ان تذهبى .. وقلت له انى مريضة ولم يصدق فاقسمت له .. ولكى أقنعه دخلت الى الحمام فاتيت بترمومتر وضعته فى الماء الساخن ثم خرجت به وانا اقول انظر درجة حرارتى .. ونظر بول الى بشك وقال :

– ايتها الشقية .. لابد انك صنعت شيئا !

وتضحك الملكة فى مرح .. ثم تقول :

– لقد تغيرت كثيرا ... ولم أعد أخاف من الناس ..

الحياة والموت

لم تعد تخاف الناس .. هذا صحيح ..

لقد نزلت اليهم هذه الفتاة الخجولة وعاشت بينهم وعملت من أجلهم واقسمت ان تهب لهم حياتها

ولقد لمست عن كثب آلامهم وتحس بالدموع تكاد تطفر من عينيها وهى تتحدث عن الاطفال المشردين او عن الاحوال فى مقدونيا .. وتحس بالامها تنبعث من اعماقها وهى تقول : لماذا يقتل بعضنا بعضا ؟!

ولقد رأت الملكة كثيرا .. بل فوق الكثير .. وكان اكثر ما هزها منظرا رأته فى نوسا التى حطمها الشيوعيون ..

ودخلت الملكة تزورها بعد طردهم .. ودخلت احد البيوت وكان فى البيت زوجة تلد .. وعلى خطوات منها كان زوجها «الاب» يسلم الروح بتأثير جراحه فى المعركة ..

تقول الملكة والاسى يمزق صوتها : فى الغرفة الصغيرة .. رايت الحياة والموت !

محمد حسنين هيكل

هؤلاء الفتيات أقسمن على انتزاع البطولة

فى نادى « اسبورتنج » بمصر الجديدة فريق لكرة السلة صمم جميع افراده على الفوز بكاس هذا العام ولهذا يتمرن ساعتين يوميا كما انهن ينتهزن اى فرصة يجتمعن فيها لزيادة التمرين

ولهذه الحماسة الزائدة قصة ... ففى سنة ١٩٤٧ تكون فريق كرة السلة بنادى اسبورتنج لاول مرة .. ولم يخاطر النادى بدخول مسابقة بطولة اندية القطر لضعف ثقته بفريقه .. واثارت هذه الحادثة حماسة افراد الفريق فضاعفن جهودهن لتسمح ادارة النادى بدخولهن فى مسابقة بطولة اندية القطر .. وفى سنة ١٩٤٨ وتحت الحاح اعضاء الفريق دخل النادى فى مسابقة بطولة اندية القطر وفاز بالمرتبة الثالثة .... وكانت هذه النتيجة حافزا لفريق اسبورتنج على مضاعفة



عندما ارتفعت الكرة الى اعلا امتدت الايدى لاختطافها

تضرب الكرة لابعادها عن منافستها

احدى افراد الفريق تحاول الزوغان بالكرة ↓

تحاول التقاط الكرة ولكنها افلتت منها ↓

...هذا العام

جهوده للفوز بالكاس هذا العام ..

وتقول الآنسة سونيا صابر بطلة مصر في السباحة ورئيسة الفريق ان جميع الفتيات قد أقسمن على انتزاع البطولة هذا العام .. وانها تجد منهن اقبالا شديدا على التمرين وتضيف انها مستعدة للمراهنة على ان الكاس لفريقها . . . ويؤمن جميع افراد الفريق على قول الكابتن .. ويقلن انه في يوم فوزهن بالكاس سيقمن حفلة كبيرة لجميع اعضاء النادي الذين يسخرون منهن الآن . . .

أما الاستاذ محمد محمود همت المشرف على الالعاب الرياضية بنادي اسبورتنج فيقول انه لو واظب الفريق على التمرين الحالي فانه ولا شك سيفوز بالكاس

ترى هل يفوز فريق « اسبورتنج » بكاس كرة السلة هذا العام ؟؟

محمد محمود همت المشرف على الفريق



خناقة تحت .. الهدف

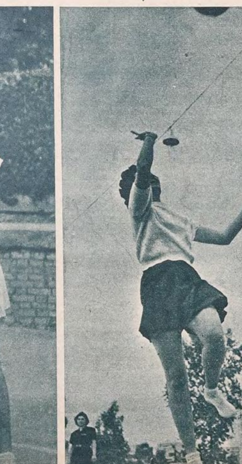


التمرين على العدو بالكرة ←

تمرن على التصويب ↓

الكرة .. قريبا من الهدف ↓





تصويب الكرة فن

بلدية قنا تنذر الحكومة



في نادي قنا الرياضي . . . ابناء الموظفين يمارسون رياضة الشطرنج

يامرحبا بقنا ! ..

وقفت على ابواب محطة السكة الحديد اسأل :

– هل هذه هي قنا التي تغنى بها المرحوم حفني ناصف في شعره قائلا .. « يامرحبا بقنا واسنا» انها اشبه بالقرية منها بالمدينة وعندما ابديت دهشتي لحالتها الرثة قال احد ابنائها :

– هل سمعت بقضية الموظفين المنسيين ؟

قلت : نعم ..

قال : وقنا ايضا مديرية منسية ، لم تنصفها الحكومة .

ان اول مايطالعك من المدينة عدد كبير من الباعة فرشوا بضائعهم على الارض كأنهم في سوق عامة

ثم تخترق المدينة ولا تكاد تصدق عينيك ، ففي منتصف الشارع الرئيسي تشاهد حنفية مياه عمومية يملأ منها السقا ليوزع المياه على المساكن

ثم تستمر في المسير لترى الشوارع والطرقات في عاصمة المديرية وقد سقفها اهلها بالخيش وعندما تصل الى بناء المديرية تجد الميدان الرئيسي في المدينة أشبه بمواقف العربات ...

لوكاندة القضاء

– أين أفخم فنادق المدينة ؟

وسرت اليها ووقفت تحت السلالم امام مكتب صاحب الفندق تتساوم على قضاء الليلة وسألني :

– هل تريد حجرة خاصة او عامة ؟

– حجرة خاصة ...

– اجر الحجرة الخاصة ١٥ قرشا للسرير ، ١٢ قرشا للسرير السفرى و٨ قروش للكنبة

وبعد ان سمعت هذه التسعيرة العجيبة للسرير السفرى والكنبة قال صاحب الفندق :

– ليس لدينا الليلة أماكن خاصة خالية

فلم يكن هناك مفر من استئجار كنبة في حجرة بها ثماني كنبات لانام على احداها

وسألت عن سر هذا الازدحام فوجدت ان القضاة ووكلاء النيابة وكبار موظفي المديرية يستأجرون حجرات اللوكاندة بايجار شهرى . انهم جاءوا لقضاء المدة المحكوم بها عليهم في هذه المدن وهم دائما في انتظار اخبار التنقلات ليحملوا ثيابهم وحقائبهم وينتقلوا بها من فندق الى آخر ، وكان من اثر ذلك عدم اهتمام الموظفين بانشاء اندية للتسلية او مطالبة البلديات باصلاح المدن ، فكل موظف يشعر بانه غريب وينتظر بين لحظة واخرى صدور العفو عنه ونقله الى القاهرة ..



سكرتيرة شعبة الهلال الاحمر تحقن احدى المريضات في مستوصف الجمعية

الفقر !.

لقد نسينا ان قنا واسوان اصيبتا بالجامبيا في عام ١٩٤٤ . ونسينا ان الشكوى ارتفعت والصرخات تعالت وقال الجميع

– ان المرضى لا يموتون من المرض وحده ولكنهم يموتون من الجوع والعرى ! .

ولكن عندما شاهدت قنا لاحت لي كل هذه الذكريات .. اطياف بشرية تسير في أسمال بالية وبيوت بنيت من الفخار .. ان هذه المناظر تراها في عاصمة المديرية وليس في الريف والقرى

وتقول حرم الدكتور فكرى بشاى سكرتيرة شعبة الهلال الاحمر :

– اننا ندخل على الأم الحامل فنجدها لا تمتلك ثمن كوب من اللبن ...

فلقد انشأت جمعية الهلال الاحمر فرعها بقنا وتطوعت سيدات المديرية لمعالجة حالة البؤس المنتشرة هناك ولكن الفقر كان اقوى من ان تقتله المساعدات والهبات ..

ولقد انشأت الجمعية مستوصفا للعلاج واعطاء الادوية مجانا كما تقوم سيدات الهلال بتعليم الاطفال الحياكة والتطريز في مشغل خيرى تابع للجمعية وارادت الجمعية ان تقيم حفلة خيرية للصرف على المشغل والمستوصف فأبت مصلحة الضرائب الا ان تحصل على ضريبة دخل الحفلة ..

وسألت سيدات الهلال :

– اين التبرعات التى جمعت ايام حمى الجامبيا لمساعدة فقراء قنا واسوان ؟ ..

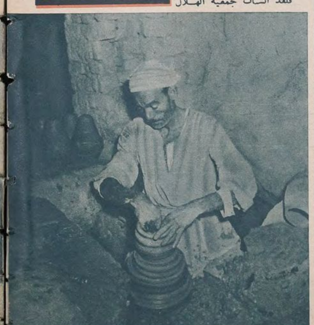
فأجبن في صوت واحد :

– اسأل وزارة المالية ، ففي خزائنها اكثر من مائة واربعين الف جنيه هي مجموع التبرعات ولم تفكر الحكومة مع ذلك في انشاء مشروع لانعاش حالة المديرية .

فقر و « كبرياء »

ويسير الفقر جنبا الى جنب مع « الكبرياء » في مديرية قنا . فالعصبية والتشدق بالحسب والنسب أهم ما يمتاز به اهالى المديرية البائسة ..

اللى ناقص !
لو اعطوا حق الانتخاب للستات لازم نطالب احنا بحق الانتخاب للاولاد !



المعلم محمود كامل يمارس الصناعة الوحيدة .. صناعة القلل

القلل القناوى .. التى تصدر الى جميع مدن القطر

على يد محضر

فليست مشـــكلة الهـــواره والفلاحين هى الاولى التى اثارها اهل قنا واسالوا الدماء فيهـا ، فلقد كانت هناك معارك طاحنـة خمدت منذ سنوات قليلة وكانت فى نفس عاصـمة المديرية بـين جماعة الاشراف والحميـدات ، وكان القتل يحدث فى وضـح النهار او فى منتصف الليـــل ، وظلت طرقات قنا تشاهد فى كل يـوم قتيـــلا مـن الاشراف او الحميدات حتى انهارت قـوى الاثنين فعاشوا فى هدوء وسلام، ولكن ما زالت كل جماعة تدعى انها الاقدم شرفا ونسبا ، فـلا يمكن لاحدى الجماعتين ان تتخلى عن بناتها لفتيان من غير الاسرة ، وسألت على سبيل المداعبة :

– هل أستطيع ان اتزوج من الاشراف ؟

فقيل :

– هل يعود نسبك الى النبى؟

– لا ادرى ولكنى على الاقل من دين النبى ..

فقال جماعة الاشراف :

– لا نخـرج فتياتنا لغـير الاشراف !.

اما مشكلة الهواره والفلاحـين فما زالت قائمة ويقول مديرقنا :

– لقـد أفلت الزمـام من بد الكبـار وانتقل الى ايدى الصغار ذوى التفكير المحـدود ؛ فانتهت المعارك الحربية التى كان يشتبك فيها جيـوش الهواره والفـلاحس واصبحت الحـوادث قتلا فـرديا يقوم به افراد القناصه من كلتـا الجماعتين ..

ويرددون أن طفلا فى ســن الثانيـــة عشرة طلب من أمـه أن تشترى له لحما فنظرت اليه شزرا وقالت :

– تاكل لحما وقد قتل أبوك واخوك .. يا للعار ؟!

فخرج الطفـل من عنـد أمه وبحث عن مدفع رشاش عند أحد اقاربه واختبأ وراء القصب واطلق الرصـاص عـلى الهواره أثنـاء خـروجهم لزيـارة موتـاهم فى العيـد فقتـل أكثر من عشرة ؛ وقبض عليـه ولم تثبت التهمـة ضده فأطلق سراحه ولكن الهواره لم ترحمه فقتلته ..

الحكومة اليهودية !.

ان مظاهر الحياة فى قنـا تبدو فى دارين للسينما لا تعرضـان سوى الافلام المصرية ثم نادى الموظفين ولا يستطيع الاشـتراك فيه سوى موظفى الدرجة السادسة وتسأل اعضاء مجلس المديرية:

– أين أموال المجلس البلدى؟

فيقول الدكتور فكرى بشـاى أقدم عضو :

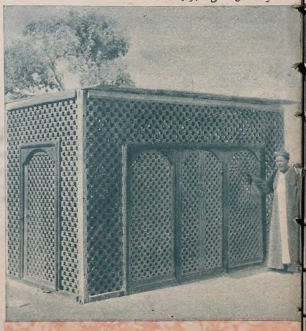
– لقد اشترى المجلس البلدى فى عام ١٩٤٥ مشروعين للميـاه والنـور من مخلفـات الجيش البريطانى واضطررنا أن نستدين من وزارة المالية ٨٥ الف جنيـه فأخذت الحكومة فوائد سـنوية بلغت الى اليـوم ٥٠ الف جنيـه ومازال الدين كما هو ولم تكتف الحكومه بذلك بل أخذت أجـزاء من المشروع دون مقابل فاضطر المجلس البلـدى ان ينذر وزير المالية ومدير البلـديات ووزير الصحه ووصلت الانذارات على يد محضر !.

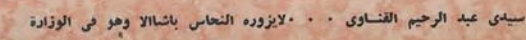
ويستطرد عضـــو المجلس البلدى قائلا :

– ان مصيبة قنـــا فى كثرة تنقل المديرين فلقد مر بها فى أقل من خمس سنوات أكثر من سبعة مديـرين ؛ وكل منهم يجتمع ويتشاور ويبدأ فى الدراسه وقبل أن ينتهى الى اقرار مشروع يصدر القرار بنقله الى مديرية أخرى ..

صوت قنا ..

ان الصوت المرتفع اليوم فى قنا هو صوت الجريمة فأهالى المديرية لا يشـــتغلون بالزراعة الا دورة واحدة فى العام ثم تتعطل الايدى من العمل فلا تجد ما تشـغل به نفسها سوى اطلاق الرصاص .





سيدى عبد الرحيم القنـاوى .. لايزوره النحاس باشا الا وهو فى الوزارة



مدينة الأنوار الباهرة والسرعة الخاطفة

نيويورك – من رمسيس نصيف :

ما أعجب الحياة فى نيويورك .. وما أبعدها عن الحياة فى مصر أو فى الشرق ..!

وما أحوجنا الى شيء من هذه السرعة التى نشاهدها هنا فى السير والحركة وفى الأكل وحتى فى النوم بدلا من الجمود والبطء اللذين يسودان حياتنا ..!

وصلنا بالطائرة الى مطار « لاجوارديا » فى المساء

ومن الجو القينا أول نظرة على نيويورك بالليل

منظر ساحر قد لا أرى مثله ما حييت ..! ناطحات السحاب شامخة فى الفضاء ؛ وأنوار « برودواى » الملونة تلمع ثم تختفي ؛ لتضيء من جديد .. واعلانات « النيون » التى تفنن فيها الامريكيون ؛ ثم ضخامة المدينة التى تمتد الى مرمى البصر ؛ والحركة الدائمة ؛ وقوافل السيارات التى لا تنتهى ..

شيال يا افندم ..!!

وفي المطار سمعنا عن أول مشكلة .. وهى اضراب سائقى التاكسى

واستقل أعضاء الوفد المصرى السيارات الخاصة التى كانت تنتظرهم الى فندق « البلازا » ويسميه المصريون هنا « بيت الأمة » ..!

أما أنا فقد رافقت صديقا أمريكيا كان فى انتظارى – لحسن الحظ – وحملت حقائبى الى الأتوبيس .

وغيرنا السيارة ثلاث مرات الى أن وصلت أخيرا الى فندق « سان موريتز » بسنترال بارك ويقع على بعد خطوات من « بيت الأمة » ..!

وفى الطريق قال لى صديقى الامريكى :

اننا نحمل حقائبنا بأيدينا .. لان الحمالين – ان وجدوا – يتقاضون اجرا خياليا عن كل حقيبة .. واشار الى فتاة جميلة تحمل حقيبة ضخمة وتعبر الشارع أمامنا .

وتجلدت أنا وسكت وحاولت ان ابتسم ..!!


غنى الحرب – انت غشيتنى وبعت لى نضارة امريكانى ... مانقراش انجليزى !

مدير البنك لص ..!

ومن القضايا التى تشغل الرأى العام هنا محاكمة زعماء الحزب الشيوعى الامريكى بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم . وقد قدم قلم المباحث الامريكى الادلة الحاسمة على صحة هذه المؤامرة من أحد أعوانه الذى انضم الى الحزب الشيوعى وبقى فيه ١١ عاما ليقدم تقريرا يوميا عن نشاطه الى البوليس ..!

وقد بدأت محاكمة « ريتشارد كرو » مدير فرع « مانهاتن » لبنك « الناشونال ستى » الذى سرق ٨٨٣ الف دولار وهرب بها !

وهذه هى أول مرة يسرق فيها هذا المبلغ الضخم من أحد البنوك بيد مديره ..!!

وقال « كرو » – وكان يتقاضى مرتبا كبيرا – ويعيش سعيدا مع زوجته وأطفاله الثلاثة فى تفسير الجريمة : لا أدرى كيف أقدمت على هذا العمل ..!

ولم يقتنع البوليس بهذا التفسير وقدم مدير البنك والزوج السعيد الى المحاكمة ..!

الوان من الجمال ..!

ونسبة الجمال فى نيويورك مرتفعة .. والجمال هنا الوان متباينة .. شعر فى لون الذهب وعيون فى زرقة السماء الصافية وشعر اسود فاحم وعيون عسلية ملامح غربية وشرقية ويهودية لا شرقية ولا غربية ..! والاجسام رشيقة كلها .. والقامة أميل الى الطول .. أما حجم رفيعة هانم الذى نعرفه جيدا فى مصر فلم أره حتى الآن ..!

.. والاناقة

وتستطيع نيويورك أن تزاحم باريس فى ميدان الاناقة .... ومحال الازياء فى الشارع الخامس « فيفث أفنيو » ؛ وبارك أفنيو ومنطقة « مانهاتن » تضارع أجمل محال الازياء فى مدينة النور .. و (الموضات) الامريكية مختلفة .. واثواب « النيولوك » منتشرة هنا أكثر من باريس .. والفتاة الامريكية تهتم بملابسها وزينتها سواء أكانت مليونيرة أم « جرسونة » فى أحد مطاعم برودواى أو بروكلين ..!

وجوارب النايلون فى متناول الجميع وتبدأ اسعارها من دولار الى خمسة دولارات ..

وشارع « فيفت أفنيو » معرض للجمال والاناقة فى كل ساعة من ساعات النهار والليل ..

العمل عندنا وعندهم ..!

والامريكيون يعملون طول النهار .. ويبدأ اليوم فى الساعة التاسعة صباحا ؛ وعند الظهر يتناولون طعام الغداء فى المكاتب أو فى مطاعم « الكافتريا » المنتشرة فى كل مكان ؛ ثم يستأنفون العمل من الساعة الواحدة الى الخامسة مساء بلا انقطاع .

ما أحوجنا الى هذا النظام فى مصر ..!

ترى ماذا يحدث لدواوين الحكومة المصرية لو اتبعت هذا النظام .. لعلها تستغنى عن نصف موظفيها الذين يأخذون نصف ميزانية الدولة ..!

شرب القهوة ممنوع ..!

وقراءة الصحف فى المكاتب ... وشرب القهوة والشاى والسحلب فى أثناء العمل عادة لاوجود لها فى أمريكا ..!!

وانت لاتنتظر من أى شخص تزوره فى مكتبه هنا أن « يعزم » عليك بفنجان قهوة أو « قرفة » بل قد لايقدم لك سيجارة ..!!

والصحف الامريكية ضخمة يتصفحها القارىء وهو فى طريقه الى المكتب أو فى عودته الى البيت مساء ؛ ويقرؤها بالليل قبل ان ينام ..!

ووقت القارىء لايتسع لاكثر من قراءة العناوين وصفحة أو صفحتين من الصفحات الستين التى تصدر فيها « النيويورك تيمس » مثلا .

المغفلون ..!

والاسعار هنا مرتفعة عن مصر بطبيعة الحال للفرق الكبير بين مستوى المعيشة فى البلدين .

ووجبة الافطار تكلف دولارا ونصف دولار ! والغداء دولارين أو ثلاثة ؛ والعشاء اربعة دولارات أى جنيها بسعر الدولار الرسمى او ١٢٥ قرشا بسعر الدولار فى السوق السوداء ...

هذه هى اسعار المحال المتوسطه .. أما اذا أردت أن تنفق ٢٠ او ٣٠ دولار فى وجبة واحدة فتستطيع ان تفعل هذا فى المطاعم الانيقة والنوادى الليلية الشهيرة بحى « مانهاتن » ولكن رواد هذه المحال هم أصحاب الملايين والمغفلون ..!

حمى السرعة ..!

وحمى السرعه التى تشاهد فى نيويورك تركت طابعا خاصا فى كل مكان ... فأنت لاتكاد تجلس فى أى مطعم حتى يسرع اليك الجرسون ؛ ثم تطلب ماتريد فيذهب الجرسون ليعود بالطلب فى الحال ؛ ولا تكاد تفرغ من الطعام حتى يقدم لك قائمة الحساب .. وهكذا ..!

وحتى فى اللهو والرقص .. فنغمات التانجو الهادئة الساكنة شبه مجهولة ولا تسمع الا فى محال معدودة أما الرقصات المعروفة فهى الرومبا ؛ والسامبا والسوينج « والجترباج » الشهيرة ؛ وكلها رقصات سريعة ...

قلت لصديق امريكى : كيف تتحملون هذه الحياة ..؟ وكيف تتمتعون بها فى غمرة هذه الحركة الدائبة التى لاتهن ولاتستريح ..؟

قال : لعل الحركة الدائمة التى تذكرها هى سر عظمة نيويورك ؛ ولعلها ايضا احد عيوبها الظاهرة ولكن لاتنس ان امريكا ليست نيويورك .. فهذه المدينة الضخمة فريدة فى نوعها ؛ وهى ان امتازت بشيء فهو أن أهلها يعملون دائما وبسرعة ليستطيعوا العيش وسط هذا الزحام ؛ وهم يسرعون فى راحتهم وفى لهوهم ليعودوا بسرعة الى تأدية اعمالهم من جديد خوفا من ان يجرفهم الزحام ..!

← عمارة الامبراطورية اكبر ناطحة سحاب فى نيويورك

↑ اعضاء وفد مصر فى هيئة الامم يتوسطهم خشبة باشا

قفى لنسألك

ماذا ينقص الشاب المصرى ؟

وجهت مندوبة « آخر ساعة » سؤالها الى بعض طالبات جامعتى فؤاد وفاروق فكانت الاجابات الآتية : ـ

عايدة ديمترى : جامعة فؤاد

ينقص الشباب المصرى الشعور بالمسئولية فهو دائما يمزج الجد بالهزل ... كما تنقصه اللباقة وفن الحديث مع الغير ...

ثريا حمدان : جامعة فؤاد

لايعرف كيف يقضى وقت فراغه فهو اما يجلس على المقاهى او يتسكع فى الشوارع ان الشباب المصرى تنقصه الروح الرياضية

شوقية الفنجرى : جامعة فؤاد

تنقصه روح الشباب فهو يتصرف بروح الشيوخ ، كما ينقصه ان يكون «جنتلمان» فى معاملته لزميلاته وزملائه

امينه الحفنى : جامعة فؤاد

أريد من الشاب المصرى أن يهتم بالنواحى الثقافية والفنية والرياضية واحترام من هو أكبر منه

تحية أمين : جامعة فؤاد

ينقصه الالمام بالحياة الاجتماعية على وجهها الصحيح خصوصا فى وسطنا الجامعى

هيلين فهمى : جامعة فاروق

فى الحقيقة أن الشباب المصرى تنقصه اشياء كثيرة ولعل اهمها خلوه من الروح الرياضية وربما يرجع ذلك الى التقاليد او البيئة او التربية او الثلاثة معا .



فاسومفريكى جامعة فاروق

من الواضح أن الشاب المصرى ضعيف المعلومات العامة وخاصة بعض طلبة الجامعة المفروض فيهم سعة الاطلاع ... كما ينقصه الاشتراك فى الاندية الاجتماعية والثقافية والرياضية ...



مديحه لوكسر : جامعة فاروق

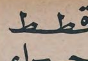
النشاط ... فالشاب المصرى يجيد الابتكار ويتقن العمل ولكنه يفضل النوم والراحة والكسل ..





عالية على ابو الغيط : جامعة فاروق

ينقص الشباب المصرى أمور ثلاثة : الذوق الفنى ، والاتيكيت فى معاملة الجنس اللطيف والروح الرياضية الصحيحة ..



قطط حمراء

حدث فى احد المصانع المجرية ان ولدت قطة احد العمال سبعة اولاد صغار وذهب العامل يبشر مديره بالحادث السعيد وقال له ان القطط السبع الصغيرة تعتنق كلها المبدا الشيوعى !

وفرح مدير المصنع بهذه البشرى وارسل يبشر المندوب السامى الروسى فى المجر بمولد القطط الشيوعيه السبع ! ورأى المندوب السامى ان يذهب الى المصنع بنفسه ليهنئ العامل وفى المصنع استدعى العامل وقال له المندوب الروسى :

ـ اذا فان القطط السبع كلها شيوعية !

وارتبك الرجل وقال للمندوب :

ـ لا ! ياسيدى المندوب ... لقد ثبت لى خطا ظنى .. !

ودهش المندوب السامى لما يسمع ونظر الى مدير المصنع يستوضحه الامر وسال هذا الاخير العامل فقال له :

ـ الم تقل لى بالاديسلاس أن القطط كلها شيوعية ؟!

فقال العامل : ـ لقد قلت هذا حقا ياسيدى .. وكانت القطط كلها شيوعية عند مولدها .. ولكنها ماكادت تفتح عيونها وترى النور حتى انحرفت عن مبدئها !

وغضب المندوب السامى الروسى وامر بطرد العامل من المصنع جزاء انحراف قططه !



هنا ... وهناك !

نجيب الريحانى يتمنى أن يموت على المسرح !

للاستاذ نجيب الريحانى فلسفة خالدة يرسلها مع الضحكة التى تجلجل كالجرس الفضى على افواه الجماهير ...

فاذا سألته عن فلسفته فى الحياة ابتسم ابتسامته التقليدية وقال :

ـ لا فلسفة ولا حاجة !! انى آخذ الدنيا باسمه واقنع بحياة واحدة تنتهى عندما تغرب الحياة كما انى اعيش ليومى فقط فالامس قد مات ولن اذكره ، والغد غيب لن اجرى وراء كشف غموضه بل أتركه لله وللفلاسفة !!



ان فلسفتى تدور حول الدور الذى امثله على المسرح ، وسأظل ممثلا حتى الموت ، بل أؤكد لك انى سأموت على خشبة المسرح وان اعظم مسرحية سأقوم ببطولتها هى تلك التى ستفيض فيها روحى فى مشهد تمثيلى رهيب اختتم به نضالى على المسرح !!

مفتاح قلب



اسمها كيتى ... فقاعه من الفقاعات التى تطفو على سطح الماء ... كانت بهلوانا ترقص فى سرك يونانى بالاسكندرية ... وهى اليوم احدى نجوم الرقص

وكيتى يونانية فى الثانية والعشرين من عمرها ... ولو أنها تؤكد منذ خمس سنوات أنها فى السابعة عشرة من عمرها !!

وكيتى ليست جميلة اذا قورنت بهيدى لامار أو جون فونتين ولكن الطبيعة منحتها جسدا اغريقيا صارخا ...

ولكيتى قصة تحكيها ذلك المفتاح الذهبى الذى يرقص على صدرها الصغير وهى تتمايل على دقات الطبول ...

انها قصة القلب الذى يخفق لها فوق أحد مقاعد المتفرجين كل ليلة !! فقد استيقظت كيتى ذات يوم ... فاذا بها تجد خطابا باسمه ... وأصبحت تستيقظ كل يوم لتجد الخطاب ينتظرها ... وذات ليلة ... أرسل اليها العاشق المجنون ... هذا المفتاح ... ومعه ورقة تقول :

ـ يا حبيبتى .. لقد أغلقت قلبى .. وهذا مفتاحه بين يديك!

وعلقت كيتى المفتاح على صدرها فى سلسلة طويلة ... ولم تحاول أن تفتح قلبه !!

دولـة شـبرا اليـمن



ظلت « أمارة شبرا اليمن » مستقلة تماما منذ انتقال جدنا الاكبر من صنعاء اليمن اليها ؛ وكان المقوقس الصديق الصدوق لرئيس عائلتنا فى عهده . وعندما فتح العرب مصر قطع عمرو بن العاص على نفسه عهدا للعائلة عندما تشرفت بكامل هيئتها بالمثول بين يديه للنطق بالشهادتين قطع على نفسه عهدا باحترام استقلال الامارة ..

وسارت الاحوال فى الامارة طبيعية هادئه اذا مات منها سيد قام سيد حتى أيام السلطان الغورى حيث أصبح عدد سكان امارة شبرا اليمن ثلاثين نسمة تحكموا فى تجارة الحمير فى مصر كلها ونبغوا فى المحافظة على السلالة الاولى التى وفدت معهم من اليمن وعندما اكتشفت العائلة اكتشافها الخطير بأن فى البرسيم فيتامين « ح » وانه أصلح غذاء للحمير .. حمير هذا البلد.. كافأ السلطان الغورى رب العائلة بالاعتراف به أميرا على « محمية شبرا اليمن »

وتعاقبت الايام على الامارة فى سلام الى أن فتح السلطان سليم مصر وانحاز الامير عطيه رئيس العائلة حينذاك الى السلطان وقدم له عددا وافرا من أفضل أنواع الحمير الشبراويه التى كان لها الاثر الظاهر فى حمل مؤونة الجيش الغازى كما قدم جدنا الى السلطان حماره الخاص الخالد الذكر المسمى (زقلط) هدية منه فقبلها وأصدر الفرمان الهمايونى الذى أصبحت به شبرا اليمن دوله مستقلة رسميا بفضل « زقلط » (وجميع هذه الفرمانات مودعة فى الدرج الشمال من مكتب مستر تريجفى لى سكرتير عام هيئه الامم المتحدة)

ولقد كان برؤساء عائلتنا الكريمه ضعف نحو مصر والمصريين اذ أنهم تهاونوا فى حقوقنا المكتسبة فنزلوا عنها وقبلوا أن تحكم دولة شبرا اليمن حكما ثنائيا مع مصر

كما تهاون الجدود الاقربون فى كافة الحقوق الموروثه عندما رأوا ان مصر اصبحت لقمة سائغة فى فم المستعمر تحتلها الجيوش الاجنبية فأغمضوا عيونهم عن استقلالهم الذاتى المعترف به من السلاطين حتى لا يجرحوا شعور اخوانهم المصريين ولا يزيدوا اشقاء مصر وحرجها

اما الآن وقد آلت النياشين المحمية وفى الوقت نفسه أصبحت مصر مستقله ذات سيادة وخرجت جيوش المستعمر الغاصب منها ولم يعد للدبابات البريطانية اى شأن فى سياسة القطر الشقيق وظهر الى الدنيا الجيش المصرى يستعيد ماضيه فقد أصبح لزاما علينا أن نعيد نحن أيضا مجد جدودنا بالمحافظة على تراثهم المجيد وتحقيق استقلال شبرا اليمن الذاتى واعادة تخطيط الحدود بين دولة شبرا اليمن العظمى ومصر الشقيقة واجلاء ضابط نقطة بوليس سنباط وجنوده وعامل التليفون عن أرض الوطن ! !

ودولة شبرا اليمن ليست بدعة على النظام الدولى فلها نظائر فى الغرب والشرق

ففى الغرب توجد أمارة موناكو يحكمها أمير مستقل عن فرنسا على الرغم من أن الامارة نفسها قطعة منها .. وهذا شأن شبرا اليمن من مصر

وفى الشرق أمارة شرق الاردن يحكمها أمير (حاليا ملك) مستقل عن انجلترا على الرغم من أن الامارة نفسها قطعه منها ... وهذا شأن شبرا اليمن من مصر

ولا يستطيع انسان أن ينكر أن أمارة شبرا اليمن أكبر وأغنى وأكثر سكانا وأقدم تاريخا من أمارة شرق الاردن الحديثه

واذا كان أخى الملك عبد الله يرفل فى نعم المستر بيفن فانى أنا غارق فى أفضال معالى احمد خشبه باشا

واذا كانت الحكومه البريطانية لا تألوا جهدا فى مد يد المعونة والمساعدة الى شرق الاردن فلن تكون الحكومة المصرية أقل كرما ومروءة فتعين وتساعد شبرا اليمن .

هذا مختصر تاريخى لدولة شبرا اليمن الكبرى التى ارجو ان تجد من صحافة القطر الشقيق مصر من التكريم ما يدرا عنها السخرية والاستهزاء فلا اقرا عن امارتى انها شبرا اليمن المزعومة! واثباتا لحسن النية قد قدمت طلبا الى الجامعة العربية للانضمام اليها ولقد وصلت المباحثات بيننا وبين عزام باشا حدا مرضيا ساده التفاهم بين الجانبين واستقر الراى على أن تعين الامارة مندوبا عنها فى مجلس الجامعة بدرجة « مستمع » . . . مستمع لتصريحات عزام باشا . ولقد وقع اختيارنا فعلا على صديقنا قدوة المشايخ الولد السيد محمد ابراهيم المغربى مندوبا مستمعا عنا وبدأ فضيلته بالقيام بالمهمة منذ اسبوع استمع فيه الى ٩٨ تصريحا من سعادة عزام باشا والله الموفق ! !

ولا شك فى أن تعاوننا نحن الاثنين (مصر وشبرا اليمن سوف يكون له اكبر الاثر فى توجيه الجامعة العربية أن شاء الله فاننا



عباس باشا أبو حسين
وزير الزراعة
للرسام صاروخان

ن . الكبرى !

وسوف أضحي بوقتي ومجهودي ومصالحي في قبول رئاسة الوزارة المصرية ؛ وخدمة للأمة الشقيقة واظهارا لاخلاصنا الموروث لها وشدة في الحرص على مصالحها سأختار بنفسي الوزراء الذين يعاونونني من كل حزب ؛ وحكمة ذلك أن يتم الانسجام بين الاعضاء وبيننا نحن دوله الرئيس !!!

على أن يكون مفهوما من الآن أنني سوف احتفظ لنفسي بالوزارات الآتية :

الداخلية والمالية والخارجية والحربية والمعارف والتجارة والتموين والزراعة والاشغال والمواصلات والاوقاف والشئون الاجتماعية ! !

أما باقي الوزارات فسوف توزع بالعدل والتساوي بين جميع الاحزاب ...

أما الوزراء الذين أستطيع التعاون معهم وسوف اختارهم فهاهم :

(١) من الوفديين
رفعة النحاس باشا
يعاونه ـ المرحوم كامل صدقي باشا
ـ المرحوم السيد عبد الهادي الجندي باشا

(٢) من الدستوريين
حامد العلايلي بك
يعاونه ـ حامد العلايلي بك أيضا .
ـ حامد العلايلي بك برده
(وذلك تعويضا لحضرته عن الوزارات التي فاته الدور فيها)

(٣) من السعديين
الشيخ عباس الجمل
يعاونه ـ الاستاذ محمود صبري
ـ الحاج سيد جلال

ومنعا للخلافات وتضحية منا سوف نشرك حزب الكتلة في الوزارة « من بطننا » ...

وسوف أخصص لرفعة الزميل مصطفى النحاس باشا احد قصورنا بشبرا اليمن وادعوه للاقامة فيه أقامة دائمة تكريما لرفعته وزيادة في تقديري له كما سوف أعطيه رسميا حق المطالبة باجراء الانتخابات « الحرة » في اي وقت يشاء بشرط أن لا تجرى الانتخابات اكثر من مرتين في الشهر الواحد حتى يستطيع المرشحون تدبير المال اللازم للمعارك الانتخابية من بيع ورهن واستلاف نقود على مجوهرات الخ ..

كما يستطيع الناخبون الراحة من عناء الهتاف والتصفيق والاستماع الى قصائد المدح وخطب التأييد ..

كما انني ساحارب الشيوعية بالطريق العملي وهو ارسال كل شيوعي في بعثة حكومية الى روسيا للاقامة فيها خمس سنوات قابلة للتجديد .

أما الموظفون فسوف تكون ترقية حضراتهم كلها بالاستثناء ولن يرقى في عهد حكومتي موظف واحد ترقية عادية الا بقرار من مجلس الوزراء تحقيقا للضغط على المجلس !

اما القوانين السريعة التي سوف أسنها فهاهي :

(١) اعفاؤنا نحن دولة الرئيس من جميع انواع الضرائب التصاعدية والتنازلية تقديرا لما سوف نؤديه من خدمات جليلة للقطر الشقيق

(٢) اطلاق حرية الصحافة لمدح شخصنا الضعيف كما تشاء دون تدخل من الرقباء .

(٣) عقد هدنة دائمة مع الاعداء ... الاعداء الثلاثة : الجهل والفقر والمرض وتوزيعها توزيعا عادلا على سكان الدولة !!!

(٤) التعليم بجميع درجاته مجانا واذا أضرب تلميذ واحد في مدرسة ما ، يحرم جميع طلبة المدرسة من المجانية وعلى البوليس حمايه هذا التلميذ المضرب من اعتداء باقي الطلبة المواظبين :

(٥) اذا قامت مظاهرة ما في شارع ما يتولى البوليس تكسير الفوانيس والاشجار وواجهات الدكاكين وحرق السيارات والترموايات الموجودة بالشارع الذي قامت فيه المظاهرة وذلك حتى لا يتعب المتظاهرون انفسهم في عملية التكسير والتخريب والحريق وعلى جميع المتظاهرين واولياء أمورهم وحدهم دون الحكومة دفع التعويضات التي تنشأ من تكسير البوليس مع المكافاة التي تقدرها للضباط وصف الضباط والجنود الذين قاموا بعمليات التخريب والحريق

هذه عينة من برنامجي ولولا خوفي من أن تمتد يد النقل الى مشروعاتي ـ ويا ما اكثرها في هذا البلد ـ لكنت سردت برنامجي كاملا شاملا ، ولكنني أحتفظ به في صدري لحين التنفيذ .

واني اذ أغادر القطر للدعاية لدولة شبرا الكبرى في اروقة هيئة الامم المتحدة على تمام الاستعداد للعودة فورا لخدمة الامتين الكريمتين : مصر وشبرا عند اول اشارة ! ..

احمد الألفي عطيه



الانتظار تحت الفانوس !
(دوريس داي)

سيدات السلك السياسى الأجنبى .. فى مصر

زوجة وزير ايطاليا المفوض تحب الألوان الزاهية

تعد المركيزة فراكاسى قرينة
ير ايطاليا المفوض فى مصر ،
ى ابرز سيدات السلك السياسى
قد جاءت الى مصر منذ عامين
مى لما تزل فى أول عهدها
زواج . فكانت رحلتها الى
صر بمثابة رحلة شهر العسل
وتهوى المركيزة منذ صباها
رحلات ، وطافت بانحاء أوربا
ميعا قبل الحرب الاخيرة ...
قامت فترة فى امريكا الجنوبية
ند بعض أقاربها فى البرازيل .
يبدو انها أحبت مصر وارتاحت
ى الاقامة فيها اذ راحت تدعو
كثيرين من اهلها الى زيارة مصر
قضاء فترة فيها .. أما هى
شديدة الحرص على زيارة
صى ما تستطيع زيارته من
احى مصر على الرغم من مشاغلها
عديدة وواجباتها كقرينة وزير
موض ، وقد زارت الى الآن
صعيد مصر وعبرت الصحراء
ى القصير ثم عادت الى السويس
« ـ ان الحياة فى القاهرة
لائمنى جدا ، ولا أجد فيها
ا يشعرنى باننى غريبة عن اهلها »
هذا هو ما قالته لى المركيزة
ند ما سألتها عن
حياة فى مصر
ا . . ثم اردفت
ائلة :
ا ـ انى اجد
بها كبيرا بين
خلاق الشعب
نا والشعب
الايطالى وخصوصا
الى جنوب
طاليا موطن
سرتى الاصلى..
ى كلا الشعبين
رح طيب القلب
ياض الحيوية
السخاء . . .
ل ان تقاليد كلا الشعبين تكاد
كون متشابهة .. ان هناك
جوه شبه اخرى بين الشعبين
المراة تزخر بالانوثة فى مصر كما
ى فى ايطاليا ... ومع ان المراة
لايطالية قد منحت حق الانتخاب
نذ انتهاء الحرب فانها ما زالت
ميش كامراة طبيعية مهمتها
لاولى هى البيت .. وكل الفارق
ين المراة الايطالية والمراة المصرية
ن الاولى تمارس الرياضة اكثر
ن الثانية .. فهى تمشى كثيرا
لمسافات طويلة .. وهى تؤثر
لمشى احيانا فى تنقلاتها

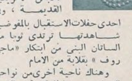
والمركيزة فراكاسى نفسها
رياضية وتتمتع بجسم رياضى
مشوق وطبيعة فياضة بالانوثة
. انها صورة صادقة للمراة
لايطالية كما وصفتها هى ...
طويلة القامة فاحمة الشعر
سوداء العينين ... أما بشرتها
بيضاء مليئة بالحيوية ..
عندما قابلتها كانت ترتدى
«سويتر» أحمر اللون .. فلما رأتنى
تامل ملابسها ابتسمت وقالت :

ـ اننى أميل كثيرا الى اللون
الاحمر .. ولكن للاسف لا يبدو
اللون الاحمر مقبولا فى الجو
البارد .. ولذلك فاننى اضطر
ى ارتداء الالوان التى تتناسب
مع الجو .. وان كنت أحرص
دائما على أن تكون ملابسى زاهية
مرحة .. انى أرتدى الملابس
السوداء أحيانا ، لان السواد
يكسب الملابس أناقة ..

وسألت المركيزة عن الازياء التى تعجبها فقالت على الفور :

ـ اننى اميل بطبيعتى الى الازياء البسيطة ... وافضل التايرات والملابس الرياضية... اما ملابس السهرة فاننى أحبها على أن تكون على شكل معين . . ولا تحب المركيزة فراكاسى موضة « النيولوك » ولا الثياب المسرفة فى الطول والاتساع وانها تفضل الثياب الضيقة المتسقة على الجسم ، وتبدى ارتياحها لان الازياء عادت الى البساطة مرة ثانية بعد تعقيدات أزياء العام الماضى ... وهى تتبع الازياء وتطورها بشغف وتكيف ملابسها تبعا للموضات ولذوقها الخاص ونظرا لكثرة مشاغلها فى الايام الاخيرة بدات تستحضر ملابسها من ايطاليا حيث يوجد الكثير من بيوت الازياء التى تتبع تطورات الازياء فى باريس ولم يمنعها ذلك من مشاهدة حفلات عرض الازياء فى القاهرة .. وعند ما تكون المركيزة فى باريس تفضل مبتكرات « ماجى روف » و«لوسيان ليلونج» واحب ثياب المركيزة الى نفسها ثوبان للسهرة احدهما من القطيفة السوداء المطرزة بالترتر الفضى... والثانى من الحرير الرمادى (الجرسيه) على طراز الملابس الاغريقية القديمة ، وفى احدى حفلات الاستقبال بالمفوضية شاهدتها ترتدى ثوبا من الساتان البنى من ابتكار «ماجى روف» بقلابة من الامام





وهناك ناحية أخرى من نواحى الازياء تهتم بها المركيزة فراكاسى أشد الاهتمام ، تلك هى أزياء الاطفال .. انها ام لطفل جميل فى الشهر التاسع من عمره وبرغم مشاغلها التى لا تحصى فانها تجد الوقت الكافى لتحوك بنفسها ملابس طفلها العزيز ...

والمركيزة ، ككل الايطاليات ، ذات ميل غريزى للفنون وفنها الحبيب الى نفسها هو الرقص وقد درست الرقص الكلاسيكى دراسة جدية بضعة اعوام فى احدى مدارس الرقص المشهورة بايطاليا . وفى هذا الموسم لم تتخلف مرة واحدة عن مشاهدة البرامج التى قدمها باليه مونت كارلو على مسرح دار الاوبرا الملكية بالقاهرة ، وأعجبت كثيرا بالراقصة الممتازة تامارا تومانوفا

وهى تقول : ان بين الايطاليات راقصات ممتازات وقد شهدت دار الاوبرا فى القاهرة واحدة منهن هذا العام وهى تيريزا لينيانى

لقد شهدت المركيزة فراكاسى كثيرات من الراقصات المصريات وتقول انها اعجبت ببعضهن

مارسيان اللوزى

الحب ونتائجه فى بلاد العالم !



« ١ »



« ٢ »



« ٣ »



إيطاليا



« ١ »



« ٢ »



« ٣ »

فرنسا



« ١ »



« ٢ »



« ٣ »

روسيا



« ١ »



« ٢ »



« ٣ »

أمريكا



« ١ »



« ٢ »



« ٣ »

مصر



عندما .. يردح طلبة الهندسة !

«الروج» على شفاه طلبة الهندسة!

رفض طلبة كلية الهندسة أن يستعينوا بالعنصر النسائى فى التمثيليات التى قدموها على مسرح دار الحكمة ... احتفالا بانتهاء العام الدراسى ...

وقام الطلبة أنفسهم بتمثيل هذه الادوار ... وكان الروج على شفاه مهندس الغد بديعا رائعا!!

يقول طلبة كلية الهندسة : ولم لا ؟ وتقول باقى طالبات الجامعة اللواتى شهدن الحفلة : ليته كان أمام المسرح مرآة ... اذن لرأوا كيف يبدون فى محاولة تقليدنا !!

وكانت حفلة كلية الهندسة ـ وهى ختام حفلات الموسم الجامعى ـ مرحة صاخبة ...

وانتهت الحفلة مبكرة ... لكى يستطيع طلبة الهندسة أن يزيلوا الروج عن شفاههم ويسرعوا الى الاستذكار ... قبل الامتحان !





الفتنة نائمة .. ↑ لعن الله من ايقظها !



عندما ترى السيدات محاولة الرجال لتقليدهن !



بائعة اللبن

ميمى .. نقلهـا بوتشيني ↓ الى أوبراه الخالدة البوهيمية

١٨٤٥ ...

عام رهيب فى حياتهم ... كيف مر ؟ .. وكيف مرت بعده خمس سنوات ؟

ان باريس كلها مغلقة فى وجوههم .. هؤلاء السادة الذين جاءوا ليحدثوا ثورة ... لقد سئمت باريس الثورات .. انها لاتريد انقلاباحتى ولا فى الفن ..

الشعب قد اقترنت فى خاطره كلمة الثورة بالجيلوتين والارهاب

والامبراطور .. انه يريد أن يكون امبراطورا ... امبراطورا هادئا ... بلا فتوح ولا غزوات .. يريد أن يظل فى مكانه لا يتحرك .. لكى يظل التاج ثابتا فوق راسه .. لقد علمته الايام أن حركة الاباطرة تقلقل التيجان من فوق رؤوسهم .. وتقذف بهم ، لابالتيجان فحسب ، الى عرض الطريق ..

... ولاول مرة يتفق الشعب والامبراطور على شيء ...

ان هذا الشيء هو حرب هؤلاء السادة بكل سلاح .. حتى الموت !! ..

وويل لمن يحاربه الشعب .. والامبراطور !! ..

ويل لهؤلاء السادة .. كورو وروسو .. وميليه ..

هؤلاء الفنانين الثائرين فى عصر يريد ان ينسى الثورات ..

أن باريس لن تكون مكانا ملائما ..

انهم يستطيعون أن يذهبوا الى المقاهى ليتناقشوا فى الفن .. لديهم « كافيه جيلبير » ... فليتناقشوا ما شاءوا .. فهذا مقهى المنبوذين ولن يزعج باريس ولديهم ستوديو زميلهم الجرىء كوربيه .. انه جرىء فعلا .. الم يكتب على باب الاستديو هذه الكلمة الوقحة .. الواقعية ! فى هذا الاستديو وكر صالح للثائرين ولصورهم الجريئة .. لكن خارج الاستديو .. ذلك مستحيل .. ان البوليس لن يستطيع ان يحمى صدورهم من غضب الجمهور .. بل لن يستطيع أن يحميهم هم احيانا .. من السخرية العنيفة ... كما حدث لكوربيه ذات يوم .. حين ناقش بائع النبيذ فى الفن .. فعاد وعلى ثيابه نبيذ زجاجة .. وفى وجهه جرح صغير ...

اما كوربيه فلن يتحرك من مكانه .. انه نوع من المحاربين العتاة الذين يغزون العدو فى عقر داره .. أما السادة الثلاثة فهم يتحاورون ..

يقول كورو : مالنا ولباريس ؟

ويعلق روسو : يلزمنا مكان بعيد .. نريد الطبيعة وليس فى باريس شمس ولا هواء ولا نبات

ويتفلسف كوربيه :

ـ ومن قال ان الطبيعة شمس وهواء واشجار .. انها كل شيء صنعه الله !! ..

ويصحو ميليه كالحالم :

ـ صنعه الله .. ذلك حق !!

ولا يرتاح كوربيه لهذا التعليق .. هل وراءه سخرية جديدة ؟ لطالما سخر منه الناس .. لكن الاصدقاء . . اصدقاء المحنة ، ذلك كثير .. ان ميليه لا يملك نبيذا ليسيله على ملابسه .. ولا زجاجة ليقذفها فى وجهه ..

ـ اجل صنعه الله ... اقرأ ماكتبته على الباب . . الواقعية بالضبط هى ما صنعه الله ، سر فى شوارع باريس وارسم الحياة كما هى تكن واقعيا ..

واذا خرجنا من باريس !!

ويصمت السادة لحظة ... أجل ماذا يحدث لو خرجوا من باريس ؟؟

ـ ان باريس لن تستطيع ان تمنحنا شيئا ..

ـ ولا نحن .. ماذا نستطيع أن نمنح باريس ؟

.. باريس تريد صور دوقات ونبيلات وامراء .. وامبراطور .. .. صورا جميلة التقاطيع وان كانت كاذبة التصوير .. ان الامبراطور المتهالك على كرسيه يريد فى يوم وليلة أن يملأ باريس بصور نبيلاته ودوقاته ، وهؤلاء السادة لا يرسمون نبيلات ولا نبلاء .. ولا حتى يرسمون اطفالا فى منتهى التقى والورع .. ان كورو رسم طفلا فى احدى لوحاته ينظر فى ابتسام الى نهر .. ان مدرسة الفن لا ترضى عن هذا .. لا عن الطفل الباسم ولا عن النهر .. ما من طفل رسمه القدماء يبتسم فى بساطة .. ان الاطفال يجب أن يتنازعهم الخوف من الله ، فهم راكعون دائما مبتهلون دائما فى خوف ورعب !!

باريس لن تمنح هؤلاء طعاما ماداموا لا يمنحونها صورا كلاسيكية وقورة .. بل ليس هذا وحده .. ان باريس ستسد باب رزقها ومجدها فى وجوههم ... ولن يسمح صالون باريس ، ومن ورائه الامبراطور ، ان تعرض لوحة لواحد منهم فى الصالون .. ان صالون باريس هو الممر الوحيد بين الفقر والغنى ، والاهمال والشهرة لكل فنان .. مامن فنان يصل الى المجد ولا يعبر هذا الممر الذى لا تدخله الشمس ولا الهواء ..

الرفض لكل صورة لاتحمل طابع التقاليد المحترمة ..

والجوع لكل فنان يرفضه الصالون ...

والسادة الثلاثة ـ الجياع الثلاثة ـ الذين يرفضهم الصالون كل عام .. انهم ليسوا وحدهم الثائرين ... ان المدرسة الثائره الجديدة فى كل فن .. فى الرسم والموسيقى .. والشعر

ان السادة متاخرون حقا ، كان يجب أن يرحلوا عن باريس منذ أمد بعيد .. منذ رحل عنها فيكتور هيجو .. ان هيجو الآن فى منفاه .. فى احدى جزر القنال يبذل جهده لكى ينسف المنظمة الخداعة .. هكذا كان يسمى هيجو امبراطورية نابليون الثالث .. ومنذ أن رحل عنها أيضا بلزاك لينفرد بنفسه فى الريف لكى يضع كتابه عن المجتمع .. عشرات عرفوا الحقيقة قبل هؤلاء السادة فهاجروا من باريس

وينظر كورو الى روسو ويقول :

ـ غدا ...

وغدا تعرف باريس بدورها الحقيقة .. لقد خرج منها فنانو الطبيعة .. زعماء المدرسة الرومانتيكية الجديدة التى ضاقت بها باريس .. خرجوا ليبحثوا عن مكان يجدون فيه الامن .. ويجدون فيه الطبيعة ويجدون فيه اصدقاء ..

وتمضى العربة فى طريق فونتنبلو الطويل تقل تيودور روسو وكورو .. ان ميليه كان قد سبق فى عربة اخرى أقل نفقة واحقر شأنا وأبطأ سيرا .. عربة من عربات الفلاحين جلس الى جانبه فيها رجل فلاح اخذ يثرثر مع كل الركاب ... كان ميليه صامتا طوال الوقت حتى قطع عليه الفلاح صمته قائلا :

ـ ولم يا سيدى الدوق هذا التواضع ؟ لم تركب بين الفلاحين . . هل شاقك طعم الشقاء فجئت تسمعه من أفواهنا .. او أنت جا ..

وتنطلق صيحة ..

ـ يبدو عليه انه جاسوس .. ما هذه الحقيبة ؟

ـ وهذه الجيوب ؟ . . انها ملأى بالتقارير

ـ وهذه القبعة .. الا تخلع قبعتك وانت تحدث عبيدك ؟؟

ويضج الجميع بالضحك .. ويوشك ميليه أن يسارع بالنزول من العربة ... لقد هرب من السخرية .. حتى هؤلاء الفلاحون ينطوون على نفوس تضيق بالاحرار ؟!

قصة العدد
بقلم صلاح ذهني

ولكن ميليه لاينزل من العربة ، وانما تنعكس الآية ويسارع الفلاح الاول اليه قائلا فى اسى وخجل :

— معذرة ياسيدى ما عرفت انك فنان الا من هذا الشاب المسكين الجالس هناك .. انه يعرفك يا سيدى ، نحن نحبكم معشر الفنانين .. أقسم لك انى خاطىء ونادم . . هذا الشاب فنان مثلك يا سيدى ، لاتخدعك ملابسه فتظنه قاطع طريق .. ما اسمك ياسيدى حتى أقدمكما

— انا فرانسوا ميليه .. رسام ..

— أعرفك يا سيدى .. وانا هنرى مرجيه .. كاتب ..

ويتأمل ميليه الفتى النحيل ويوشك ان يسأله سؤالا ولكن الفتى يسبقه الى الحديث :

— كان السيد ميليه يجلس فى كافيه جيلبير ذات مساء وقدمنى اليه الاستاذ كوربيه ..

— آه بلا شك اذكر ذلك ..

ويذكر ميليه فعلا ذلك الشاب وما سمعه عنه ..

انه ابن حائك ملابس وكان الى عهد قريب سكرتيرا للكونت الكسيس تولستوى .. قال عنه كوربيه انه شاعر ثائر على قيود الشعر ، ويكتب مقالات ثائرة بين الحين والحين فى الادب والفن .. ان كوربيه كان يعجب به ويشجعه ..

ويقول ميليه :

— والى أين تذهب الآن ؟؟

— انى هارب من باريس يا سيدى ..

— وعملك مع الكونت ؟

— لقد تركته منذ حين .. انى ذاهب الى قرية قريبة بعيدا عن ضوضاء باريس .. وجوها المسموم اريد ان أكتب شيئا ..

— قصيدة ؟

— لا أدرى ...

ويتدخل الفلاح قائلا :

— ها قد أصبحتما صديقين .. ما أسرع ما يتعارف الفنانون .. سيقيم السيد مرجيه فى قريتنا الوادعة .. وكنت أحدثه الآن عن العم جان .. ان داره فسيحة وهو يعيش فيها مع زوجته وليس لديهما ابناء .. أقسم لك انك لن تجد خيرا من العم جان لتقيم عنده .. ثم انه رقيق حتى انه ليتركك عدة شهور اذا ضاقت بك الحال دون ان يطالبك بالاجر .. ان هذه ميزة يحتاج اليها الفنانون .. عفوا ياسيدى

ويمضى الحديث بين ميليه وبين ميرجيه .. ويتحدثان فى الفن .. ويتحدثان عن زملاء ميليه .. ويقول ميليه انهم سيقيمون ايضا فى بار بيزون .. وتقف العربة اخيرا عند مدخل القرية .. تقف حتى تستجمع الخيل انفاسها لتصعد قليلا فى الطريق .. ويقول الفلاح فى زهو

— ان قريتنا مكان هادىء لامثالكم من الفنانين .. من اراد منهم الطبيعة فى بداوتها فسيجدها هنا فى الغابة .. ومن ارادها فى ثوبها الاخضر الجميل فامامه الحقول ..

***

هذه بار بيزون على حافة غابة فونتنبلو .. لقد زاد السادة الثلاثة واحدا هو ميرجيه ، ويسير الاربعة باحمالهم الخفيفة نحو الدار .. دار العم جان ..

عندما تصفو نفوس البشر يتقاربون وان اختلفت مشاربهم ومهنهم .. واعمارهم .. لقد ربط الله قلوب العالمين برباط الجمال والخير . . ان الخير والجمال رباط وثيق يتراخى كلما شابت القلب شائبة ، يتراخى ليفلت شخصا طامعا او حقودا أو كارها للبشر .. ليفلته بعيدا

ما اكثر ماتراخى رباط الخير عبر السنين فخلف الناس جميعا وكل منهم خلية تغلى بالمطامع والاحقاد والكراهية !

ومع ذلك فقد بقيت فلتات من الطبيعة . . كأنما خلفتها لتثبت أن فى الارض بقية من الخير .. أهل القرية الوديعة على حافة الغابة فلتة من تلك الفلتات انهم صفحة هادئة هربت من كتاب الدنيا الصاخب ، لتعيش فى امن ودعة وكأنها فى حياة المطامع ، لاتعيش ..

وبين اهل هذه القرية يعيش العم جان وزوجته . . ان العم جان ليس فيلسوفا ، ولا عالما ، ولا فنانا .. انه رجل قانع يعيش مع زوجته ؛ يحبان أهل القرية ؛ وما من احد الا يحبهما ، ويسعدان اقصى السعادة وان فارق الرخاء واليسر حياتهما .. انهما يعيشان فى الطابق الثانى من الدار .. أما الطابق الاول فقد اقام فيه العم جان حانة يقصدها المارون بالقرية فى طريقهم من باريس واليها ليتزودوا بكأس من النبيذ .. ومن هذه الحانة .. ومن ثمار الحديقة .. ومن تربية الدجاج .. يجنى العم جان ثروة صغيرة تكفيه لكى يعيش . . . يعيش فحسب هو وزوجته

اما سعادة الحياة فقد كانت تكمن فى قلبيهما . . . سعادة كافية لتفيض من حولهما فتغمر كل الشارع الضيق حيث تقع دارهما الخضراء ..

وعند هذين الزوجين هبط الفنانون ضيوفا .. انهم بجيوبهم الخاوية اقرب منهم الى الضيوف منهم الى النزلاء الذين ينفقون المال ..

وفرح العم جان وزوجته بالابناء الجدد . . ووزعا بينهم غرف الدار كما لو كانوا أبناء حقا . . بل ووزعا بينهم عمل اليوم ايضا رى الحديقة وتعهد الاشجار .. واطعام الدواجن ..

واستقر روسو وكورو فى حجرة تطل على الحديقة .. واقام ميليه وميرجيه الشاب فى حجرة أخرى تطل على الشارع .. وقالت الام هيلين أول يوم :

— اما الطعام فلا أعرف هل يرضيكم طعامى او لا .. انتم احرار ..

واجاب ميرجيه بسرعة :

— بل انا شخصيا آكل معكم كم تريدين منى لقاء وجبات اليوم الثلاث ؟

وأجابت المرأة الطيبة وهى تنظر الى رفاقه :

— يختلف الامر لو طهيت لكم جميعا .. سأرى ماذا يتكلف طعام اليوم ويدفع كل منكم سدس التكاليف ..

ومنذ ذلك اليوم عاشت الاسرة ، أسرة العم جان على طعام واحد لم يكن العم جان اكثر ثراء منهم ولاهم احسن حالا منه .. كان روسو يتلقى مددا شهريا من اسرته .. وكان ميرجيه الاب يمد ابنه هنرى بمبلغ صغير كل شهر وكان كورو يبيع بين الحين والحين صورة من صوره ، فيعود بثمنها ليدفع به الى الام .. وكان اشقاهم حظا ميليه .. كان يعتمد على فنه وحده وكان فنه ، الى ذلك الحين ، مصدر متاعب لامصدر ثراء . .

ومع ذلك فقد عاشت هذه الاسرة .. كيف عاشت ، وكيف مضت فى الطريق لتصل الى المجد تلك هى قصة « فندق العم جان » قصته التى خلدته ..

فى خلال الشهور الاولى من عام ١٨٤٥ نشرت مجلة العالمين ثلاث مقالات لميرجيه ودفعت له عنها اجرا بضعة جنيهات . ونزلت هذه الجنيهات على الجماعة كالقطر فى مجدب الارض .. وبدا روسو يغير رايه فى الشاب الحالم .. الاسم الذى اطلقه على ميرجيه ، وتوالى نشر مقالات ميرجيه . . وتوالى المدد المالى من اجر المقالات ومن الاب ميرجيه حائك الثياب وبدا كأن الايام بدات تبسم للفنانين الاربعة .. لقد اقبل تاجر حرير على القرية الصغيرة واعجبته احدى صور روسو وطلب ان يشتريها على ان يوقعها له الفنان وعرض ثمنا مغريا لاربعة من الجياع .. ان روسو لن يتردد فى أن يوقع الصورة .. بل ولن يتردد فى كتابة كلمة شكر للمشترى الكريم .. لو انه كان موجودا .. وهنا الكارثة .. لقد سافر روسو فى الصباح الى باريس ولن يعود قبل المساء !

ويقول تاجر الحرير

— اين هو الرسام ؟

ويلتفت ميرجيه الى كورو قائلا :

— قل للسيد روسو ان يترك مابيده لحظة ليقابل السيد الكريم وليوقع له على الصورة

وينظر كورو كالابله الى ميرجيه ولا يفهم شيئا ..

ويسرع ميرجيه الى الطابق الاعلى وهو يصيح :

— ياأستاذ روسو .. ياأستاذ روسو .. تعال لتقابل زائرا كريما ..

وتتسع حدقتا كورو وهو ينظر الى زميله .. هل جن الرجل !؟

ولا تمضى لحظة واحدة ، حتى يهبط ميرجيه الدرج وخلفه ميليه ويقول ميرجيه وهو ينظر فى احترام الى ميليه :

— لقد ترك الاستاذ روسو عمله تقديرا لذوق السيد وحبه للفن وسيكتب له كلمة على الصورة

ويقترب ميليه من الصورة بعد أن يحيى تاجر الحرير ، وينظر الى كورو نظرة طويلة ولا يفهم كورو مايحدث للمرة الثالثة ..

ويوقع ميليه على الصورة ويتقاضى الاجر من تاجر الحرير ولا يكاد الرجل يمضى حتى تنطلق ضحكة عالية من ميرجيه . . ويخطف القطع الذهبية من ميليه وهو يقول :

— نبيذ وفخذ خنزير لسوف نشرب نخب عبقرى الجيل روسو .. أليس عبقريا ؟؟

ثم ينظر الى كورو وقد بدات حيرته تستحيل الى استنكار قائلا :

— ماذا ؟ هل كنت تنتظر ان نضيع الفرصة ؟ كان روسو هو اول من سيلعننا لو اضعنا هذه الصفقة ؟

ويقبل روسو فى المساء ويقص عليه أصحابه القصة وتعلق الام هيلين قائلة :

— لو كنتم تجيدون فن المساومة لحصلتم من الرجل على ضعف الثمن .. لقد قال لى وهو يغادر الدار :

— ان هذا الفنان الساذج لا يعرف قيمة عمله الفنى .. يخيل لى انى سرقته ..

.. فى الصباح التالى اطل ميرجيه من النافذة يترقب موران العجوز بائع اللبن وطال به الانتظار فانكفأ الى مكتبه يتم بحثا كان قد بداه منذ أيام .. ولكنه لم يستمر فى الكتابة فقد سمع طرق الباب وصياح الام هيلين من أقصى الردهة :

— انهضوا ايها الكسالى وافتحوا الباب للطارق ..

وترك ميرجيه مكتبه وهبط الدرج بسرعة وفتح الباب .. وتهيا ليداعب الاب موران العجوز ولكنه وجد ... فتاة !.

فتاة حسناء فى ثياب ريفية امسكت بيدها اناء اللبن ..

ورفع ميرجيه بصره لوجه الفتاة الجميل الشاحب وقد استرخت عيناها تحت اجفان مازالت تطارد النوم

— فقال ميرجيه لقد أرسلك موران العجوز هه ؟ لعلك ابنته .

واجابت فى ادب

— لا يا سيدى .. انا ...

واجاب ميرجيه مسرعا

— أنت حلم جميل يستيقظ عليه اليوم .. هل تعملين عند العجوز من زمن ؟

— انا ربيبته .. ابنة زوجته

— كنت اظن موران عزبا . .

— لقد ماتت امى منذ ثلاثة اعوام ... وانا اعيش معه ... انه رجل كريم ...

— تمنحينه هذا الوجه الجميل ليراه كل يوم وتظنينه كريما ؟. انك انت الكريمة ؟

وصعدت قطرات الدم الى الوجه الجميل فبدا اروع فتنة . وتيقظت أجفانها فرفعت عينيها لترى وجه ميرجيه . وقالت والفاظها تتعثر ..

— أين السيدة هيلين ؟

واجابها ميرجيه

— لن ترى وجهها منذ اليوم . سيكون تسلم اللبن فى الصباح جزءا من عملى . ورؤية هذا الوجه الجميل جزءا من غذائى . اتفهمين ! اياك أن تعطى الام هيلين لبنا .. اطرقى الباب كل صباح بشدة .. بل نادينى بالاسم ... ان رؤيتك كل صباح أمر يستحق اليقظة ..

وجلس ميرجيه على مائدة الافطار فى الصباح يتحدث عن بائعة اللبن ويصف وجهها ..

— الجمال .. كلمة عادية .. طالما وصفت بها اشياء وكائنات . ان وجهها ابتسامة دافئة . . وعيونها وعاء من الخمر تنسكب منه فى دماء الناظرين البهجة والمرح ، وشعرها .. انه جدائل من الذهب تحيط غديرا صافيا كأنها اطار .. وصوتها .. انه لحن لا تهمس به شفاه .. انها اوتار حزينة شفافة تتردد فى هواء يموج بالارواح ..

.. وفى الصباح التالى لا يكاد الباب يطرق حتى لا يكون ميرجيه وحده الذى يمد يده ليفتح الباب وانما يكون الاربعة كلهم وقوفا يتنازعون المزلاج الصغير ..

وتدخل « ميمى » منذ ذلك اليوم فى حياة الفنانين الاربعة .. ويحبها الاربعة معا ... ويتأخر موعدها نصف ساعة تكون خلالها قد فرغت من توزيع اللبن على الزبائن لتتفرغ لأبنائها الاربعة ..

تعد لهم الشاى وتساعد السيدة هيلين فى اعداد غرفهم .. ثم تشارك الجماعة بعد ذلك فى طعام الافطار ثم تهبط مع ميليه الى الحديقة لجنى الزهور .. ثم تصعد الى روسو تداعبه وتعبث بالوانه ..

ويقول لها كورو وقد وقفت مع ميرجيه تحت خميلة الكرم

— لو كنت شاعرا لنظمت ملحمة اصف بها نضارتك بين اشجار الحديقة ...

ويجيبه ميرجيه ...

— بل انا ... لو كنت رساما ... لأخرجت اروع لوحاتى ميمى بين الازهار .. لوحة يحار الناظر اليها اى الزهور فيها اشد بهاء ...

وتضحك ميمى .. ضحكتها الخالدة .. الضحكة التى تمضى فى ذيلها سعلة خفيفة .. كأنها الحياة نفسها يلحق بنعيمها الالم ... تضحك وهى تقول :

— أليس من سوء الحظ ان اقع بين فنانين .. رسام يود لو يكون شاعرا وشاعرا يود لو يكون رساما .. انت ايها الرسام ... بدل الشعر .. أصنع لى صورة هكذا ... وانا واقفة فى حديقة العم جان ..

وتلتفت الى ميرجيه وتقول :

— وانت ايها الشاعر . اعرف انك لا تجن هياما بى ... لكنكم تكذبون كثيرا ولا يلومكم احد مادام فى كذبكم كسب للفن .. انظم قصيدة فى جمالى .. وقل عنى انى أجمل الجميلات .. الاتكذب ابدا ..؟

ويقول ميرجيه ..

— اكذب ان قلت غير ذلك يا ميمى .. صبرا يا عزيزتى .. ان الشعر لا يقال فى سهولة ..

ويصيح كورو من نافذته .

— سأخلق ذات يوم عالما من البشر .. ولسوف تكونين فى هذا العالم .. الهة الجمال .!

وكم من مرة دار مثل هذا الحديث .. وكم من مرة دخلت الام هيلين حجرة كورو واطلت من النافذة وهى تربت على كتفه وتصيح بميمى وميرجيه ...

— أنتم ايها الحالمون ... لن تتغدى اليوم ... واقسم لكم ، حوارا رائعا ومنافسة فى الغزل .. ستتغدى بطاطس وخضرا ، وكلاهما فى المطبخ .. ويحتاجان الى تقشير وطهى . الا تتركين هذا الفتى الكسول وتذهبين الى المطبخ ...

وتذهب ميمى الى المطبخ .. ويصعد ميرجيه الى مكتبه ليكتب ويمر فى طريقه بروسو . ان روسو لا يغادر مرسمه الا قليلا .. هذا الرجل الصامت كان اكثر الجماعة انتاجا وحركة .. وكان اكبرهم شأنا .. كان زعماء المدرسة الكلاسيكية لا يخشون غيره .. وكانوا يقولون عنه :

— انه يحطم فى صمت ... لكنه يحطم ...

ولكن روسو كان لا يحطم .. كان يبني في صمت . . كان يستكمل للفن الرومانتيكى مقوماته .... لقد توافر للفن الرومانتيكى الصدق والجمال والحرارة .. وكان ينقصه شيء واحد هو الجلال .. وكان الجلال هو العنصر الذى اضافه روسو الى المدرسة الرومانتيكية كما يقول « فان لون » ..

ويقول روسو لميرجيه وقد وقف خلفه يرمق فى اعجاب لوحته الجديدة :

– هل فرغت من بحثك ؟

– سأفرغ منه اليوم ...

– اريد ان احمله معى الى باريس غدا

– غدا ؟

– انى ذاهب الى باريس لأحمل لوحة ميليه الاخيرة لتعرض فى متجر صغير يزوره رواد التحف .. لقد وعدنى التاجر ان يبيعها.

– اذا وجد مشتريا .. انت تعرف مايميل اليه جامعو اللوحات . انهم مقيدون بالذوق السائد ..

– ولكنك لا تعرف يا ميرجيه ما يستطيعه التاجر دائما .. ان التاجر الماهر لا يبيع ما يحبه الجمهور .. ولكن ما يريد هو ان يبيع

– كأنك واثق من تاجرك

– ثقتى من نفسى ..

– كنت اريد ان اقول ...

ويصمت ميرجيه فى حيرة فيسارع روسو قائلا :

– اعرف ما تريد ان تقول .. لئن حملت معى اللوحة غدا ثم عدت بها بعد ايام فلن يقوى ميليه على الصدمة .. ثق أنه سيتقاضى الثمن خلال اسبوع ...

– لو رأيته وقد غمره الفرح حين بيعت لوحتك لتاجر الحرير ... ولو سمعته وهو يصف عملك فى صدق وحرارة

... ان ميليه مسكين حقا ..

وصاح روسو

– لا أحب ان تصفه هكذا .. لن يكون ميليه مسكينا ولم يكن .. كل مافى الامر أن فرصته لم تحن بعد . ومع ذلك فما الذى ينقص ميليه لكى يكون سعيدا ؟

وكان هذا هو السؤال فعلا .. ما الذى ينقص ميليه لكى يكون سعيدا ؟.. بل ما الذى ينقص هذه الجماعة كلها لتعيش سعيدة ؟

لاشيء ...

لاشيء أبدا يستطيع ان يغدق عليها سعادة اكثر مما هى فيه .. كل مافى الامر ذلك القلق الذى يساور نفوسنا حين نهمل اليوم ونفكر فى الغد .. ان الغد دائما هموم وأفكار .. أما اليوم ؛ أى يوم فى حياة هذه الجماعة الصغيرة فقد كان سعيدا .. ما من مال ولا نصر ولا مجد يستطيع أن يسبغ عليها سعادة أكثر ...

ويسافر روسو فى صباح الغد الى باريس حاملا لوحة ميليه الاخيرة ولما تجف ألوانها بعد ؛ ولوحة اخرى من لوحاته هو .. ثم يعود فى المساء الى بار بيزون .. ثم يسافر بعد أسبوع آخر مرة أخرى الى باريس ويعود فى المساء متهللا وفى حافظته مبلغ وافر من المال .

وتحتفل الجماعة بالحادث السعيد لقد بيعت لوحة ميليه الى سائح أمريكى بمبلغ مائة وخمسين جنيها .. وتقول الأم هيلين وهى تضحك

– أليس تواضعا من السيد ميليه وهو يملك مائة وخمسين قطعة ذهبية أن يجلس الى أمثالنا من الفقراء ؟

ويجيبها ميرجيه :

– لو أن كل الاثرياء عاشوا مع الفقراء وتبسطوا معهم فى الحديث كما يفعل ميليه معنا لعاشت الدنيا فى سلام ...

ويتقدم كورو باقتراح

– لابد لنا من زجاجة نبيذ أخرى لنمضى فى ابتهاجنا .. أقترح أن نجمع مافى جيوبنا وندفعه للعم جان ثمنا لزجاجة نشربها نخب ميليه الفنان الثرى ...

ويدوى الضحك وتفتح زجاجة النبيذ الثانية ؛ وتليها زجاجة ويقول العم جان ..

– لابد من موسيقى

– ولا بد من صوت جميل

ويجرى كورو الى حجرته ليحضر كمانه وتبدأ أصابعه تعالج أوتاره ويرتفع صوت ميمى بالغناء ..

غنت ميمى تلك الليلة حتى منتصف الليل وثمل الجماعة بصوتها أكثر مما ثملوا بالنبيذ ؛ وقالت الام هيلين وقد تمددت على فراشها منهكة مكدودة من السهرة العابثة :

– هذه الفتاة ميمى ...

وأجابها جان وهو يودع يقظته

– مالها ...

– يقلقنى أمرها ياجان .. أسمعت سعالها بعد أن غنت ..

– لقد بذلت جهدا شاقا .. ولعله برد خفيف

– برد خفيف ؟ أنى اشك فى ذلك . . أن بهاءها يذبل يوما بعد يوم .. يخيل لى ياجان أن هذه الفتاة تعيش بروحها على حساب جسدها النحيل .. ان فى صدرها شيئا ..

ولم يجب العم جان بكلمة واحدة فقد غرقت حواسه فى نعاس عميق

وأمن الصباح على مخاوف هيلين فلم يطرق الباب مع تغريد الطير .. ولم يدو صوت ميمى الناعم فى أرجاء الدار ليبعث الحياة فى يوم جديد ...

وجلست الجماعة على مائدة الافطار واجمة ؛ ورفعت الام هيلين الطبق الكبير من المائدة . لا كما ترفعه كل يوم فارغا بعد ان التهمت مافيه بطون الجائعين ..

رفعته كما هو لم تلمس طعامه شفة واحدة واشعل العم جان غليونه وقال وهو يدير بصره

– لا طعم للثريد .. أو أنا الذى فقدت شهيتى ..

وأجابت هيلين وهى تتصنع المرح

– أنت .. ؟ وهؤلاء السادة الجياع ماذا حل بشهيتهم أيضا ...

وابتسم الجميع ابتسامة مقتضبة ثم عادوا الى الوجوم

وقال روسو وهو يهم بمغادرة المائدة الى حجرته فى أسى :

– أن هذه الفتاة أكثر من صديق لنا ... انها ... لا أعرف ماهى بالضبط .

وأسرع كورو يقول :

– أنا أعرف ماهى .. انها حلم جميل فى حياتنا .. حلم جميل . أخشى ما أخشاه ان ينتهى الى يقظة مروعة ... ماذا تكون هذه الفتاة التى لاتعرف عنها شيئا غير أنها ربيبة موران العجوز ؛ والتى حلت فى حياتنا .. فأحالتها الى جنة من المرح والبهجة ؟.. انها حلم .. حلم جميل

وأطرق ميرجيه الى المائدة ثم هب واقفا

– سأذهب لأراها ... لربما كانت فى حاجة الى طبيب ..

وفتح موران العجوز باب داره فى حذر وقال وقد ملكته الدهشة :

– ماذا يريد السيد ؟

– جئت أسأل عن ميمى هل هى .. ؟

– أنت أحد هؤلاء النزلاء اذن فى دار العم جان ... ان ميمى مريضة .. لقد ظلت تسعل طوال الليل

– هل عادها الطبيب ؟

– طبيب؟ وماشأن الطبيب بها؟ أنها ستشرب من هذا السائل العجيب الذى وصفته لها جارتنا ... انه يفيدها جدا .. لقد اعتادت عليه

– وهل ينتابها السعال كثيرا

– منذ سنتين .. لكنه ليس خطيرا انه يزول حين تتناول الدواء ...

وخرج ميرجيه مهموما يضرب فى الطريق .. ارتسمت أمامه الشهور الثلاثة التى عاشتها ميمى بينهم ... كيف لم يفطن هو وزملاؤه الى مرضها؟.هل غمرتهم السعادة فنسوا ينبوعها .. كيف لم ير هو وزملاؤه ذلك الينبوع وهو يغيض ..

وتملكه خاطر غريب ... لو أن ميمى قضت بدائها فكيف تعيش الجماعة .؟ كيف يسير هو فى الحديقة يجمع أزهارها .؟ وعلى من يطل كورو من النافذة .؟

هل تطاق باربيزون وقد خلت من ميمى ؟.. وأحس ميرجيه قطرات الدمع تبلل خده .. ان الوحدة دائما تجسم الاحزان .! أنها تحيل الاوهام الحزينة الى فواجع واقعة .! وتقلب المخاوف الى مآس دامية ..

ولكن المخاوف تصدق أحيانا ... وتصدق الحكمة الساذجة احيانا ، ويكون الامل الباسم المستهتر أحيانا أخرى يأسا قاتلا

***

لم تكن ميمى بحاجة الى الطبيب فما يملك الطبيب شيئا أمام انفاس المحتضر الاخيرة . . . كانت ميمى قد سكبت فى السهرة آخر قطرة من ماء حياتها .. وعندما عاشت بعد ذلك عدة أيام كانت تعيش بالجسد وحده . . الجسد الذى طال وداعه للروح ثم أسلمها آخر الامر الى القضاء

وفى ظلام الحجرة الضيقة بدار العجوز موران ماتت ميمى ... وكان آخر ما رأته على ضوء السراج الضعيف اجسام الفنانين الاربعة وقد بدت فى الضوء الشاحب كأنها أشباح ..

وتلقى فراشها قطرات الدمع من عيون الاشباح كأنها قطرات تنز من ثقوب فى الحائط ...

ومر الليل فى دار العم جان بعد ذلك كأنه نهار يقظ بغيض .. كان كل من فى البيت يقظا وكان كل ما فيه ساكنا .. حتى الصباح ...

وصدقت هواجس ميرجيه . . فلما طاق الفنانون الاربعة بعد ذلك اليوم باربيزون .. وما أطاقوا دار العم جان وفى كل نسمة من هوائها وذرة من بنائها ذكرى لميمى .. عادوا الى باريس وعادت معهم ميمى .. ذكرى حزينة فى القلب وصورة شاحبة فى الخيال .

***

فى عام ١٨٤٨ اهتزت باريس لمذكرات نشرها شاب فى مجلة الكورسير وأسماها « صور من حياة البوهيمية » .. كانت تصور حياة أربعة من الفنانين تعرفت اليهم فتاة اسمها ميمى فأحبوها جميعا ... وانفرد بهواها المبرح واحد منهم اسمه « رودولف ».. ولكن الفتاة كانت مريضة بداء الصدر فلفظت انفاسها بعد ان بعثت فى حياتهم نسيما من السعادة والهناء ... ونسوا عند روحها شقاء الفاقة والحرمان .. ولم يطق حبيبها صبرا فقضى بعدها بلوعة الحزن ...



صلاة الشكر .. فى وجهها شحوب ميمى وجمالها الهادى



رقصت مع خمسين شابا في ليلة واحدة

أضواء القاهرة ... تحتضن الآن حسناء من سويسرا .

بشرتها في لون الثلج الناصع . لونه فقط .. وفي عيونها ثورة جامحة ، وشعرها .. لهب دافيء لايحرق

تعلمت الرقص وعمرها ست سنوات .. ثم كبرت .. وانتخبت ملكة للرقص في بلدتها

وكان فوزها بهذا اللقب بداية قصتها ..

تقول جرازيلا :

– كانت أمي تساعدني على التسلل ليلا بعد أن ينام والدي .. وتدفع لي أجر الدخول في احدى صالات الرقص.. ثم تنتظرني لتعود بي الى المنزل

ثم تتنهد وهي تقول :

– كنت أرقص مع أكثر من خمسين شابا في الليلة الواحدة وبعدها لا أستطيع النوم من التعب

وبدات جرازيلا تقوم باستعراضات راقصة .. في كل مكان وبلا ثمن.. ثم انفصلت عن أسرتها لتحترف الرقص ..

ورقصت جرازيلا في ملاهي أثينا وروما وباريس .. ومنها جاءت الى مصر .. لترقص البولكا .. رقصة عام ١٩٠٠

ان الجمهور يصمت طوال الرقصة حتى تقرب من النهاية ... عندما يتقدم زميل جرازيلا فيخلع عنها الجزء الاسفل من ردائها .. ويمضي الى الخارج ، عندئذ .. عندئذ فقط تلتهب الاكف بالتصفيق .. من اجل جرازيلا .. ذات العيون الثائرة.. والبشرة الناصعة كالثلج والشعر الملتهب

الموسيقار الذى اشتكى منه الجيران

رضا حمدى كان يهوى الموسيقى.. يهوى أن يسمعها في الراديو .. أو الجرامفون .. أو من الفرق التي تتجول

وكان يدرس في السنة الرابعة الابتدائية .. عندما أصابه طفل من الحارة بالنبلة في عينه .. ففقد بصره..

وتعطل عن الدراسه العادية ... ووجد في هذه الكارثة فرصة ليحقق الأمل الذي كان يراوده ... وهو أن يشتغل موسيقيا ...

وكان يذهب الى منزل صديق له والدته تركية .. فينتظر حتى تدخل السيدة الى المطبخ وتوقد وابور الغاز .. ثم يبدأ «اللعب» على أصابع البيان .. وضبط مرة فكانت « علقة » من والده لم يذق مثلها

ثم التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى ومكث به ست سنوات نال بعدها الدبلوم..

وبعدها مباشرة عين مدرسا للعود في المعهد ولم يقف عند هذا الحد بل بدأ يتعلم البيانو

اشترى واحدا في منزله ليدرس عليه كل يوم ساعات طوالا . وكان يسكن الشقة المجاورة طالب في كلية الطب .. اتفقا بعد مفاوضات طويلة أن يحددا ساعات الاستذكار لكل منهما ..

يقول رضا حمدى أنه تعلم من السيدة التركيه المحافظة على الآلات الموسيقية .. فانه الآن بعد أن ينتهي من العزف يغطيها باللحاف والبطانية .



أما الشاب الذي ألف القصة فقد تهافتت عليه دور النشر .. ثم زاره كاتب فرنسي ودعاه الى أن يجمع قصته وينشرها في كتاب واحد .. وعاونه هذا الكاتب في عمله حتى أتمه .. واستحالت المناظر الى رواية رائعة أصبحت «حياة البوهيمية».. ثم استحالت بعد ذلك الى أوبرا رائعة وضع موسيقاها بوتشيني واسماها « البوهيميه »

هل تنبأ الشاب لنفسه بالمصير .. ان هنري ميرجيه عاش بعد قصته الخالدة سنوات يعاني وطأة المرض .. ثم ساءت صحته فانتقل الى « مارلوت » على مقربة من باربيزون ... ثم عاد الى مصحة في باريس .. ثم قضى .. كما قضى رودلف بطل قصته .. عام ١٨٦١ ..

ان فتاة باربيزون ميمي لم تنته بعد من قصتها.. لقد أذنت باريس بعد حين لفنانيها الثائرين أن يعودوا الى أحضانها ..وان يرسموا مايريدون .. بل وأن يتقدموا للصالون .. صالون باريس ... ليبعثوا في ردهاته الشمس والهواء

وجلس روسو عام ١٨٦٧ على أرفع منصة يجلس عليها فنان .. جلس ليرأس المحكمين في صالون باريس عام ١٨٦٧ ...

وقال أحد المحكمين وقد ظهرت نتيجة التحكيم

– ما من شك ى اننا وفقنا في اختيارنا هذا العام ... ان لوحة السيد ميليه التي ربحت الجائزة مفخرة للفن ... أنها رائعة ... هناك شيء لاأفهمه ياسيدي .. هذه الفتاة التي تقف في اجلال وقد دقت النواقيس . أنها فتاة أكثر من لوحة من لوحات ميليه ... انها واقع ياسيدي .. أنت تعرف السيد ميليه .. هل هي ؟

ويقول روسو وقد ابتسم ؛ ولمعت عيناه ببريق حزين :

– أجل هي كائن حي ..كائن عاش في حياة ميليه ..وفي حياتي .. عاش في حياتنا حينا .. ثم عاش في ذكرياتنا .. نت وجدته في لوحة ميليه «صلاة البشارة » من يدري أين تكون ميمي في أعمالي أنا ..

لقد كان روسو صادقا ...

لقد ظهرت ميمي في أعمال فناني دار العم جان الاربعه ..وألهمت كلا منهم احدى آياته ...

انك تراها في البوهيمية كحلم جميل شاحب الوجه ...

وتراها في لوحة ميليه «صلاة البشارة » ألفلاحة التقية القانعة في حقل يموج بالحياه ..

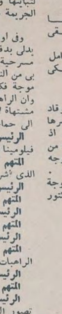
وتراها في دار العم جان في قرية باربيزون في لوحة كورو على الجدار « ميمي بين الفنانين » ...

وتراها في باريس في متحف اللوفر في أكثر من لوحه من لوحات روسو ...

لقد كانت لهذه الجماعه : كما قال عنها الفنان الرزين .. أكثر من صديق ..

صلاح ذهني

جريمة الساعة في ايطاليا : طبيب يسمم زوجته ليقترن من راهبة



بالرمو – لمراسل آخر ساعة من محمد الحسيني :

منذ خمس سنوات كانت الراهبة الشابة هيلينا تتدثر بملبس خشن .. وتسير فى رفق وخفر غاضة من بصرها عن الرجال ! تتفانى فى خدمة المرضى، وترسل العزاء للمنكوبين بمستشفى بالرمو ..

كان اجمل ما فيها عينين نجلاوين شاردتين .. تشعان نظرة مبهمة يحار فى تفسيرها الرجال : اهى توقد الجسد الثائر المكبوت ، والهوى المحرق ، والشوق المبرح ام تشيع الهيام بعالم سماوى ، والاستسلام الى أحلام رائعة ومشاعر غامضة ؟!

وهبها اهلها للمسيح، وكرسوا حياتها للرهبنة منذ السادسة من عمرها فلبثت فى الدير الى الثامنة عشرة ، وبعدها اندمجت فى سلك « اخوات الرحمة » وظلت تعانى طول هذه الفترة من حياتها كفاحا عنيفا بين الجسد والروح ، والتحرر والتزمت والدين والدنيا والغريزة والعقيدة ... حتى وقعت عين الدكتور جيرولومو لوفيرسو على هذه الفاكهة المحرمة نقطفها من شجرة الجنة وقدمها طعاما لمائدة الارض !

***

وجيرولومو طبيب شاب طويل القامة نحيف ، قبيح ، أعرج ، صموت ، شديد النفور من الناس كان به نقمة على المجتمع والنساء لعاهته ، وكانت قرينته صوفيا وسيمة محبة وفية أنجبت منه ابنتين ، وكفلت له سعادة بيتية قل أن يحلم بها

واحتك الطبيب والراهبة المرضة بحكم عملهما معا فى مستشفى بالرمو : هى تتحرق الى كشف أسرار المتعة التى حرمتها .. وهو يتوقد فضولا الى تذوق فتنة محرمة.. يضفى عليه ثوب القداسة سحرا خلابا واغراء صارخا

ولكن اربعة عشر عاما من حياة الرهبنة وقفت سدا منيعا دون تردى الراهبة فى مهواة الشيطان

وكثيرا ماعصفت الغريزة الجنونية بالطبيب فحاول تمزيق مسوحها حين كان يتوسم فى عينيها دعوة الحب ونشدان المتعة فتفر منه الراهبة فرار الظبى ،ولكنها بأسلوب حواء الداهية الاريبة أخذت تعبث به بين صدواقبال وتدلل واغراء .. فلم يظفر منها بطائل .. ثم صارحته آخر الامر بالصفقة التى لم يكن يتوقعها ... انها على استعداد لنبذ الرهبنة اذا تزوج منها ! !

ولكن دون هذه الرغبة شريكة حياته وام اولاده .. والطلاق تحرمه الكنيسة الكاثوليكية ولاتبيحه القوانين الايطالية .. اذن فليقض على صوفيا

لقد سرى هذا الاتجاه الاثيم فى نفس الطبيب المقفرة ، كما تسرى الزواحف فى دار خربة

***

فى ٢٤ ابريل ١٩٤٥ .. هجرت هيلينا سلك الرهبنة برغبتها وسافرت الى عائلتها بنابولى ،واستردت اسمها الحقيقى فيلومينا سالزلو

وفى ٢٥ ابريل . . حقن الدكتور جيرولومو زوجته الحامل بحقنة من بيكلورور الزئبق،وهو قلوى سام اختاره عمدا لكى يلتبس مفعوله مع التسمم الحملى الذى تشكو منه صوفيا

وفى ١٣ مايو .. قضت الزوجة نحبها .

وفى منتصف شهر يوليو سافر الطبيب الارمل الى نابولى وقاد فيلومينا – الراهبة السابقة – الى منزله فى بالرمو وأخذ يعاشرها معاشرة الازواج ، فدل على جريمته بتهوره وطيشه .. اذ وقع فى يد النيابة خطاب من مجهول – ثبت فيما بعد انه من حماة الطبيب – يتهم الدكتور لوفيرسو بانه تعمد تسميم زوجه التى عانت آلاما مبرحة قبل موتها ليتهيأ له الزواج من الراهبة .

وعهدت النيابة الى البروفسور جوتشولى بتشريح جثة الزوجة للتحقق من صدق الاتهام ، فما ان نمى ذلك الى علم الدكتور جيرولومو حتى هرع باكيا يطلب مشورة استاذه الذى رفض مقابلته فاسرع الى بيته يحاول الانتحار فاسعف بالعلاج وبعد تحليل امعاء المجنى عليها عثر على آثار الزئبق الاحمر ، فالقى القبض على الطبيب الفاجر بتهمة القتل ، ولما اجرى معه التحقيق تخبط فى اقواله : فادعى تارة انه حقن زوجته مرة واحدة بالمادة المذكورة ، وكانت كميتها ضئيلة الى حد لايمكن ان تحدث معه الوفاة .. واقر تارة اخرى بخطئه اذ حقن الزوجة بقلوى الزئبق فراحت ضحية جهله ، ثم عاد فاستبعد وفاتها بسبب الحقن وأكد انها ماتت بالتسمم الحيضى

الراهبة هيلينا بعد ان دخلت الدنيا

ولما كانت البحوث العلمية الطبية الدقيقة التى ادلى بها اساتذة الطب امام محكمة الجنايات لم تهد العدالة الى سواء السبيل لتباينها وتضاربها ، فقد اتخذ القضاة سبيلا آخر لاثبات الجريمة مستندين الى علاقة الطبيب المجرم بالراهبة

***

وفى اواخر عام ١٩٤٨ ، وقف طبيب جيرولومو فى قفص الاتهام يدلى بدفاعه عن نفسه بعبارات روائية انيقة ودموع وحركات مسرحية . واصفا قضيته بانها «المأساة المريرة المؤلمة التى القت بى من النور الى غياهب الظلمة » وان ذكرياتها « تتدفق حارة على موجة فكرى المتجلدة .. » وان الحرب « غضبة الاله مارس » ، وان الراهبة هيلينا «واحة نسيان العذاب .. » وانها « من قبلة مشتهاة لا مغتصبة امست ضحية شياطين العواطف.. وزلت قدمها الى حمام الحب الدافىء .. »

الرئيس (متافقا) : دعنا من الاستعارات ، واجب : متى عرفت فيلومينا سالزلو ؟

المتهم : تعرفت اليها فى سنة ١٩٤٥ كراهبة ممرضة فى الجناح الذى أشرف عليه بالمستشفى .ولم تكن هذه المرأة بقديسة . .

الرئيس : ماذا تعنى ؟

المتهم : لايخفى على الرئيس ما أعنى !

الرئيس : اين التقيت بها بعد وفاة زوجك ؟

المتهم : التقيت بها مصادفة .

الرئيس : أمصادفة أم تلبية لموعد ؟

المتهم : أؤكد أنها المصادفة :ثم ان فيلومينا لم تكن حينئذ من الراهبات ... أحسست أنها غنيمة سائغة فصحبتها ...

الرئيس : الى فندق ..؟

المتهم : تماما ! ولا أعتقد ياسيدى الرئيس اننى ارتكبت ذنبا !

الرئيس : ثم أويتما الى مخدع بالفندق ... وليس من العسير تصور البقية .. ثم وعدتها بالزواج ... أليس كذلك ؟

المتهم : بلى ! وأنتم أعلم بهذه الامور .. انها وعود تبذل دائما فى مثل هذه المواقف . ولو أننى تزوجت جميع من وعدتهن من النساء لما أصبحت الآن فى السجن بل فى « حريم » !

الرئيس : هل أهديت فيلومينا شيئا من ثياب زوجك الفقيدة ؟

المتهم : أحد معاطفها .

***

ودعيت فيلومينا الى المحكمة كشاهدة ... فوقفت شاحبة وجلة تشخص ببصرها ساهمة الى الصليب المعلق فوق منصة القضاة كأنه ذكرى قديمة !

الرئيس : لماذا هجرت الرهبنة

فيلومينا : الرهبنة ترف لم أطقه ... فأسرتى تعانى الكثير من نكد العيش .. وأختى مصابة بالسل .. لهذا لم أجد بدا من أن أعمل لاعولهم لا أن اعتزل الحياة .

الرئيس : متى رأيت الدكتور لوفيرسو للمرة الثانيه ؟

فيلومينا : شاهدته مصادفة فى بالرمو ؛ عقب وفاة زوجه .. فتجاذبنا الحديث ... ودعانى للعشاء ..

الرئيس : ثم الفندق ؟

فيلومينا : (تحنى رأسها ايجابا) .. ثم شكا لى مايعانيه من الوحدة فى بيت فجع به فى شريكة حياته .. فلبيت دعوته للعمل فى منزله كمربية لابنته ؛ ولبثت معه حتى ألقى عليه القبض .

الرئيس : متى وعدك بالزواج؟

فيلومينا : حين اتصل بى فى نابولى .

الرئيس : هل اتصلت برجال آخرين قبله ؟

فيلومينا : حين كنت فى السادسة عشرة من عمرى طالبة بمعهد الراهبات تعرفت بشاب يدعى سلفاتورى ؛ قدم الى البلدة ليقضى أياما فى ريفها .. فأخذ يرسل الى خفية بطاقات يعبر فيها عن مشاعره بكلمات عذبة لم أفهمها والتقينا فى قلب الغابة ..وبعدها ودعنى بحجة سفره الى أمريكا .ولم أره بعد ذلك .

ولما أنتهت فيلومينا من الادلاء بقولها سمح لها الرئيس بالانصراف فتبعتها الجماهير الناقمة تود التمثيل بها .. لولا أن تولت الشرطة حمايتها .

وأخيرا .. صدر الحكم على الدكتور لوفيرسو بالسجن مدى الحياة ..

نبويه موسى تقول : خطبها مأمور ثم مهندس ثم كمساري

الاسكندرية — من منصور جاب الله :

عند ما اقتحمت على السيدة نبوية موسى صومعتها فى مدرسة بنات الاشراف ادركت اننى قدمت لاسألها رايها فى الضجة القائمة اليوم حول وجوب منح المراة حقوقها السياسية ، ومن ثم انتهزت الفرصة لتحاول « رد اعتبارها » فقالت على الفور اننى اول امراة اسفرت فى مصر ودعوت المراة الى العمل ، فقد رفعت البرقع او « اليشمك » فى سنة ١٩٠٣ ، على حين اسفرت المرحومة السيدة هدى هانم شعراوى سنة ١٩٢٢ ، وكنت ادعو بصراحة الى خروج المراة الى ميدان العمل فى حين اقتصرت دعوة « باحثة البادية » على وجوب تعليم المراة تعليما محدودا لتكون ربة بيت وزوجا واما .

ثم قالت السيدة نبوية موسى انها لا ترى ضرورة لتعديل الدستور لان كلمة « مصرى » تشمل الذكر والانثى ، وقاعدة التغليب فى اللغة العربية تتسع للرجل والمراة على السواء ، ولكنها ترى تعديل قانون الانتخاب لانه نص بصراحة على ان يكون الناخب « ذكرا » .

وهى ترى ان تبدا التجربة بان تكون المراة «ناخبة» لا «نائبة» فاذا نجحت هذه التجربة فلا مانع فى المستقبل من ان ترشح المراة نفسها للنيابة عن الامة .

ولدت سنة ١٨٨٦

قلت للسيدة نبوية : اننى اريد ان اسألك سؤالا « وقحا » فهل تتفضلين بالاجابة دون ان تشتمينى ؟!

قالت : عليك الامان !

قلت : اريد معرفة تاريخ ميلادك بالضبط ؟

قالت : ليس هذا سؤالا « وقحا » بالنسبة لى ، فانا قد ولدت فى مدينة بنها فى ١٧ ديسمبر سنة ١٨٨٦ ، اى اننى اتم الثالثة والستين فى نهاية هذا العام — اذا قدر لى ان اعيش — وليس فى مصر كلها امراة تجترىء على ذكر سنها الحقيقية سوى نبوية موسى ، هل فهمت ؟ لانه ليس هناك امراة تتجاوز الخمسين!

وقالت السيدة نبوية انها عندما اعتقلت فى يناير سنة ١٩٤٣ كانت مريضة ولكن الاعتقال السياسى اذهب عنها المرض ، وقد لبثت فى المعتقل شهرا ونصف شهر ، ولم تعتقل امراة مصرية لاسباب سياسية سواها .

خطباؤها الثلاثة : مامور ومهندس وكمسارى !

واستطردت تقول : اننى لم اكن دميمة الوجه فى صباى ، ولكننى كنت اعلن عن نفسى « الوحاشة » لاتقى شر الرجال ، فقد كنت اكره الزواج حتى لا اكون « محكومة »!

قلت : ولكن النساء صرن الآن « يحكمن » الرجال !

قالت : هذا من الناحية «الموضوعية» اما الرجل فمازال هو الحاكم شكلا !

ثم قالت انها كانت اول فتاة مصرية نجحت فى امتحان البكالوريا سنة ١٩٠٧ ؛ ولم تنجح مصرية واحدة بعدها الا فى سنة ١٩٢٨ ،

وقد طوع لها نجاحها هذا ان تكون محاضرة فى الجامعة المصرية القديمة ، وافسحت لها الصحف المصرية صدورها ، ومن ثم تقدم اليها مأمور مركز فى السودان يريد الزواج منها ، بيد انها نفرت منه ، وعرضت الامر على شقيقها فوافق ، فقالت له : ان مرتب هذا « المامور » لايكفينى ، لان مرتبى الآن ١٢ جنيها ومرتبه ٢٤ جنيها ، ولو كان مرتبه ٤٨ جنيها لتزوجته .

وكانت تريد من هذا التخلص ، فكتب اخوها الى الخطيب يقول: ان اختى دميمة الخلقة ، سيئة الاخلاق ، متكبرة متعجرفة لاتعبأ باحد . وبعد ان اتم الكتابة اطلعها على الخطاب ، فقالت وهى تضحك: « هذا بعض ما يجب ان يقال »!

اما الخطيب الثانى فقد كان مهندسا كتب اليها يعجب بروحها — لا بوجهها — وارفق بكتابه صورته ، ثم قدم اليها فى مدينة المنصورة حيث كانت ناظرة لمدرسة المعلمات هناك ، فقالت له ان مرتبها الآن ٢٤ جنيها ولا تتزوج الا رجلا مرتبه ٩٦ جنيها على الاقل ! فقال المهندس المتيم: لا اريد ان تتركى عملك ، فقالت: كيف اجمع بين العمل والزواج ، تفضل غير مطرود !

قالت السيدة نبوية : اما الخطيب الثالث — والعياذ بالله — فقد كان كمساريا فى مصلحة السكك الحديدية ، كتب اليها يقول ان مرتبه ستة جنيهات وسنه عشرون سنة ، ووصف نفسه بالجراة والشجاعة ، وحدد لها ٢٤ ساعة للاجابة كما فعلت انجلترا بمصر يوم قتل السردار !

وقد فكرت «الزعيمة» فى مغايظة هذا الرجل وقررت ان ترسل اليه « فاطمة الغسالة » على اعتبار انها هى نبوية موسى ، ولكنها عادت فاقلعت حفاظا على سمعتها .

وهنا قالت : من هنا تدرك ان النساء كالعبيد ، كلما ارتفعت سنهن نقصت اسعارهن ، فخطيبى الاول مامور مركز ، وخطيبى الثانى مهندس وخطيبى الثالث كمسارى !

خطيب جامعى !

قالت السيدة نبوية : ومنذ عامين تلقيت خطابا من طالب فى كلية الآداب بجامعة فاروق الاول يقول فيه انه شاب تقى وزع ، وانه بعد ان صلى المغرب والعشاء اخذته سنة من النوم ، فراى فى المنام النبى صلى الله عليه وسلم يامره بان يتزوج السيدة نبوية موسى ، وانه — اى الشاب — يطلب اليها ان تفسر هذه الرؤيا .

وكان يتردد على مكتب السيدة نبوية موسى محام شاب ، فدفعت اليه الخطاب وقالت:

— ماريك فى هذا المجنون ؟

فقال المحامى : وهل الذى يطلب مثل هذا الطلب يعد مجنونا ؟

ثم خرج المحامى ولم يعد اليها فقد كان يطمع هو ايضا فى الزواج منها ! او على الاصح كان يطمع فى مالها !

وتقول السيدة نبوية ان سعادة عبد الرزاق السنهورى باشا خدمها حين كان وزيرا للمعارف فقد اعادها الى الخدمة قبيل بلوغها السن القانونية وسويت حالتها فارتفع معاشها من ١٥ جنيها الى ٤٥ جنيها ثم انها باعت ارضا كان يملكها والدها فى مديرية القليوبية باكثر من عشرة آلاف جنيه ، وايرادها اليوم قرابة ١٥٠ جنيها فى الشهر ، ولكنها تنفق على مدرستها مائة جنيه كل شهر ، ويبقى لها خمسون ، ولعل هذا هو سر طمع الرجال فيها !

منصور جاب الله

نبويه موسى زمان ... سنة ١٩١٤

والآن .. سنة ١٩٤٩

يهرب من الموت خمس مرات

تحمل الحروب بين طياتها قصصا من البطولة والشجاعة كما تضم ذكريات كثيرة واحداثا عجيبة

وتسأل كل محارب بعد عودته من الميدان عما قابله من اخطار فيفكر لحظة فى الموت الذى واجهه عدة مرات .. وهرب منه .. ثم ينطلق يحدثك : كيف نجا من الموت ...

ومن القصص العجيبة التى رويت خلال الحرب الفلسطينية الاخيرة قصة الملازم اول عبد الرحمن مخيون ... لقد اعلنت وفاته ثلاث مرات ومع هذا فانه حى يرزق ... بعد ان شفى من جراحه ..

اصيب « مخيون » فى حادث انقلاب عربة بالصحراء الغربية سنة ١٩٤٧ ونقل الى المستشفى مصابا بكسر فى الحوض وارتجاج فى المخ .. وكانت حالته ميئوسا منها ... وتناثرت الاشاعات بانه قضى .. ولم يمض شهران حتى كان مخيون يسير متوكئا على عصا ... لقد شفى وعاد الى عمله مرة اخرى ..

وتطوع مخيون وضابطان من زملائه للاشتراك فى الحملة الفلسطينية ... والحقوا بفرقة واحدة ... وبعد عشرة ايام استشهد احد الثلاثة وبعد اسبوع تبعه الآخر وبقى مخيون .

واصيب مخيون فى معركة التقاطع — اثر انفجار قنبلة — بكسر آخر فى الحوض اقعده عن الحركة فسحبه الجنود الى خارج الاسلاك .. وظل يزحف مسافة عشرة كيلو مترات حتى وصل الى المجدل ...

وفى المجدل أجريت له عملية جراحية بعد الظهر ووضع فى فراشه ... وكان الضابط الوحيد الجريح فى المستشفى .

وفى الصباح اغارت الطائرات اليهودية على المجدل واسقطت قنابلها على المستشفى فتهدمت الحجرة التى ينام بها وسقط هو تحت الانقاض ...



واشتعلت النار فى الغرفة فاتت على ملابسه وكادت تحرق وجهه ويديه .. وعندما دخل الجنود لانقاذه بعد انتهاء الغارة وجدوه يزحف وقد احترقت ملابسه واسود وجهه .. واغبر شعره.

وهكذا نجا من الموت مرتين .

ونقل الى شاطىء المجدل لينقل الى غزة عن طريق البحر .

وبين صخب الامواج وضجيج المعركة زاره الموت مرة اخرى .. فان القارب الذى كان يركبه هاجمته الطائرات واصابت من فيه فى الوقت الذى كان الاسطول المصرى مشتبكا فيه مع المراكب اليهودية التى اخذت تطلق قنابلها على القوارب الصغيرة

واصابت القارب الابيض الصغير قنبلة احدثت فجوة كبيرة .. وعرفت المياه طريقها الى داخل القارب ..

وبدا القارب يغطس رويدا رويدا وكانت به امراة جريح تحمل طفلها الصغير .. وهو .. وبعض الجنود .

وغرق القارب وكانت المراة تدفع الموت عنها وعن طفلها وفقاقيع الدم تتدفق من جروحها الى سطح الماء فتحيله الى بحر من الدم ...

وانقض ملاك الموت فخطف الروحين اليائستين ... وتلا مخيون الشهادتين وانتظر ان يقترب منه الموت .. ولكن الموت تجاوزه .. الى آخرين غيره .

وظل يناضل بيديه حتى دفعه الموج الى الشاطىء ... بعد ان فقد وعيه .. وعلى محفة من افرع البرتقال نقل الضابط الجريح الى غزة يحمله بعض الجنود .. وقطعوا به احدى عشرة ساعة تحت هجمات الطائرات .

ولم يكن الموت بعد كل ذلك قد يئس من الحصول عليه .. فانه ما كاد يوضع فى الديزل الخاص بالاسعاف حتى انقضت طائرة يهودية على الديزل وقتلت خمسة من الجرحى برصاص مدافعها الرشاشة ...

وسافر «عبد الرحمن مخيون» الى مصر ليقضى شهرين فى مستشفى العجوزة وقد وضع فى ثياب كاملة .. من الجبس .

وشفى مخيون وعاد مرة اخرى الى الحياة .. وتسأله كيف نجا من الموت فيبتسم ابتسامة هادئة ويجيب فى حيرة « الاعمار بيد الله ... »

اجتماعيات

يحرر هذا الباب محررو « آخر ساعة » المنتشرون فى نيويورك ولندن وباريس وروما ولاهاى وبروكسل ودمشق وبغداد وعمان وبيروت والقاهرة



عروسا الاسبوع

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة محاسن كريمة المرحوم السيد بك فهمى على حضرة الاستاذ زكى السماع وكيل القنصل المصرى فى لندن وحفيد المرحوم محمد زكى باشا السماع ، وسافر العروسان الى انجلترا لتمضية شهر العسل فلهما اجمل التهانى ...

اقام محل الصيرفى حفلة بصالة بودرو باسكندرية بعرض فيها احدث ازياء الربيع والصيف وقد لبى دعوته عدد كبير من كرائم السيدات ، والصورة المنشورة لاحدى عارضات الازياء ترتدى جونلة ضيقة من التافتاه الاسود وجاكت واسعة من التافتاه مربعات .

شم النسيم

احتفل المجتمع بعيد شم النسيم ...

وانتقل نصف افراده الى البيوت الخلوية والعزب ..

احتفل به **حافظ عفيفى باشا** فى عزبته

واحتفل به **عبد المقصود احمد بك** فى داره الخلوية على طريق انشاص

ودعت **امينة هانم توجاى** عددا كبيرا من اصدقائها بينهم لفيف من الامراء والاميرات وافراد الاسرة المالكة لتمضية يوم شم النسيم فى عزبتها بالمرج

وامتلأ فندق اوبرج الفيوم بالذين قصدوا اليه يلتمسون قضاء يوم هادىء فى الفيوم الجميلة ..

وامتلأت فنادق الاسكندرية بالذين ارادوا ان يسبقوا الطبيعة الى صيف الاسكندرية البديع

السفر الى الخارج

وبعد شم النسيم يستعد عدد كبير من أفراد المجتمع للسفر الى الخارج ..

يسافر عدد من الامراء والاميرات الى أوربا

ويسافر **على الشمسى باشا** **وشريف صبرى باشا** وغيرهما كثيرون الى تركيا لقضاء الصيف على البسفور الجميل

وتسافر **حرم النحاس باشا** - وحدها - الى فرنسا وأيطاليا

ويسافر **نجيب الريحانى** للاستشفاء الى فيشى

ويسافر غيرهم كثيرون ...

وقد اعلن **صدقى باشا** انه لن يسافر الى الخارج فى ظروف مضطربة كهذه برغم انه يستبعد نشوب حرب عالمية هذا العام ..

مصر فى الفروسية الدولية

ويسافر **طاهر باشا** الى روما ليشهد حفلة الفروسية الدولية وسوف تشترك مصر فى المباريات الدولية للفروسية. وهى المباريات التى ستقام فى مايو فى كل من ايطاليا وفرنسا .. وهذه اول مرة يشترك فيها فريق الفروسية المصرى فى مباريات دولية فى الخارج

وسيكون هذا الفريق مكونا من الضباط احمد حافظ مظهر وعمر منصور وعبد السلام كفافى ومحمد خيرى وحسين خيرى وعمر الحضرى وجمال حارس وبرأس الفريق البكباشى احمد شريف ..

وفى برنامج الزيارة ان يزور الفريق مدارس الفروسية «لسوميير» و «فونتنبلو» بفرنسا وكذلك مراكز ترويض الخيل وتربيتها

اسبوع فن

وكان هذا الاسبوع اسبوع معارض .. فقد زار المجتمع أكثر من معرض وعاش الاسبوع كله فى جو فنى جميل ..

وقد دلت **مسابقة مختار** الخامسة عشرة للنحت على ارتقاء مستوى هذا النوع من الفن هذا العام على السنوات السابقة فقد اشترك فى المسابقة ١٩ مثالا فاز بالجائزة الاولى وقدرها مائة جنيه المثال **مصطفى نجيب** وقد قدمها محمد شعراوى بك

ويقول المثال مصطفى نجيب ان تمثاله ترجمة لموضوع المسابقة وهو تحية الى جنودنا الابطال الذين استشهدوا فى سبيل الوطن

وتقدم التحية مصر التى تمثلها بنت النيل ، رافعة يديها الى أعلى ممسكة بيدها فرع الغار تحية لابطالنا ، وقد آخذت بيديها شكلا يقارب دلتا النيل . ويمثل الجيش جنديان توأمان وقفا جنبا الى جنب أحدهما يمثل جنديا من عهد الفراعنة والآخر المصرى الحديث وامامهما شعلة من النار وهى رمز العلا محاطة « بسنبح » لتكتب عليها اسماء المعارك التى خاضها الجيش المصرى فى فلسطين وخلف بنت النيل درع عليها اسماء جميع المعارك الحربية فى تاريخ مصر .

وفاز بالجائزة الثانية وقدرها خمسون جنيها قدمتها السيدة بثينة شعراوى المثال **صادق عبد الحميد** . والتمثال يمثل بنت النيل وعلى رأسها تاج تحتضن جنديا وقع فى المعركة وحولها جنديان بمعداتهما الحربية وهما

وجوه جديدة فى المجتمع

هيام فوده ... كريمة حسين بك فوده

اتمت دراستها الفرنسية منذ سنة وتتلقى الآن دروسا فى اللغة العربية وفى الدين والادب .. مغرمة بالتمريض وبدات فى دراسة الاسعافات الاولية وتنوى الحصول على شهادة فى فن التمريض

.. رياضتها المفضلة هى السباحة وركوب الخيل ولها هواية اخرى .. فهى تهوى المراسلة وبواسطة نادى المراسلات ببلجيكا استطاعت ان تكون لها «اصدقاء قلم» فى سويسرا وفرنسا والجزائر .

.. وتقول ان اسعد اوقاتها هى تلك الفترات التى تقضيها فى الريف

.. سافرت الى الولايات المتحدة فى السنة الماضية واعجبها من الامريكيين نشاطهم ولاحظت انهم لايضيعون دقيقة من وقتهم .. يتحمسون فى عملهم ولعبهم على السواء . وهى تتمنى ان تسود هذه الروح بين الشباب المصرى

.. تداب على المطالعة . وبين الكتاب تفضل فيدور دوستاويسكى الكاتب الروسى المشهور ، فتحب الطابع الملحوظ فى كتابته ، تقول انه يصور المجتمع على حقيقته المجردة، يكشف مظاهره المزيفة ويبين ضعف الانسان . وفى رأيها انه يجب على كل شخص معرفة الحياة على ماهى عليه حتى لايخدع نفسه

وفى رايها ان مشكلة مصر الاولى هى تعدد الاحزاب والحزبيات .. تقول ان الاحزاب تنصرف عن تبعاتها الاولى وهى العمل على اصلاح البلاد الى التفكير فى اقرب الطرق الى الحكم والسهر على الحزب ثم الوطن ..



سفير الباكستان.. وفنانة الباكستان.. وبينهما صورة لخالق الباكستان القائد محمد على جناح وقد اهدتها الرسامة الى مكتبة السفارة الباكستانية

يدافعان عنها . ويلاحظ أن كلا من الجنديين تمثال كامل صغير فى ذاته يستحق التقدير

وفازت الآنسة **عايدة عبد الكريم** - بالمعهد العالى للفنون - بالجائزة الثالثة وقدرها ثلاثون جنيها قدمتها شخصية محبه للفن لم تشأ ذكر اسمها . والتمثال يمثل جنديا وممرضة فى الميدان وراءهما جندى آخر يحمل العلم رمزاً للتضحية والنصر ..

فنانة من الباكستان

وشهد هذا الاسبوع فنا من الباكستان فقد اقامت الرسامة **عصمت عبد الرحيم** معرضا لفنها بصالة علاء الدين تحت رعاية **سفير الباكستان** . ومن ابرز لوحاتها صورة متوسطة الحجم للمغفور له **محمد على جناح** وقد اهدتها الى مكتب الصحافة بسفارة الباكستان

وقد اشترى السيد جلال الدين عبد الرحيم مستشار السفارة لوحة كبيرة تمثل منظرا شرقيا لصيد الغزال بواسطة النمر . وقيمة هذه اللوحة ١٠٠ جنيه ..

وقد ضم المعرض ٣٨ لوحة ومما يذكر أن الفنانة عصمت من أب باكستانى وأم المانية وقد حضرت هى الى مصر منذ ثلاث سنوات ..

السيدة والتليفون

وانتهت **مصلحة السكك الحديدية** الى قرار بالغاء رسوم المكالمات الزائدة .... وكانت وجهة نظر المصلحة ان هذه الرسوم ستجعل ربات البيوت يفكرن قبل أن يرغمن أزواجهن على دفع مكالمات زائدة .

يقول خبراء التليفونات: لا فائدة فانه برغم هذه الرسوم الزائدة لم تتورع السيدات عن استعمال التليفون بكثرة مذهلة غير عابئات بما يدفعه ازواجهن من رسوم اضافية!

حفلة خيرية

وتقيم **رابطة نساء العرب والشرق** حفلة ساهرة كبرى فى حلمية بالاس يوم ١٢ مايو القادم وسيخصص ايراد هذه الحفلة الخيرية لاقامة دار للطالبات الفقيرات اللاتى يفدن على مصر من الاقطار العربية الشقيقة لتلقى العلم فى مصر وستشرف عليهن سيدات الرابطة

سفير ايران
ورايه فى اسمهان

تفضل حضرة صاحب السعادة السيد على دشتى سفير ايران فى مصر وكتب الى الاستاذ محمد التابعى خطابا جاء فيه

اشعر باسف عميق لان سلسلة مقالاتكم الشائقة عن اسمهان قد انتهت وانتهى بذلك ماكنت احسه كل اربعاء من انتظار مشوب بالشوق لمطالعة تلك المقالات فى « آخر ساعة » .

اننى ارى ان معظم النقد الذى وجه الى هذه المقالات جدير بان يعد من محاسنها فالشرقيون لم يتعودوا بعد على تحليل الشخصيات فهم لذلك يعتبرون كل ملحوظة عارية من المجاملة نقدا وكل نقد فى نظرهم ناشئا عن الضغينة

ليس معنى عبارة (اذكروا محاسن موتاكم) ان يمتنع الكتاب عندما يترجمون اشخاصا لهم فى الحياة الاجتماعية مراكز ممتازة او اثر خاص من ان يقوموا بتحليل تلك الشخصيات (لان هذا التحليل سيؤدى لامحالة الى ذكر محاسنهم او مساوئهم) بل ان القصد الاصل من ذلك هو ان تترك الانفعالات والضغائن الشخصية وان تنسى نهائيا عند الموت .

ان نقص هذه المذكرات الوحيد - حسب رايى - هو اختصارها وقلتها وانى ارى وهو ماشرتم اليه فى مقالكم الاخير - ان حياة اسمهان جديرة بان تكون محل دراسة تحليلية دقيقة

كانت هذه السيدة تشعر فى نفسها بعقدة نفسية او مركب نقص وان هذه العقدة النفسانية ينبغى ان تدرس بامعان وتفصيل وان تحلل جوانبها بدقة تامة وارى ان تتركوا العنان لعواطفكم الخاصة واحاسيسكم وان تصفوها باسهاب اكبر وان تستمروا بنفس الجراة والصراحة التى كتبتم بها هذه المقالات فى تكملة قصة حياتها غير آبهين بافكار البعض من ذوى الافق المحدود فالكتاب المجيدون لايتقيدون بافق بيئاتهم بل انهم يخلقون آفاقا جديدة لمن هم محصورون فى دائرة عاداتهم وتقاليدهم الضيقة الآفاق

ان فى هذه الروح المعذبة العطشى خير ميدان للدراسات النفسية التحليلية Psychanalyse وان فى قلمكم وقريحتكم استعدادا خاصا لهذا النوع من التحليل ولاسيما مايخص شخصية المراة ووصف النواحى المختلفة من حياتها وتصوير شتى ميولها وعواطفها

التمثال الفائز بالجائزة الاولى



.. الجائزة الثانية ..



.. الجائزة الثالثة ..

التماثيل الثلاثة الفائزة فى مسابقة مختار للنحت







مذكرات السيد طه

كانت مذكرات الضبع الاسود فى الاعداد الماضية تروى صورة للحياة وسط الرصاص والقنابل . وكانت الطائرات المصرية تلقى الى رجال الفالوجا بالادوية والذخيرة .. والبريد والجرائد ..

وعندما اشتد الحصار على الفالوجا انقطعت الطائرات عن تموينها وهذا هو الجزء الثالث من مذكرات السيد طه ..

١٠ نوفمبر

تقدم ضابط يهودي الى بلدة عراق المنشية رافعا علما ابيض وقابل اركان حرب القوات فيها وقدم نفسه باسم الكابتن كوهين مندوب الكولونيل برنستين قائد القوات اليهودية فى الجنوب ..

وقد قدم كوهين للصاغ جمال عبد الناصر خطابين من الصاغ صلاح بدر قائد حصن عراق سويدان الذى اسر احدهما لزوجته والثانى لوالدته .. وقال كوهين انه ارسل من طرف الكولونيل اليهودى ليعرض على قائد قطاع الفالوجا المقابلة ..

وفكرت فى الموضوع .. ان امامنا عدة مشاكل فى الحصار.. ان لدينا جرحى ساءت حالتهم فلو امكن ترحيلهم الى الخطوط المصرية فان ذلك سيرفع عنا كثيرا من العناء ...

١١ نوفمبر

وصل الينا فى الصباح الباكر رجلين من رجال الفالوجا .. كانا فى غـزة ... وقد حضرا لاستكشاف الطريق .. ولم يكن معهما شيء ولكننا تفاءلنا جميعا من حضورهما .. وقد امرت بأن يكتب كل عسكرى وكل ضابط فى الفالوجا وعراق المنشية خطابا لاهله للاطمئنان ..

اننا نفرح اذا ما استلمنا خطابات من أهلنا ولاشك انهم سيفرحون اكثر اذا تلقوا هم خطابات منا..

وقد توقف اليهود عن اطلاق نيرانهم فى انتظار الرد على دعوتهم لمقابلتى قائدهم ..

ومرت ليلة هادئة .. لم نر لها مثيلا منذ تطور الحوادث فى ١٦ اكتوبر ..

وفى الساعة الثالثة والربع خرجت عربتنا جيب من الفالوجا وكان معى أربعة من الضباط اركان حربى ..

وقابلتنا عربة ترفع العلم الابيض ونزل منها الكابتن كوهين اليهودى وبعد أن حيانا التحية العسكرية طلب منا ان نتبع عربته

واستمرت العربات فى سيرها الى أن وصلنا الى مستعمرة جات وهى تقع على بعد خمسة كيلو مترات من الفالوجا ..

ودخلنا المستعمرة من بابها الخلفى وكانت فتيات الهاجانا جالسات فى شورتات زرقاء فوق الدشمة التى بناها اليهود للدفاع عن مستعمراتهم ضد عدوان العرب ! ..

ووقفت السيارة الامامية امام مبنى من الخشب ونزلت وكان فى استقبالنا القائد اليهودى واركان حربه . . .

وبعد ان قدمهم لى قدمت له ضباطى ثم دخلنا الى غرفة صغيرة وجلسنا حول مائدة مستطيلة

وبدأ القائد اليهودى حديثه باللغة العبرية .. وكان احد الضباط اليهود يقوم بالترجمة الى الانجليزية

واثنى الكولونيل برنستين على شجاعة الجنود المصريين وبسالتهم فى القتال .. ثم بدأ يعدد فوائد التسليم ... وكيف أن الجنرال فون باولوس الالمانى سلم وكان معه نصف مليون مقاتل

وقلت للقائد اليهودى ان موضوع التسليم ليس مدار البحث وانني لم احضر لاناقشه هذا الموضوع كما اشترطت على مندوبه .. وطلبت منه ان يسمح لرجال الصليب الاحمر بنقل الجرحى المصريين الى الخطوط المصرية ولكنه رفض وعرض ان يتولى هو علاجهم فى المستشفيات اليهودية .. وانتهت المقابلة بعد نصف ساعة . . وعدت الى الفالوجا ..

ولم تمض نصف ساعة حتى حمل الأثير الينا الرسالة الملكية السامية التى وجهها جلالة الملك الى جنود الفالوجا فى شخصى..

لقد كانت هذه الرسالة اعظم حادث وقع خلال مدة الحصار : فقد علم كل جندى فى موقعه ان جلالة القائد الاعلى يحييه ويصافحه ...

وأمضت الفالوجا ليلة أخرى سعيدة بالرسالة الملكية .. هادئة من أصوات القنابل والمدافع

١٢ نوفمبر

تلقينا اليوم ما مؤداه ان مجلس الامن قد امر حكومة اسرائيل باخلاء منطقة عراق سويدان ، وامرار القوافل والمؤن الطبية لقوات الفالوجا

١٣ نوفمبر

أبلغتنا رئاسة القوات بأن عربتين من عربات الصليب الاحمر ستصلان الى الفالوجا وانتظرنا وصولهما .. ولكن علمنا بأن اليهود قد اعتدوا على مندوبى الهدنة .. والصليب الاحمر بالضرب فعادوا الى غزة يرفعون احتجاجاتهم الى مجلس الامن..

وانتهت فترة الهدوء التى استمرت ثلاثة أيام وعاود اليهود اطلاق نيرانهم بشدة على المواقع منذ الساعة الثالثة بعد الظهر ..

١٤ نوفمبر

بدأ موسم الامطار واستمرت السماء تمطر ثمانى ساعات متواصلة لم يمتنع خلالها اليهود من ضرب مواقعنا بمدفعيتهم الثقيلة

وقد عرض اليهود تقديم أدوية وأدوات طبية لنا.. ولكننا رفضنا العرض .. ان جرحانا يرحبون بالموت ولا يقبلون صدقة من اليهود واضطر اليهود ازاء ذلك وازاء ضغط جمعية الصليب الاحمر الى السماح لمندوبيها بالمرور وتوصيل الادوية الى قوات الفالوجا

وورد خبر من الرئاسة لانتظار قافلة من ٤ رجال و٣ بغال .. وامضيت الليلة ساهرا انتظر وصول القافلة لقد كنت اعرف خطورة الرحلة واعرف الرجال الذين قبلوا القيام بها ..

وعندما مضى الليل شعرت بالخوف .. على مصير هؤلاء الرجال الذين لم يصلوا .. فان عليهم أن يقضوا سحابة يومهم مختفين عن أعين اليهود وجواسيسهم

١٥ نوفمبر

كانت ليلة أمس هادئة نسبيا وفى الساعة الثالثة صباحا فتحت المواقع اليهوديه نيرانها بشدة عقب هدير أحد الجمال .. وقد ظهر أن بعض الفدائيين قد أتوا بقافلة جمال من بيت لحم ولكنهم ضلوا الطريق ... وقد أرسلت معهم دليلين من العرب ليأتوا بهم وطلع الفجر قبل ان تحضر القافلة

وقد قطع الفدائيون ست عشرة ساعة سيرا على أقدامهم فى الجبال ليصلوا الى الفالوجا بأحمالهم من الذخيرة والأدوية الطبيه ...

ان هؤلاء الذين يقومون بهذا العمل لا يقومون به كواجب بل تدفعهم روحهم ووطنيتهم .. انهم جميعا من المتطوعين .. وقد تطوعوا لتوصيل هذه الجمال الى الفالوجا .. لن نهزم أبدا ..

١٦ نوفمبر

استخدم اليهود للمرة الأولى الانوار الكاشفه لمساعدة المدفعية والطيران فى ضرب الفالوجا .. وقد كانت الفالوجا أمس كالقاهرة فى ليالى العيد .. شعله مضيئة تحوطها الانوار القويه من كل جانب .. وكانت الانوار الكاشفة تتنقل من مكان لآخر ومعها نيران المدفعية الثقيلة .. وقنابل الطائرات ...

وصل الى عراق المنشية فى منتصف الليل اليوزباشى صلاح سالم .. وفى الصباح وصل الى نقطه الكوبرى الصاغ أركان الحرب زكريا محيى الدين وقد أتيا من غزه سيرا على الاقدام.. وكان المفروض أن تجيء معهما الثلاثة بغال المنتظرة ولكنها فقدت فى الطريق وقد كان لوصول زكريا تأثير معنوى كبير فان جنود الفالوجا وأهلها جميعا يعرفونه فقد قضى بينهم أربعة شهور قبل الحصار ...

في هذا الاسبوع

- مقابلة القائد اليهودى فى مستعمرة جات
- الفالوجا تنتظر ٤ رجال و٣ بغال
- اعنف ليلة شهدتها الفالوجا
- سجاير هوليوود وحزمتا فجل
- ٤٥ جملا تدخل الفالوجا ليلا
- اليهود يهاجمون القافلة العائدة
- الاستحمام اصعب من القتال

١٧ نوفمبر

مازالت مدفعية العدو تطلق نيرانها على مواقعنا وطائراته تغير علينا كل يوم فى نفس الموعد قبيل الغروب وقد أصبح منظر « البطات » الثلاث — قلاع طائرة — منظرا مألوفا ينتظره الجميع فى منتصف الساعة الخامسة

ولم يتغير الموقف عن ذى قبل الا أن التعيين قد اقتصر على القمح وبعض العلب المحفوظة الباقية.

١٨ نوفمبر

كانت ليلة أمس هى أعنف ليلة شهدتها الفالوجا ... فقد استمر نشاط العدو الجوى اثنتى عشرة ساعة متوالية من منتصف السابعة مساء الى منتصف السابعة صباحا ...

وقد بدأت الغارات بطائرات ذات محرك واحد القت حوالى ٣٠٠ قنبله فسفورية أشعلت الحرائق فى البلدة

وفى الساعة العاشرة بدأت أفواج الطائرات من ذات المحركين والاربعه محركات تغير على الفالوجا وقد بلغ عدد الغارات تسع عشرة غارة ألقى فيها مايزيد على ١٨٠ قنبله ثقيله ...

وكانت مدفعية العدو الثقيلة وأسلحته الصغيرة مستمرة النشاط خلال هذه الغارات ... وقد دمرت منازل كثيرة ولم نستطع حصر خسائر المدنيين فى الارواح ...

١٩ نوفمبر

كانت الليله الماضية أعنف من السابقه .. واستمرت غارات العدو طول الليل وبلغ ما ألقى حوالى ١٠٠٠ قنبله وزعت بالعدل والقسطاس على جميع أنحاء الفالوجا ...

ولم يبق فى الفالوجا شبر من الارض لم يأخذ نصيبه من هذه القنابل الثقيلة .. ومع ذلك فان الخسائر فى الارواح بسيطة .. نسبيا

دمرت الطائرات ماكينة رفع المياه التى اصلحت فى الاسبوع الماضى .

٢٠ نوفمبر

امضت الفالوجا ليلة هادئة بالنسبة لما قبلها من ليال .. وقد وصل فى منتصف الليل اليوزباشى معروف الحضرى لاستكشاف طريق لدخول قافلة كبيرة من الجمال ...

٢١ نوفمبر

وصل الى الفالوجا ثلاثة من الاعراب يحملون بعض السجاير والفجل .. وقد اشترك جميع الضباط فى اكل حزمتين من الفجل أتى بهما الاعراب من الجبل. وارسلت بعض العروق الى ضباط المواقع الامامية !

وزعت السجاير على الجنود جميعا وحصل كل منهم على خمس سجاير ... وانقطعت رائحة « التتن » من جو الفالوجا هذا الصباح ...

٢٢ نوفمبر

الحالة العامه هادئة وقام اليهود بهجوم مخادع استمر ساعه وعاد الهدوء مرة أخرى

٢٤ نوفمبر

وصلت اليوم قافلة تموين من بيت لحم تحمل ذخيرة وأدوات طبيه وبعض العلب المحفوظة

وقد دخلت القافله المكونة من ٤٥ جملا تحت أنف اليهود بأمان وكان يقودها اليوزباشى معروف الحضرى ومعه بعض المتطوعين ...

وكانت فرحه الفالوجا بوصول القافلة فرحه لاتوصف فقد أحس الجميع ان هناك عينا ترعاهم فى السماء وعيونا ترعاهم على الارض ...

٢٦ نوفمبر

يحاول العدو اظهار نشاطه دائما فتتحرك عرباته ليلا ونهارا حول مواقعنا وينزل منها الجنود ثم يركبون مرة أخرى لايهامنا بأنهم قادمون على عمليات جديدة ...

وقد هدأ نشاط العدو الجوى ولكن أسلحته الصغيرة ومدفعيته مازالت مستمرة ...

٢٧ نوفمبر

هطلت أمطار غزيرة طوال الليل واستمرت طول النهار وقد بلغت سرعة جريان المياه فى الوديان مبلغا كبيرا حتى جرفت معها رجلين وبعض الماشية... ولولا الاسلاك الشائكة الموضوعه على حدود البلدة لجرفت المياه الجثتين الغريقتين الى بعيد

لقد نجا الرجلان من كل ما أصاب الفالوجا من ضرب بالطائرات والمدفعية والأسلحه الصغيرة.. ولكن زله قدم دفعت بهما الى الموت ...

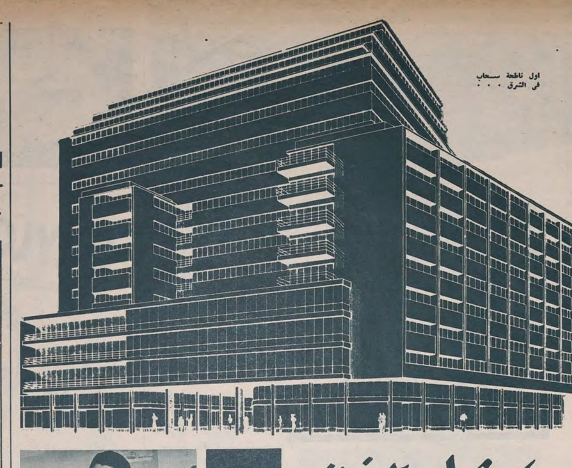
٢٨ نوفمبر

نشطت دوريات العدو حول الفالوجا طول الليل وقد أذيع أن الوسيط الدولى قد امر السلطات اليهودية بالسماح لثلاثة لوريات مصرية بالوصول الى الفالوجا وستحمل اللوريات بعض الادوية ومواد التموين والملابس الشتوية

ان البرد شديد جدا والمطر مستمر وظهرت حالات ضعف كثيرة بين أفراد القوة كما ظهرت بعض أمراض سوء التغذية

وان مشكلة الاستحمام باتت من أعقد المشاكل... فالصابون غير موجود والماء غير متوافر .. ولا مناص من الاستحمام بماء المطر

لقد رأيت جنديا يستحم اليوم فى ظل احدى الدور المهدمة .. وكان المطر يتساقط رذاذا ...



اول ناطحة سحاب في الشرق . . .

٤ شبان يبنون ناطحة سحاب فى القاهرة

.. كانت القاهرة كلها تتحدث عن عمارة غمره .. ثم نسيتها وبدأت تتحدث عن ايموبليا .. تلك التى قال عنها الجميع انها ناطحة سحاب .

وفى هذا العام .. أعلن مراد وهبه باشا عن مسابقه لتصميم عمارة له تبنى أمام ايموبليا فى المربع المقابل للبنك الاهلى .

وتقدم المهندسون بتصميماتهم . ٤٧ من كبار المهندسين المشهورين مصريين وأجانب .. وتقدم معهم أربعة شبان .. ليسوا من المشاهير ولا كبار المهندسين

وترأس حسين سرى باشا لجنه التحكيم ثم خرج بعد انتهاء المهمة يتطلع الى وجوه المتسابقين حتى وقف عند الشبان الاربعة وهم جالسون وحدهم ينتظرون. وقد تملكهم القلق وأخذتهم الحيرة .

ونظر سرى باشا اليهم . . وتفرس فى وجوههم واحدا واحدا . .

وضحك سرى باشا .. وهو قليل مايضحك ثم قال لهم :

– مش معقول .. دا انتم لسه عيال ! .

وفهم الاربعه : مصطفى شوقى وصلاح زيتون وعبد السلام قناوى وكمال الدين شهيب انهم كسبوا المسابقة .

وروى أحدهم لسرى باشا قصتهم :

كان الوقت المحدد للمسابقة شهرين .. ولكنهم انتهوا من تصميم العمارة فى ١٢ يوما . كانوا يعملون مجتمعين ثمانى ساعات كل ليلة .

ان العمارة الجديدة سوف تتكلف حوالى ٦٧٠ ألف جنيه وهى تتكون من سبعه عشر طابقا .

وقال واحد منهم : كنا نستطيع أن نجعل ارتفاعها ضعف ايموبليا . . ولكن منعنا قانون التنظيم فلم نستطع أن نرتفع بها الا بمقدار ٥٨ مترا .. وارتفاع ايموبليا ٥٦ مترا .

وسوف يكون بالعمارة الجديدة جراج يسع ١٦٠ سيارة كبيرة وسوف يكون بها ٣٠ محلا تجاريا ؛ ٧٥ مكتبا ؛ ٣٢٣ غرفة ؛ ٦٣ صالة وآخر دورين فى العمارة سوف يكون فيهما ست فيلات مستقلة عن بعضها تماما .

وقال المهندسون الاربعة فى تقريرهم أن العمارة سوف يبلغ دخلها فى العام حوالى ٧٣ ألف جنيه .

ان القاهرة ستتحدث فى العام القادم عن ناطحه سحاب أعلى من ايموبليا .. ولن تنسى القاهرة الشبان المصريين الاربعه . . الذين هناهم سرى باشا بقوله :

– موش معقول دا أنتم لسه عيال ! .

كان محددا لنا شهران . . .

(عبد السلام قناوى – ٣٦ سنه – تخرج عام ١٩٤٥)



ولكننا انتهينا فى ١٢ يوما . . .

(كمال الدين شهيب –٣٦ سنة – تخرج عام ١٩٤٦)



(كنا نعمل ثمانى ساعات فى الليله..

(صلاح زيتون – ٣٠ سنه تخرج عام ١٩٣٩)



وكسبنا المسابقه .. وقال لنا سرى باشا انتم مسحتم التانيين

(مصطفى شوقى – ٣٢ سنة – تخرج عام ١٩٣٨)







شرفنطح لا يضحك خارج المسرح

الرجل الذي يضحك الناس لايستطيع ان يسعد نفسه ...

هذه هي قصة حياة الممثل « الكوميدى »المشهور « محمد كمال المصرى » . او «شرفنطح» كما يعرفه روادالمسارح والسينما

هذه هي القصة باختصار فان هذا الممثل الضاحك المرح الذى يضحكنا بادواره التمثيلية فى المسرح او على الشاشة يحيا حياة بعيده كل البعد عن المرح

فقد اشتهر عنه بين زملائه ، بانه قلما يضحك خارج المسرح ، وانه دائم العبوس والاكتئاب ، على عكس مانراه فى ادواره الضاحكه

ولا يزال شرفنطح حتى الآن ـ كما ظل طول حياته ـ يخفى عنوان مسكنه عن اقرب الناس اليه . من الفنانين والزملاء ، وحتى عن اصحاب الفرق والشركات الذين يعمل معهم حتى انه كان اذا انقطع يوما عن العمل فى فرقة الريحانى أوفى أحد الافلام ، تقع فى ذلك اليوم مشكلة لان احدا لايعرف مقره ، فانه كان يكتفى بأن يترك عنوانه على احد المقاهى التى يجلس عليها ، او عند أحد البقالين او الكوائين الذين يمر بهم من وقت الى آخر ، دون ان يعطى لاحد الفرصة بان يعرف عنوانه الحقيقى الذى ظل لغزا غامضا

غير انه أحس يوما بالرغم من تحفظه الشديد وحذره الدائم فى اخفاء عنوانه ان احد الخبثاء قد تعقب اثره وعرف مسكنه ، فما كان منه الا ان انتقل فى اليوم التالى الى مكان مجهول

ويروى شرفنطح الحادث الذى اثر فى حياته كثيرا فيقول : « انه كان متزوجا من سيدة كان يغار عليها من ضوء النهار ، حتى انه كان يغلق عليها الباب كلما غادر البيت ويحمل مفتاحه فى جيبه ، خشية عليها من ان يراها احد

ثم عاشت معه على هذه الحال سنوات طويلة ، حتى عاد اليها ذات ليلة وهو يحمل معه زجاجة من الشراب ، وبعض الفاكهة التى كانت قد طلبتها منه فى الصباح فوجدها مضطجعة فى فراشها وقد فارقتها الحياة ؟!



مغنية « الصبر » يكتشف صوتها طبيب

● بدأ صوتها يظهر لأول مرة فى لحن « القمح » لعبدالوهاب الذى لفت اليها الانظار ، بالرغم من أن غناءها فيه لم يستغرق أكثر من بضع ثوان معدودات

● ثم عهدت اليها الاذاعة بتسجيل لحن « الصبر » لمحمود الشريف ، الذى اصاب نجاحا كبيرا لدى جمهور المستمعين .

● ومنذ ذلك الوقت بدا نجمها يلمع ، وأخذت تعبىء الاشرطة لمحطات مصر ولندن والشرق الادنى .

● غنت لعبد الوهاب وزكريا والسنباطى والشريف ، وهى تمتاز بصوت رقيق صالح للميكروفون .

● ظهرت هذا الموسم فى دور البطولة فى فيلم « المراة شيطان » ولديها الآن ثلاثة عقود للظهور فى ثلاثة أفلام اخرى

● فى الرابعة والعشرين من عمرها الآن ، واسمها الحقيقى فاطمة الملاح ووالدها من أعيان ميت غمر .

● الشخص الذى اكتشف صوتها طبيب من بلدتها ، وهو الذى اقنع أسرتها بالعناية بصوتها ، وبالحاقها بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، الذى حصلت منه على دبلوم الغناء .

جولة خلف الكواليس

قدمت الفرقة المصرية رواية « اللص » للاستاذ توفيق الحكيم ، وعندما يقدم المسرح المصرى شيئا لتوفيق الحكيم فمعنى ذلك ان شيئا هاما قد حدث .. ان توفيق الحكيم احد كاتبين او ثلاثة يجب ان يكتبوا للمسرح ، بل يجب ان يتلمس المسرح المصرى طريقه اليهم ان اراد ان ينتقل الى مرحلة التاليف المصرى الصحيح

وقد تلمس المسرح طريقه الى توفيق الحكيم ، وظفر منه برواية اللص ،وعنيت بها الفرقة فمثل دورها الاول يوسف وهبى واخرجها زكى طليمات ، ووضع اسم المؤلف فى الاعلانات كما توضع أسماء النجوم ..

وخرجت الرواية الي الوجود ... وحادثتها المسرحية ان لصا .. لصا صغيرا مبتدئا (فاخر فاخر) حاول ان يسرق مبلغا صغيرا من المال ليبدأ به حياة شريفة ولكنه وقع بين يدى (زوزو حمدى) ابنة زوجة احد الباشوات من رجال المال والاعمال فتاب على يديها وارادت هى ان تنجو على يديه من مطاردة زوج أمها الباشا واغرائه ولكن الباشا (يوسف وهبى) عرف ما بينها وبين اللص الصغير فزوجها به ورفعه الى أرقى المناصب ليضمن بقاءهما بين يديه ولانها هى اوهمته انها ستكون له لو زوجها بالشاب ، ان المسرحية تمضى بعد ذلك لتعرض صفحة من الحياة ومن مشاكل المجتمع ومن حياة اللصوص الكبار فالشاب يصبح مدير شركة من شركات الباشا المحتال الذى يلعب بالذهب وبمبادىء الاخلاق ويعتدى على الاعراض وهو بعد رئيس لجماعة انصار الفضيلة.



الاستاذ توفيق الحكيم

وليست ابنة زوجته واللص الصغير كل ضحاياه .. هناك فتاة أخرى مدرسة (روحية خالد) عبث بها وجعل اخاها مدير شركة ثم طرده بعد أن البسه ثوب السارق حين شبع من اخته ...

ان القصة تنتهى بأن يكشف الشاب حقيقة الامر بعد أن يظن بزوجته الظنون ، وتسمع خلف الكواليس طلقة مسدس تصيب من الباشا مقتلا .. انها من يد شقيق المدرسة الذى سرق الباشا شرفه ومستقبله معا ..

هذا هو الملخص الذى تقصه على صديقك فى الطريق اوتحكيه لزوجتك لتغريها برؤية الرواية ... لكن مسرحية اللص ليست هذا وحده .. هذه قصة يضعها كل انسان .. اما المسرحية فهى اوسع من ذلك .. انها رسم شخصيات وصورة زاوية من المجتمع وقبل كل ذلك حوار مسرحى .. والحوار المسرحى نوعان ... نوع يلهب الاكف بالتصفيق .. ولكنه لا يتجاوز الاكف .. ونوع يلهب العقل بالتفكير حين يكون جادا ... ويضحك له الفكر حين يرمى الى الفكاهة .. وحوار اللص من النوع الثانى .. ويجب ان نعرف ان النوع الثانى هو حوار المسرح الراقى .. او هو المسرح على وجه ادق ، فالمسرح ليس شاشة سينما تتتابع عليها الاحداث وانما هو جماعة من الناس تتحدث بأسلوب جذاب فى موضوع يهم النظارة ، أو يهم المؤلف ان يثير له اهتمام النظارة ... وكل ما عدا ذلك من فنون المسرح فهو كماليات يفرضها تطور الفنون وتطور الحضارة ، كالاضاءة والمناظر ، والملابس ، والماكياج والحركة المسرحية

واذا كان فى مسرحية اللص نقص فهو من احدى هذه النواحى . أو الكماليات وفى الناحية الاخيرة بالذات ، وقد يكون مرجعه الى اتجاه المسرح عندنا لا الى طابع المسرح فى العالم ... ان المسرح المصرى بالذات اتجه الى أن يكون سلسلة انفعالات على خشبة المسرح وفى الصالة معها . واصبحت المسرحية التى لا تلتهب فيها الحواس وان خمد الفكر عملا غير صالح .. واذا اريد من الكتاب ان يكتبوا للمسرح فلن يكون المسرح فى نظرهم غير ما ألفوه فى مسرح الغرب فكرة وحوار ، وحركة تفرضها القصة ولاتفرضها رغبات الجمهور ، ومانقص رواية توفيق الحكيم بالذات هو الحركة التى تفرضها رغبات الجمهور ومزاجه الذى كونه المسرح المصرى فى العشرين عاما الاخيرة ..

واكون متحيزا لو أهملت نقدا واحدا اعتقد انه على حق .. ان كتاب المسرح فى العالم كله متصلون بالمسرح يلجونه من بين الكواليس ومن الصالة ويجوسون فى أرجائه ويفيدهم ذلك فى مهمتهم ، فجو المسرح ضرورى لكل من يكتب له .. ان النقد الوجيه الذى احسه ازاء رواية اللص هو تكرار بعض المواقف كموقف اغراء الباشا لابنة زوجته الذى تكرر خلال فصول المسرحية الاربعة .هذه المواقف تكررت وكان يكون احسن لو انها تغيرت

لست بحاجة لان احدثك عن الاخراج والتمثيل .. ان الفرقة المصرية بها مجموعة تعرفها ولاشك وكلها تمثل جيدا ولديها مخرجون ومافشلت الفرقة فى التمثيل والاخراج .. ولا فشل المسرح المصرى كله الى اليوم فى التمثيل ولا الاخراج .. انما فشله الاول الذى نجنى ثماره اليوم هو فى الاتجاه بالمسرح وبالمسرحية وبالجمهور

لقد كرست هذا الحديث لمسرحية اللص .. وانا اعتقد أنها جديرة بأن يخصص لها الحديث بل واعتقد أنه يجب ان يطول عنها الاخذ والرد .. انها حدث هام فى المسرح يجب أن نهتم به ..

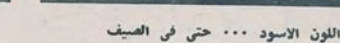
أسمهان وماهى ؟؟



كاميليا ترتدى فستان « الامواج »



آخر موديلات الصيف على جسد كاميليا



اللون الاسود ... حتى فى الصيف



« انت تهمنى » بلفة كاميليا

مانكان تتلقى فراء ثمنه ١٠٠٠ جنيه بعد ساعات من وصولها الى القاهرة

شهد فندق سميراميس ختام حفلات عرض الازياء هذا الموسم، وهو العرض الذى اقامته «مسز دجنى» واختارت له مجموعة كبيرة منتقاة من الازياء فقد عرض فيه : ٧ تايبرات ، ١٨ ثوبا لبعد الظهر ، ٥ جاكتات للصيف ، ٢٠ ثوبا للسهرة ..

وكان فى مقاعد المتفرجين أزياء رائعة تنافس الازياء المعروضة ... كانت هناك حسناء ترتدى ثوبا انيقا وقبعة قرمزية تعلوها ريشة جميلة .. وكانت سيدة اخرى ترتدى ثوبا من الساتان من أثواب « بالنسياجا » وكانت السيدة ناهد الشيشينى ترتدى ثوبا من الحرير الاسود ذا « ديكوتيد » متسعا.

وكانت المجموعة التى عرضت بديعة ومناسبة تماما للذوق الشرقى والفكرة التى سادتها جميعا هى شغل « الكلفة » .. و «الكلفة» المستعملة هى قلابات من الدانتل او القماش أو شرائط من الحرير ذى الالوان المختلفة التى تكون خطوطا افقية تتسع تدريجا الى اسفل الثوب فى تموج لتعطى شكل امواج البحر وهى تلتقى بالشاطىء ، ذلك المنظر الطبيعى الجميل يبدو اكثر

من معجب مجهول

جمالا بمجموعة الالوان التى تلتقى عند حافة الثوب

وهذا النوع من الكلفة يتطلب مجهودا كبيرا والواقع ان مجموعة « مسز دجنى » تمتاز كلها بهذه الظاهرة ... ظاهرة الكلفة الكثيرة والابتعاد عن موضة الخط المستقيم المتسق على الجسم .

اما ثياب السهرة فكانت كلها ذات جونلة كاملة لبعضها كسرات فى العرض وهى فكرة جديدة فى ثياب السهرة ...

اما ازياء بعد الظهر فاغلبها تظهر فيه الخطوط المستديرة المكونة من قلابات تدور حول الثوب بشكل غير منتظم وكذلك التايرات التى تمتاز بمحافظتها على الطابع الكلاسيكى مع الاخذ بموضة الكلفة من نفس القماش.

وكان الاهتمام باديا على وجوه المتفرجين وعلى الرغم من كثرة الازياء التى عرضت فى مصر هذا العام فان السيدات المصريات على استعداد لمشاهدة كل جديد

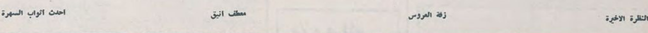
والمانكان كذلك يحببن الحضور الى مصر ففيها يستمتعن بأسعد الاوقات ويلاقين نجاحا مدهشا ... كان ضمن مانكان « ماجى روف » فتاة انجليزية حسناء أهدى لها بعد حضورها بيومين جاكيت من الفرو النادر «منيك» يقدر ثمنه باكثر من الف جنيه ولم يعرف بعد من الذى أهداه لها

أما المانكان اللائى قمن بهذا العرض فقد جاءت احداهن من بيروت ... وكان المفروض ان تحضر سيدة روسية جميلة ولكنها لم تحصل على تأشيرة الدخول فى الوقت المحدد . وقد حضرت هذه الروسية الحسناء الى مصر فى العام الماضى وقيل ان شابا ثريا سوف يتزوجها .

وتطوعت الممثلة كاميليا بعرض بعض هذه الازياء ولكن فى الظاهر أن دور المانكان لا يلائمها وابرز مثال على ذلك انها اضطرت ان ترسل شعرها على كتفيها بينما تقضى الاصول أن ترفع المانكان شعرها لكى يظهر الفستان على ظهرها دون أن يغطيه الشعر ...



الفراء الابيض ...
وداخله كاميليا





النظرة الاخيرة



زفة العروس



معطف انيق



احدث أثواب السهرة







عمدة بلدنا : النور فى القاهرة قوى جـدا لكن عيبه ان الواحد ما يعرفش يولع منه سيجارة !

. . . .

أرشيف صاحبة الجلالة

الدكتور محمود عزمى

عمره ٦٠ سنة

ولد فى ٥ مايو ١٨٨٩ فى قرية «شبة قش» مركز منيا القمح بالشرقية

حصل على الدكتوراه فى الحقوق من باريس سنة ١٩١٢ واشتغل ست سنوات استاذا فى مدرسة التجارة العليا ثم اشتغل محررا فى العلم والمحروسة والافكار واصدر جريدة الاستقلال ثم الاهرام والسياسة ووادى النيل

ثم عين مستشارا للخديو السابق ثلاث سنوات فى اوربا .

ثم اصـدر جريدة فى لنـدن باللغة الانجليزية اسمها « العالم العربى »

ثم اوفدته جـريدة الديلى اكسبريس كمراسل حربى لها فى جزيرة العرب فى ابان الحـرب التى قامت بين الملك ابن السعود وامام اليمن .

ثم اشترك فى تحـرير الجهاد وروز اليوسف اليومية ، ثم اصدر مجلة الشباب ثم سافر الى العراق وكان عميدا لكلية الحقوق حيث اطلق عليه احد الطلبـة الرصاص لسقوطه فى الامتحان

ثم عين مديرا للتشريع بمصلحة الضرائب ثم رقيبا للنشر ومستشارا ملكيا مساعدا ثم عين عميدا لمعهد الصحافة بكلية الاداب

ثم اشترك فى تحرير « اخبار اليوم »

اول من دعا الى لبس القبعـة بـدل الطربوش ، وبقى ١٢ سنة يرتدى القبعة ثم عاد الى الطربوش !

اشتهر بانه يرفض استعمال حـرف الطاء فى بريطانيا وايطاليا ويكتبهما بريتانيا وايتاليا وداعبته « آخر ساعة » لانه يكتب « طنطا » : « تانتا » .

قلوب فى البريد

العابثون بالقلوب

اظهر لى احد اقاربى حبا عنيفا فاحببته انا ايضا . ولكنه غريب الاطوار فتارة يعرب لى عن عواطفه وتارة يخفيها حتى لأكاد اعتقد انه لايحبنى وهو مع ذلك يغار على كلما شاءت المصادفة ان التقى باحد الشبان . فماذا افعل وانا لااجسر على مكاشفته بقلقى خشية ان اعرف الحقيقة المرة فاصاب بخيبة امل يمكن ان تقضى على ؟ . . .

ف . م . طنطا

ارى يا آنسـة ان هذا الحب يوشك ان يفقدك عاطفة الكرامة . فهذا الشاب الذى يزعم انه يحبك ثم يحجم عن الافضاء بحقيقة اغراضه ومقاصده ثم يجترىء بعد ذلك فيغار عليك ويعبث بقلبك ويقطع امامك طريق المستقبل ، هو فى الواقع شاب غير جدير لابحبك ولا باحترامك . واولى لك ان تتشجعى وتفاتحيه فى



الامر صراحة فاذا رايت منه اضطرابا وميلا الى المواربة والتملص من فكرة الزواج ، فاعرضى عنه حالا ولو مزقت الحسرة نفسك . ويجب ان تعلمى ان حسرة الخيبة لن تضعفك بل هى على النقيض لابد ان تدفعك الى الثار لكرامتك بالاتجاه نحو حياة جديدة وامل جديد

التعارف قبل الزواج

احببت فتاة حبا شريفا طاهرا ولكن اهلها حالوا بينى وبين الاتصال بها . ولما كنت اريد ان اقيم زواجى على عاطفة حب صادقة عميقة متبادلة كى اضمن لهذا الزواج التـوطد والاستقرار ، فقد حرت فى امرى ولجأت اليك اطلب حلا لمشكلتى

م . س . الاسكندرية

الواقع ياعزيزى انك تصـطدم ببعض التقاليد الشرقية التى ماتزال تسيطر على طائفة كبيرة من الاسر عندنا ومع ذلك ففى وسـعك ان تتقدم لخطبة هذه الفتاة صراحة ثم تشـترط على اهلها السـماح لك بالاتصـال بها على مرأى منهم كى تسـتطيع ان تفهمها وتفهمك فيتم زواجكما على اساس التبادل العاطفى والفكرى . فاذا رفضت الاسرة هذا الشرط فخير لك ان تنصرف من ان تقترن بفتاة تحبها ولكنك لاتعـرف الحقيقة عن نفسيتها وعن جـوهر اخلاقها وطباعها .

الحب والخيـال

انا طالبة فى الرابعة عشرة من عمـرى ، اعجبت بشـاعر اديب واحببته مع انى لم اسـتطع ان اقابله مرة واحدة ، وانا واثقة من انه مثال الاخلاق الكريمة . ولو كان الامر بيـدى لما ترددت لحظة واحـدة فى التزوج به . ولكنى مسـيحية وهو مسلم ولذا ترانى ياسيدى فى حيرة شديدة لا ادرى اسلك طريق الحب حيث الحياة ام طريق التقاليد حيث الفناء ؟ . .

حائرة . مصر

يظهر انك انت ايضـا شـاعرة يا آنسة وان الخيـال يؤثر فى نفسـك تأثيرا عظيما . . كيف تزعمين ان قلبك احب ذلك الشاعر فى حين انك مازلت حديثة عهـد بالحياة لم تتجاوزى الرابعة عشرة ولم تمكنك الظروف من الاتصـال بشاعرك حتى ولامرة واحدة ؟ . .

اكبر ظنى ان حبك نزوة طائشة من نزوات الشـباب الاول . على اننا لو فرضنا ان اصبح هذا الحب على مر الزمن عاطفة قوية متبادلة بينك وبين الشاعر فنصيحتى اليك عندئذ ان تصارحى اهلك بالامـر وان تحاولى اقناعهم بان سعادتك لن تتحقق الا بالزواج ممن تحبين فاذا رفضوا ففى وسعك ان تتزوجيه مع بقائك على دينك فانت كتابية ولا حـرج عليك فى الزواج من مسلم . على انى فى الحقيقة لااثق بقـوة حبك كما انك انت نفسـك غير واثقة حتى الآن من ان الشاعر يحبك . . فاهتمى بدروسـك اولا ودعى هـذه المسألة للزمن فهـو الكفيل بان يفتح عينيك على حقيقة عواطفك وان يهديك سواء السبيل

زوج الاثنين

انا شـاب ميسـور الحـال وقد تزوجت بفتاة تبين لى بعد ذلك ان الحياة مستحيلة بقربها فهى طائشة نزقة لاتحسن ادارة بيتها ولا تدرك مالزوجها عليها من حقـوق . وقد تاقت نفسى الى امرأة غيرها تفهمنى وتسـعدنى ولكنى قـد رزقت من زوجتى بغلامين . فماذا اصنع وهل اخطىء او اصيب اذا تزوجت عليها ؟

ح . ب . الشرقية



انت ياسـيدى كالمستجير من الرمضاء بالنار . فقبـل ان تنكب نفسك بامرأة اخرى وتثقل كاهلك بنفقات بيتين ، حاول ان تهذب من خلق زوجتك ، وان تقربها اليك جهدك ، وان ترشدها الى واجباتها بان تكون انت نفسك قدوة لهـا . وثـق انك لو فعلت ذلك مخلصـا فستقوم كثيرا من اعوجاج امرأتك ، وستنقذ نفسك من زواج آخر لايمكن ان تعرف مصيره ، كما انك ستنقذ فى الوقت نفسه اولادك من شر حياة تتوزع فيها عواطف الـدهم بين امرأتين تحاول كل منهما السيطرة عليه والاستبداد به .

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ – امتنع برناردشو عن أكل اللحـوم وهو فى سن :

ا – العاشرة
ب – الخامسة والعشرين
ج – الاربعين
د – السبعين

٢ – ام كلثوم تتمنى ان تمثل فى السينمـا شخصية :

ا – أم المؤمنين
ب – كليوباترة
ج – بلقيس
د – شجرة الدر

٣ – حسنى الزعيم ؛ زعيم الانقلاب فى سوريا ينحدر من اصل :

ا – سورى
ب – انجليزى
ج – لبنانى
د – كردى

٤ – عزيزة أمير . . الفيلم الذى اسست به السينما المصرية هو :

ا – كفرى عن خطيئتك
ب – المؤلفة المصرية
ج – ليلى
د – بنت النيل

الاجـابة

١ – امتنع برنارد شو عن اكل اللحوم وهو فى سن الخامسة والعشرين
٢ – ام كلثـوم تتمنى ان تمثل شخصية ام المؤمنين
٣ – ينحدر حسنى الزعيم من اصل كردى
٤ – الفيلم الذى اسست به السينما المصرية هو فيلم ليلى . .



صـاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
على أمين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحـرير والاعلانات والتـوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صـندوق البوسـتة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


آخر ساعة
شادية لبنان
صباح
مع الكوكب اللامع
محمود ذو الفقار
في درة الأفلام الغنائية الاستعراضية
الليل لنا
بالاشتراك مع:
سليمان نجيب بك
نيللي مظلوم * صلاح نظمي
حاليًا .. بسينما ستوديو مصر